



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فزيير

500 16  
صفحة دينار

جريدة سياسية يومية

**العراق هذا المساء**

برنامج يقدم حصيلة أبرز أحداث البلاد في يوم على الصعيد الأمني والسياسي والاجتماعي والاقتصادي، كما يقدم قراءة لما هو خلف المشاهد الحقيقية للأحداث والمواقف ويقدم خدمة للحقيقة التي طال انتظارها من قبل المواطن العراقي الذي يستحق العيش الآمن والكرام.

ALMADA TV

التردد: 11766  
الاستقطاب: أفقي معدل الترميز: 27500

Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

العدد (3726) السنة الرابعة عشرة - الأحد (26) آب 2016

**أوراق**

عندما كان العالم يتحدث الفرنسية

قراءة في كتاب المهندس المعماري الأمريكي - فرانك لويد رايت "جني بغداد"

الاحتفاء بالرواية وازدهارها في كتاب (تطور الرواية الحديثة)

## نائب من الأنبار الأقرب لخلافة العبيدي.. وعلاوي يُرشح تركمانياً للتجارة العبادي يسعى لإبعاد حقيبة الدفاع عن متحدون ويصر على رفض مرشح بدر للداخلية

بغداد / المدى

يسعى رئيس الحكومة حيدر العبادي لحسم حقيبة الدفاع سريعاً بعد تصويت البرلمان الأسبوع الماضي على إقالة الوزير خالد العبيدي. أوساط مقربة من رئيس الوزراء أكدت لـ(المدى)، أنه يبحث تقديم عدة مرشحين لتولي وزارة الدفاع، مشيرة إلى أكثر المرشحين حظاً هو نائب في الدورة الحالية من محافظة الأنبار، رافضا الكشف عن اسم هذا المرشح.

ويرجح القيادي في دولة القانون أن يقوم رئيس الحكومة بعرض مرشحه الجديد على البرلمان "دون مشاوره".

اي كتلة.. مضيفاً "سوف يعيد طرح مرشح آخر على البرلمان، في محاولة وضع شخصية تكنوقراط، لكنه سيعود لتحالف القوى للنقاش في أسماء معينة اذا ما فشلت مساعيه". لكن النائبة انتصار الجبوري، عضو تحالف القوى، تؤكد ان "حقيبة الدفاع هي استحقات انتخابية لكتلتها، ولا يمكن ان يتم ذلك دون موافقتها".

وقالت الجبوري، في اتصال مع (المدى) ان "تصويت البرلمان على اقالة وزير الدفاع كان دستورياً"، مشيرة إلى ان



### السفير الأميركي في بغداد ينهي مهامه بقاء الجعفري

بغداد / المدى

تفسير المحكمة الاتحادية للمادة (٦١) / ثامنًا- (١) من الدستور يشير إلى أغلبية الحضور في جلسة سحب الثقة، وليس أغلبية أعضاء مجلس النواب. مؤكدة ان رئيس البرلمان قام بقراءة قرار المحكمة خلال جلسة الخميس.

بالمقابل يتهم نواب في جبهة الإصلاح وزير الدفاع ورئيس الحكومة بـ"مخالفة الدستور"، لاستمرار العبيدي بعمله في الوزارة على الرغم من قرار البرلمان بإقالته.

■ التفاصيل ص ٢

### كشف عن خطة لطرح بعض المصايف للاستثمار

بغداد / المدى

أعلن وزير النفط، امس السبت، عن عزم الوزارة انتاج نحو خمسة ملايين برميل نفط يوميا من جميع الحقول بما في ذلك حقول اقليم كردستان. كما كشف الوزير عن خطة طرح عدد من المصايف النفطية الى الاستثمار من قبل القطاع الخاص. ولفت الى ان وزارته تعمل على معالجة

## وزير النفط: نفاوض الشركات الأجنبية لسد ثغرات جولات التراخيص

بعض الشوائب في عقود جولات التراخيص. وقال وزير النفط جبار اللبيبي خلال مؤتمر صحافي عقده في شركة الحفر العراقية في منطقة البرجسية، جنوب غربي البصرة، وحضرته (المدى برس)، ان "الوزارة لديها خطط جديدة طموحة لتطوير القطاع النفطي تتكون من ١٧ من ٢٠ محوراً، من أهمها المحور المتعلق بزيادة انتاج النفط الخام لغرض الوصول الى معدلات تكون مناسبة لاحتياجات العراق، ولا نريد أن نحدد سوقاً معينة للإنتاج المستقبلي كما حدث في السابق".

وأوضح اللبيبي أن "ذلك الهدف سوف يتحقق من خلال الجهود التي تقوم شركات جولات التراخيص، إضافة الى الجهد الوطني الذي يمتلك خبرات وكفاءات كبيرة، ونحن بصدد تفعيل دور الجهد الوطني أكثر فأكثر، وفي ضوء ذلك سلمتنا

## وزير التخطيط يتعهد للشركات التركية بدفع مستحققاتها

بغداد / المدى

كشف وزير التخطيط سلمان الجميلي، امس السبت، عن بدء مجلس الوزراء بالعمل لإيجاد حل لمشكلة مستحققات الشركات التركية المتعاقدة مع العراق، وفيما طالبها بإكمال ٨٥٪ من المشاريع الموكلة لها لتسليم أجورها بشكل كامل، أكد أن العراق يسعى لإحياء وتعزيز العلاقات التجارية والثقافية مع تركيا بعد تعرضها للتراجع.

وقال الجميلي في تصريحات نقلتها وكالة

## ميسان تطالب برعاية محمية غزلان في علي الغربي

ميسان / المدى برس

طالبت دائرة الزراعة في محافظة ميسان، امس السبت، بالاهتمام ورعاية محمية الغزلان كونها احدى المحميات الكبيرة في العراق، وفيما اشارت الى تبرع دولة الامارات بـ ٢٠٠ رأس من غزال المها لمحميتي ميسان والسماوة، دعت الى ضرورة

تطبيق قوانين تحد من عمليات الصيد التي تهدد هذه الثروة بـ"الانقراض".

وقال مدير زراعة ميسان حسين عبدالحسن الساعدي في حديث لـ (المدى برس) إن "محمية الغزلان التي تقع في قضاء علي الغربي، أصبحت تعاني من الاهمال نتيجة عدم توفر الامكانيات التي تمكن هذه المحمية من الحفاظ على نموها بالشكل المطلوب"، مبينا

أن "الضائقة المالية التي يمر بها البلد اثرت على عمل المحمية بشكل لافت، حيث قلصت الحراسة وعدم اكمال سياجات المحمية سوى ٥٠٪".

واضاف الساعدي إن "المحمية تعاني من نقص في الوقود لتشغيل المضخات لإدامة المحمية، كما أن أعداد الحراس حالياً ثلاثة حراس فقط ولا توجد تخصيصات لدفع رواتب أصحاب الأجور اليومية

لرعاية اعداد الغزلان الموجودة في المحمية التي تبلغ أكثر من ١٠٠ رأس".

وتابع الساعدي أن "وزارة الزراعة زودتنا بكتاب يتضمن تبرع دولة الامارات العربية بـ ٢٠٠ رأس من غزال المها العربي لكل من محميتي قضاء علي الغربي في ميسان وبادية السماوة".

■ التفاصيل ص ٧

## دولة القانون: دوافع سياسية وراء استجواب زيباري مجلس النواب يصوت على عدم القناعة بأجوبة وزير المالية

بغداد / المدى

رفع مجلس النواب امس، جلسته إثر مشادات بين عدد من النواب على خلفية استجواب وزير المالية هوشيار زيباري، الذي صوت البرلمان على عدم القناعة بأجوبته.

واستجوب البرلمان، يوم الخميس الماضي، وزير المالية هوشيار زيباري بناء على طلب قدمه النائب هيثم الجبوري، وهاجم وزير المالية، الأريعاء الماضي، النائب هيثم الجبوري لاستناده إلى "بيانات مضللة للرأي العام" في طلب استجوابه، واتهمه بـ"السعي للإساءة لسمعة وزارة المالية"، معتبرا اسئلة الاستجواب "استهدافاً شخصياً".

ونشبت المشادات إثر اعتراض نواب من الكتل الكردستانية على ادراج التصويت على استجواب وزير المالية ضمن جدول أعمال جلسة السبت بشكل مفاجئ.

وقال مصدر برلماني ان النائب هيثم الجبوري قدم، قبل بداية جلسة امس، طلبا لادراج التصويت على القناعة

بأجوبة الوزير من عددها، مشيرا الى تقديم طلب موقع من ٥١ نائبا الى رئاسة البرلمان للغرض ذاته. وأشار الطلب استياء الكتل الكردستانية، ووجه النائب خسرو غوران اتهامات للنائب الجبوري بتحويل أموال الى مصارف خليجية، وتسببت المشادة بين الجبوري وغوران برفع الجلسة لمدة نصف ساعة.

وعاد البرلمان، بعد استئناف جلسته، الى النقاش حول استجواب وزير المالية ما اثار مشادة اخرى بين النائبة عن دولة القانون عواطف نعمة، والنائبة اشواق الجاف عن كتلة الديمقراطي الكردستاني، وتطورت المشادة الى عراك بالأيدي.

وفي السياق ذاته، اعتبر النائب علي الفياض، عضو ائتلاف دولة القانون، ان استجواب وزير المالية هوشيار زيباري جاء بدوافع سياسية.

وقال الفياض، في بيان تلقى (المدى برس) نسخة منه، إن "خطوات استجواب وزير المالية خطوة بحسب رأينا أتت بدوافع سياسية".

■ التفاصيل ص ٢

# إن وعد الله حق

## يقيم البنك المركزي العراقي ورابطة المصارف الخاصة العراقية مجلس عزاء على روح الفقيد المرحوم الأستاذ زهير علي أكبر نائب محافظ البنك المركزي

في فندق بابل

غداً الإثنين الموافق ٢٩ / ٨ من الساعة (٧-٩) مساءً لمدة يوم واحد.

(( إنا لله وإنا إليه راجعون ))

تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

عباس البياتي "البعثي"!

لم يدهشني أو يثير استغرابي ما قاله العضو في مجلس النواب العراقي عباس البياتي في مداخلة له في المجلس أمس. هو إنما عتبر في مداخلته القصيرة خير تعبير عن شخصيته والعقيدة السياسية التي يؤمن بها، وما كنت أتوقع منه إلا ما سمعته. خلاف ذلك هو ما كان سيدهشني ويثير عجبني.

النائب البياتي، لمن لا يعرفه، كان من معارضي نظام صدام، وأنشأ في العام 1991 "الاتحاد الإسلامي لتركان العراق" الذي يُنظر إليه بوصفه فرعاً لحزب الدعوة الإسلامية أو تابعاً له. ولم يزل السيد البياتي أميناً عاماً لهذا التنظيم منذ ذلك الوقت، ويبدو أنه سيبقى كذلك حتى مماته، فلم يعرف عن التنظيم عقد مؤتمرات عامة له على نحو دوري لتجديد قيادته، أي أن هذا التنظيم من النوع الذي تظل قيادته راسخة فيه "من المهد إلى اللحد". وللتذكير فقط فإن السيد البياتي هو صاحب التصريح الشهير في العام 2012 بأنه إذا مات السيد نوري المالكي (رئيس الوزراء آنذاك) فإنه سيجري استنساخ المالكي بالاستعانة بأخر مبتكرات العلم والتكنولوجيا!

أظن أن هذه المعلومات مهمة لمن يريد أن يبحث عن تفسير لما قاله السيد البياتي في مداخلته القصيرة في جلسة مجلس النواب أمس. وما قاله البياتي بلهجة قوية ونبرة حادة إنه لا يجب السماح بأن تكون هناك أكثر من نقابية في القطاع الواحد: نقابية واحدة للأطباء ونقابة واحدة للمهندسين ونقابة واحدة للصحفيين ونقابة واحدة للعمال... وهكذا.

هذه فكرة ليست مُبتكرة بالطبع... إنها فكرة بعثية بامتياز، بل هي فكرة تتبناها كل الأحزاب والأفئدة الشمولية الدكتاتورية، لأن التعددية النقابية كما التعددية الحزبية تناهض فكرة الواحدية النقابية والسياسية، والسيد البياتي لا يخون عقيدته الشمولية بطرحه فكرة النقابة الواحدة في مجلس النواب، فهو جزء من الإسلام السياسي الذي أثبت بالتجربة العملية أنه لا يؤمن بالديمقراطية، لكنه لا يمتنع عن اتباع الوسائل الديمقراطية (الانتخابات مثلاً) بوصفها وسيلة لتحقيق هدف الوصول إلى السلطة. ولا يمكن للشخص مثل السيد البياتي أن يحكي غير ما كاه في جلسة أمس البرلمانية، لأنه سيخرج عن ملته (الإسلامية السياسية) الأحادية الفكر.

السيد البياتي إذا لم يسمع أو لم يقرأ من قبل، فإنني مبلغه بأن التعددية من الأسس الرصينة للنظام الديمقراطي، والتعددية لا تعني التعددية الحزبية حسب، فهي تشمل كل المجالات، بما فيها مجال النقابات. في الدول الديمقراطية جميعاً، من اليابان وإستراليا في أقصى الشرق إلى الولايات المتحدة في أقصى الغرب يوجد أكثر من نقابة في كل قطاع ولا يستطيع أحد، وبخاصة إذا كان عضواً في البرلمان أن يصرّح بما صرّح به السيد البياتي أمس، لأنه بكل بساطة لن يجد من يصوت له في الانتخابات التالية.

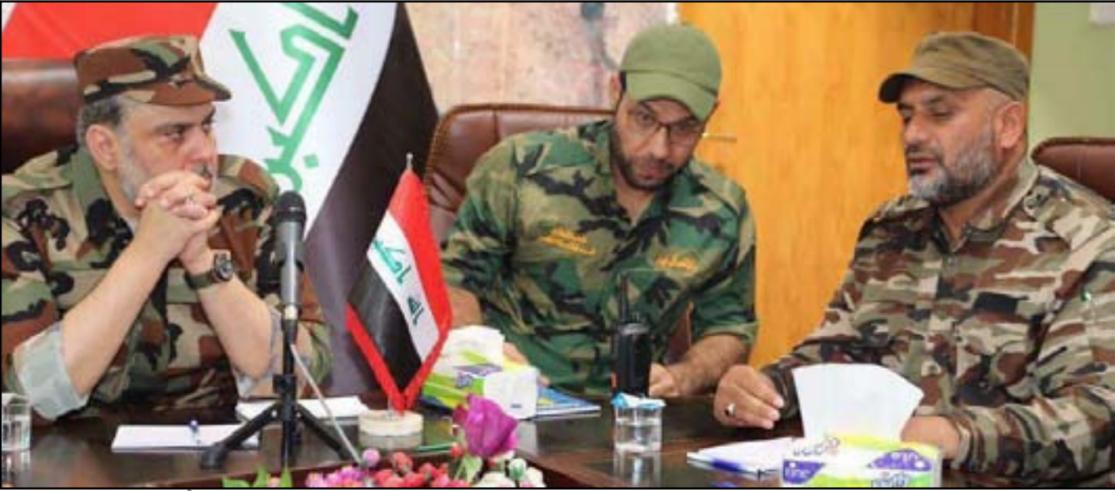
إذا كان السيد البياتي يؤمن عن قناعة بعدم ضرورة التعددية في مجال النقابات، عليه أن يتحلى بفضيلة الاعتراف بأنه في الأساس لا يؤمن بالتعددية السياسية والحزبية، وأن هدفه النهائي إقامة نظام دكتاتوري شمولي يشبه بنظام صدام حسين الذي عارضه البياتي، ولا أجد الآن مبرراً لمعارضته تلك، فما الفرق بين ما يفكر به البياتي الآن وما كان يفكر به صدام يوم كان البياتي يعارضه؟!

أمهل الكتل 45 يوماً لاختيار وزراء مستقلين للداخلية والدفاع

الصدر يحذر من قوائم انتخابية تابعة للحشد ويتهم البرلمان بدعم الفساد والفساديين

بغداد / المدى برس

حذّر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس السبت، من "زج الحشد الشعبي في الانتخابات المقبلة، معللاً ذلك بأنه سيحول الحكومة إلى حكومة عسكرية أو مليشياوية وكسب أصوات الشعب بغير وجه حق". وفيما اعتبر أن "زج مجاهدين لا خبرة لهم بالسياسة يمثل انتحاراً للعملية السياسية"، اتهم الساعين للمشاركة بالانتخابات باسم الحشد بـ"الجهاد من أجل الكراسي".



الصدر مجتمعاً بقيادة سرايا السلام... أرشيف.

الوطن والدين... ان يسعى لدعم رئيس الوزراء من أجل ان تكون تلك الوزارتان لأشخاص مستقلين لا يتخون الى القائد الضرورة ولا لحزبه بل ولا لأي حزب آخر وان لا ينظر اليهم بنظرة طائفية كما الذين عادوا الاصلاح بنظرة طائفية فيسترون على من ينتمي لطائفتهم وان كان فاسداً ويسحبون الثقة عمن هو خارج عن طائفتهم وان كان كاشفاً للفساد ليلجئوا اصوات الاصلاح".

وأوضح الصدر موقفه بالقول "فان تحقق مطلبكم بوصول مستقلين الى تكلم الوزارتين بدون شك او ريب خلال مدة اقصاها (45 يوماً) فلا بأس وإلا وصيكم ونفسي بالاتي عن البرلمان وقبته وعن السياسة وارتقتها والسياسة لا قلب لها... ونحن قلوبنا حري وعيوننا عبري من اجل شعبنا المظلوم".

وطالب الصدر الشعب العراقي "بأن لا يركس عن ممثليه البرلمانيين وإلا فمن يسعي بتدمير عمل لتفخيخ السيارات في سبيل الاصلاح والصلح لا محالة فلن يغير الله تعالى ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم".

نسخة منه مخاطبا من أسماهم المتقين بالقول "فيا أيها المتقون كونوا عرباً أحراراً... فلا مقام لكم بهذا البرلمان الذي اثبت فساد بنفسه بل واثبت انه يدعم لمن يدعم الفساد من الحكوميين ويعادي من يكشف الفساد، مبيناً ان "كل عاقل لو دار امره بين ان يدعم الفاسد الكاشف للفساد او يدعم الفاسد الذي يتستر على الفساد لدعم الاول وسحب الثقة عن الثاني".

وأضاف الصدر "أيها الاحرار لا مقام لكم تحت قبة برلمان يعلن عن فساد جهارا نهاراً بدون حجل ولا وجل ليكملوا تقسيمهم وتقاسمهم للعبة غير أبيهن للجيش العراقي وهو يقاتل في جبهات القتال وغير ملتفتين الى الفك الذي يقضم لقمه الشعب وغير مراعين لشعبهم الذي يعاني ويلاذ الخوف والجوع... ومتعاطلين عن دولة ستكون بلا وزير ي دفاع ولا داخلية وكأنها دولة الشعب".

وتابع زعيم التيار الصدري "فعلى كل الشرفاء في البرلمان -إن بقي الشرف صفة حسنة عندهم- وعلى كل محب لوطنه إن بقي فيهم من يعرف معنى

الوطن والدين، ان يسعى لدعم رئيس الوزراء من اجل ان تكون تلك الوزارتان لأشخاص مستقلين". وأكد على ضرورة الاسراع في تسمية وزراء مستقلين جدد بعيداً عن الطائفية والحزبية. كما طالب الشعب باعلان رفضه للموقف الأخير، بالقول "على الشعب ان لا يستكث من ممثليه البرلمانيين وإلا فمن رضي بفسادهم فهو منهم".

وتزامن سحب الثقة من العبيدي، احد ابرز حلفاء رئيس الوزراء حيدر العبادي السنة في الحكومة، في الوقت الذي تستعد فيه القوات العراقية لشن هجوم لاستعادة السيطرة على مدينة الموصل من الجهاديين.

وأهل زعيم التيار الصدري مجلس النواب 45 يوماً لاختيار وزراء مستقلين للداخلية والدفاع، وهاجم سحب الثقة عن وزير الدفاع خالد العبيدي ومن وصفه بـ"القائد الضرورة"، والحزب المسؤول عما حصل، مهدياً بالابتعاد هو وانصاره عن البرلمان والسياسة في حال عدم اختيار مستقلين للوزارات الامنية. وقال الصدر، في بيان تلقى (المدى)

بأن كل جهادهم كان لأجل الطاعة والعقيدة والوطنية وانما من اجل الكراسي". في غضون ذلك، اتهم الصدر مجلس النواب بالفساد ودعم الفاسدين، حسب ما افاد بيان له. وصوت مجلس النواب الخميس بالغالبية على اقالة وزير الدفاع خالد العبيدي بعد سلسلة اتهامات بملفات فساد قدمها ضد رئيس المجلس سليم الجبوري وعدد من النواب.

وقال الصدر، في جواب له على سؤال لاجد انصاره، ان "هذا البرلمان اثبت فساد بنفسه بل واثبت انه داعم لمن يدعم الفساد من الحكوميين ويعادي من يكشف الفساد".

وبعد سحب الثقة من وزير الدفاع واستقالة وزير الداخلية مطمع الشهر الماضي، اصبحت الوزارتان شاغرتين رغم الظروف الامنية غير المستقرة وتواصل العمليات ضد تنظيم الدولة الاسلامية.

وخاطب الصدر النواب قائلاً "على كل الشرفاء في البرلمان. إن بقي الشرف صفة حسنة عندهم. وعلى كل محب لوطنه إن بقي فيهم من يعرف معنى

وقال الصدر، رداً على سؤال من أحد أتباعه بشأن (تسجيل مفوضية الانتخابات كيانات تتضمن أسماء تشير الى الحشد الشعبي)، إن "مطل هذه التسميات وكما قلنا سابقاً ستؤدي الى زج الجهاد في السياسة، ما يعني تشويه سمعة الجهاد والمجاهدين وتحول الحكومة الى حكومة عسكرية او مليشياوية، وكسب اصوات الشعب بغير وجه حق".

واعترى الصدر ان "ذلك يمثل أيضا تهديدا واضحا لكون من لم ينتخب تلك الكيانات إما معاديا للجهاد او هو يعني او داعشي، وفيها نحو من الاجبار على الانتخابات تحت وطأة السلاح"، مؤكدا أن "وصول المجاهد الى كراسي الحكومة يعني نسيانه للجهاد، كونه سيتعلم على البذخ والتبريد والسرقات وما الى غير ذلك".

وتابع الصدر أن "زج المجاهد الذي لا يمتلك خبرة سياسية سيكون انتحاراً للعملية السياسية"، متهما الجهات التي تسعى للمشاركة في الانتخابات بكيانات تحمل أسماء تشير الى الحشد الشعبي

خطة لشرطة نينوى لفتح مراكزها في المناطق المحررة

مستشفيات الموصل تستقبل 170 جثة لقتلى داعش في القيارة.. والتنظيم يعدم الفارين من المعارك

بغداد / المدى برس

تسلم الطب العدلي في نينوى جثتا لعشرات القتلى من عناصر داعش ممن قضاوا في القيارة التي أعلن عن تحريرها الخميس الماضي. كما نفذ التنظيم حملة إعدامات يعنصره الفارين من المعارك الأخيرة.



مقر لتنظيم داعش في الموصل

ونفذ التنظيم الإعدام بسبعة من عناصره الفارين من معارك القيارة، وبحسب مصدر أممي، تحدث ل(المدى برس) امس، فإن "تنظيم داعش اعدم، اليوم، سبعة من عناصره الفارين من ساحة المعركة في ناحية القيارة التي حررتها القوات الامنية العراقية".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الحكم نفذ رميا بالرصاص في ساحة باب الطوب، وسط الموصل، وامام جمع من الاهالي".

وفي سياق متصل، قال اللواء نجم الدين الجبوري، قائد عمليات نينوى، ل(المدى برس) إن "اهالي ناحية القيارة، جنوب الموصل، كانوا الداعم الأكبر للقوات

تنظيم داعش، وتستعد القوات العراقية لتنفيذ عملية كبرى لاستعادة مدينة الموصل وبقية المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش في نينوى. وقال مصدر أممي في نينوى ل(المدى برس): إن "دائرة الطب العدلي في الموصل ومستشفيات السلام والجمهوري والعسكري استقبلت خلال الأيام الماضية، جثامين 170 عنصراً من تنظيم داعش قتلوا خلال معارك تحرير ناحية القيارة، 60 كم جنوب الموصل".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "من بين الجثث التي وصلت لدائرة الطب العدلي قيادات يحملون جنسيات أجنبية".

في هذه الأثناء، دعا قائد عمليات تحرير نينوى اللواء نجم الدين الجبوري، أمس السبت، اهالي المناطق التي ما زالت تحت سيطرة تنظيم داعش في محافظة نينوى الى "الانتفاض ضد التنظيم أسوة بأهالي القيارة، فيما طالبهم بـ عدم النزوح ورفع الرايات البيض فوق منازلهم" خلال العمليات. وأكد ان أهالي القيارة "دورا كبيرا" في عمليات تحريرها، وشكل تحرير ناحية القيارة جنوب الموصل خطوة مهمة امام تقدم القوات الامنية نحو الموصل. وتمكنت القوات مكافحة الارهاب والفرقة التاسعة في الجيش، يوم الخميس الماضي، من تحرير ناحية القيارة والمناطق المحيطة بها من سيطرة

مقتل 4 من الشرطة في الرطبة طيران التحالف الدولي يدمر معملاً للتفخيخ في جزيرة هيت

الأنبار / المدى برس

أعلنت قيادة عمليات الجزيرة والبادية بمحافظة الأنبار، امس السبت، مقتل أربعة من عناصر تنظيم داعش وتدمير معمل لتفخيخ السيارات بقصف لطيران التحالف الدولي، غرب الرمادي.

وقال اللواء الركن قاسم الفهداوي، قائد عمليات الجزيرة والبادية في حديث الى (المدى برس)، إن "طيران التحالف الدولي وجه، ظهر اليوم، ضربة جوية استهدفت معالق تنظيم داعش في حي البكر بقاطع جزيرة هيت، (70 كم غرب الرمادي)، مما أسفر عن مقتل أربعة من عناصر التنظيم وتدمير معمل لتفخيخ السيارات".

وأضاف الفهداوي أن "الضربة الجوية ادت أيضاً الى تدمير ثلاث مفارز للهاون وشاحنة تحمل منصة لإطلاق الصواريخ كان تنظيم داعش يستخدمها في تنفيذ الهجمات ضد القطعات القتالية بمحاور قضاء هيت، غرب الرمادي"، مشيراً الى ان "معارك تطهير المناطق الغربية للأنبار مستمرة بتقدم كبير وخصوصا في قاطع جزيرة هيت والقائم وراوة وعانة مع تنشيط مناطق وادي حوران والمناطق الصحراوية".

إلى ذلك، أعلنت ادارة قائممقامية قضاء الرطبة بمحافظة الأنبار، امس السبت، مقتل أربعة من عناصر الشرطة الاتحادية بهجوم مسلح لداعش استهدف نقطة أمنية في القضاء غرب الرمادي.

وقال قائممقام قضاء الرطبة عماد مشعل الدليمي في حديث الى (المدى برس)، إن "عناصر من تنظيم داعش هاجموا، اليوم، نقطة أمنية في منطقة الكيلو 35 في قضاء الرطبة، مما أسفر عن مقتل أربعة من عناصر الشرطة الاتحادية".

وأضاف الدليمي أن "القوات الامنية شرعت بتنفيذ عملية أمنية بحثا عن المُنفذين، مع تعزيز قوة القطعات القتالية تحسبا لهجمات مماثلة".

يذكر أن القوات الامنية تمكنت من تحرير غالبية مدن الأنبار ومناطقها الرئيسية، وأهمها مركز المحافظة، الرمادي، والغلوجة أكبر أفضيتها وقضاء الرطبة وهيت من تنظيم داعش الارهابي.

## نائب من الأنبار الأقرب لخلافة العبيدي.. وعلاوي يرشح تركمانياً للتجارية

# العبادي يسعى لإبعاد حقيبة الدفاع عن متحدون ويصر على رفض مرشح بدر للداخلية

□ بغداد / وائل نعمة

يسعى رئيس الحكومة حيدر العبادي لحسم حقيبة الدفاع سريعاً بعد تصويت البرلمان الأسبوع الماضي على إقالة الوزير خالد العبيدي. وأساط مقربة من رئيس الوزراء أكدت لـ (المدى)، أنه يبحث تقديم عدة مرشحين لتولي وزارة الدفاع، مشيرة إلى أكثر المرشحين حظاً هو نائب حالي عن محافظة الأنبار.

□



العبادي في مجلس النواب .. أرشيف

ان المادة ٦١ / فامنا، تؤكد ان الوزير يعد مقالا من لحظة صدور قرار إقالته. ويشير اللويزي في تصريح لـ (المدى) امس إلى أن "قرار الإقالة قد حدث فعلا بعد تصويت البرلمان، وعلى رئيس الحكومة تسلم المنصب بالوكالة لحين تقديم مرشح جديد، وإلا سيعتبر الامر مخالفة دستورية".

### علاوي يقبل بالتجارة

وكانت كتلة ائتلاف الوطنية، التابعة لإياد علاوي، حتى وقت قريب تطالب بحقيبة وزارة الدفاع، مقابل تخليها عن وزارة التجارة. وتمكن العبادي، مؤخرا، من تمرير ٥ وزراء، لكنه أخفق في الدفع بمرشح لوزارة التجارة بعد انسحاب أطراف في التحالف الوطني. ويكشف النائب في دولة القانون عن "اتفاق" بين رئيس الحكومة، وزعيم ائتلاف الوطنية

التي ينتمي اليها العبيدي، أكدت عزمها الطعن في جلسة سحب الثقة عن الوزير. وقال بيان لمتحدون أن "عملية سحب الثقة لم تكن قانونية، ولا سند قانوني يمكن أن يجعلها سرية بالشكل الذي تمت فيه"، مشيرا إلى أن "النواب لم يصوتوا على الشكل الذي تمت به وهو مخالف للنظام الداخلي لمجلس النواب". وسبق أن اعتبر ائتلاف الجبوري، الذي خسر منصب نائب رئيس الجمهورية والأن حقيبة الدفاع، استجواب العبيدي بفنقد شرطه القانوني، مؤكدا تعارض الاستجواب مع الخصومة القائمة بين الوزير ورئيس البرلمان. بالمقابل يتهم نواب في جبهة الإصلاح وزير الدفاع ورئيس الحكومة بـ "مخالفة الدستور"، لاستمرار العبيدي بعمله في الوزارة على الرغم من قرار البرلمان بإقالته. ويؤكد النائب عن الجبهة عبدالرحمن اللويزي

الذي يشرف على مجموعة من مقالي عشيرته (البونمر) في هيت. ويرجح القيادي في دولة القانون ان يقوم رئيس الحكومة بعرض مرشحه الجديد على البرلمان "دون مشاوره اي كتلة". مضيفا "سوف يعيد طرح مرشح آخر على البرلمان، في محاولة وضع شخصية تكنوقراط، لكنه سيعود لتحالف القوى للنقاش في اسما معينة اذا ما فشلت مساعيه". وكان العبادي قد وافق على وزير النفط والنقل، الذين رشحهما ائتلاف المواطن برئاسة عمار الحكيم.

### إقالة العبيدي صحيحة

لكن النائبة انتصار الجبوري، عضو تحالف القوى، تؤكد ان "حقيبة الدفاع هي استحقاق انتخابي لكتلتها، ولا يمكن ان يتم ذلك دون موافقتها".

ويعتمد نجاح هذه المساعي على تطويق الخلافات الداخلية بين أطراف تحالف القوى، لا سيما مع تمسك ائتلاف متحدون، برئاسة أسامة النجيفي، بحقها في ترشيح بديل عن خالد العبيدي. وكشفت أساط العبادي عن مرشح تركماني لوزارة التجارة، فيما يواصل رئيس الوزراء البحث عن ضابط رفيع لتولي وزارة الداخلية. ونفت الاوساط وجود مرشحين لتولي حقيبة الصناعة التي كان يشغلها وزير من التيار الصدري. وانتقد زعيم التيار مقتدى الصدر مجلس النواب ووصفه بأنه "يجاهر بالفساد"، وأهل النواب ٤٥ يوما لاختيار وزراء مستقلين للداخلية والدفاع. بيان الصدر جاء بعد تصويت البرلمان، الخميس الماضي، على إقالة وزير الدفاع، وذلك إثر توجيه تهمة للعبيدي بتعلق بالفساد، التي ينفيها الوزير.

## دولة القانون: هادي العامري الأجدر بتولي حقيبة الداخلية

بغداد / المدى برس

وتابع النائب عن ائتلاف دولة القانون أن "جميع الأسماء التي طرحت لشغل منصب وزير الداخلية محل احترام وتقدير لدينا، لكن العامري هو الأجدر بقيادة هذه الوزارة"، مطالبا بـ "اختيار شخصية مستقلة مهنية غير مرتبطة بحزب او كتلة سياسية وقادرة على ادارة المنصب بشكل مهني بشكل يؤدي الى الحفاظ على امن المواطن وحمايته ممتلكاته في حال عدم الاتفاق على هادي العامري، نظرا لخصاسية الوضع الامني في البلاد". وفي سياق متصل، أعلن النائب السابق فتاح الشيخ، أمس

السبت، ترشيح نفسه لمنصب وزير الداخلية، فيما عد أن ترشيحه لهذا المنصب كشخصية مستقلة حق دستوري. وقال فتاح الشيخ، خلال مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان، وحضرته (المدى برس)، إنه "أطلاقا من المادة ٢٠ من الدستور التي تضمن حق المشاركة في الشؤون العامة والتمتع بالحقوق السياسية بما فيها حق الترشيح وتزامنا مع دعوات الإصلاح السياسي التي نادى بها المرجعية الدينية ومجلس النواب والحكومة أعلن من خلال منبر وبيت الشعب ترشيحي لوزارة الداخلية كمرشح مستقل".

الشخصيات المرموقة والمعروفة لدى الجميع بنزاهته وشجاعته وتصدده الخطوط الامامية في ميدان المواجهة مع عصابات داعش الارهابية". واعتبر الفياض أن "سداد الحقيبة الامنية له هو جزء من الاستحقاق الانتخابي أولا وخطوة باتجاه اختيار شخصية مهنية وكفوءة ثانياً"، داعيا "الأطراف والكتل التي تضع فيتو على العامري الى مراجعة قراراتها ودراستها بشكل دقيق لا سيما وان هادي العامري هو الأكثر استحقاقا من غيره في تولي حقيبة الداخلية".

طالب النائب عن ائتلاف دولة القانون علي الفياض، أمس السبت، بمخح وزارة الداخلية لأمين عام منظمة بدر هادي العامري كاستحقاق انتخابي ولتصدده المعارك ضد تنظيم داعش. وقال علي الفياض في بيان تلقى (المدى برس)، نسخة منه، إنه "على مكونات واطراف التحالف الوطني الاتفاق على تسليم مهام وزارة الداخلية الى الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري"، مؤكدا ان "العامري من

من هو مرشح الدفاع؟ ويكشف نائب شعبي مقر لرئيس الوزراء عن وجود أربع شخصيات يتم تداول أسمائهم لشغل منصب الدفاع، بينها مرشح بارز لكنه ليس من الموصل". النائب، الذي تحدث لـ (المدى) شريطة عدم الكشف عن اسمه نظرا لخصاسية المعلومات، أوضح ان "أكثر المرشحين حظاً هو نائب في الدورة الحالية من محافظة الأنبار"، رافضا الكشف عن اسم هذا المرشح. ويمنل الأنبار ١١ نائباً أبرزهم حامد المطلب، عن ائتلاف الوطنية وعضو لجنة الامن والدفاع، ومحمد الكربولي، رئيس كتلة الحل، وسعدون الدليسي، وطالب الخريبط، وغازي الكعوب،

## دولة القانون: دوافع سياسية وراء استجواب زيباري

# مجلس النواب يصوت على عدم القناعة بأجوبة وزير المالية

رفع مجلس النواب أمس، جلسته إثر مشادات بين عدد من النواب على خلفية استجواب وزير المالية هوشيار زيباري، الذي صوت البرلمان على عدم القناعة بأجوبته. واستجواب البرلمان، يوم الخميس الماضي، وزير المالية هوشيار زيباري بناء على طلب قدمه النائب هيثم الجبوري.

□ بغداد / المدى

وهاجم وزير المالية، الأربعاء الماضي، النائب هيثم الجبوري لاستناده إلى "بيانات مضللة للرأي العام" في طلب استجوابه، واتهمه بـ "السعي للإساءة لشخصية وزير المالية"، معتبرا اسئلة الاستجواب "استهدافاً شخصياً". ونشيت المشادات إثر اعتراض نواب من الكتل الكردستانية على ادراج التصويت على استجواب وزير المالية ضمن جدول أعمال جلسة السبت بشكل مفاجئ. ونشرت رئاسة البرلمان الفقرات الآتية: استكمال التصويت على مشاريع قانون التعديل الاول لقانون هيئة دعاوى الملكية رقم (١٣) لسنة ٢٠١٠. قانون هيئة المناقذ الحدودية. قانون الطعن لمصلحة القانون في الاحكام والقرارات الخاصة بالملكية العقارية. قانون التعديل الرابع لقانون نقابة الصحفيين العراقيين رقم (١٧٨) لسنة ١٦٩٩ المعدل. فضلا عن مناقشة مشاريع قانون التعديل الأول لقانون التقاعد الموحد رقم (٩) لسنة ٢٠١٤. قانون إعفاء الشركات الاجنبية والمقاولين الثنائيين

الاجانب المتعاقدين في عقود جولات التراخيص من الرسوم. وقانون هيئة الطاقة الذرية العراقية. وقال مصدر برلماني ان النائب هيثم الجبوري قدم، قبل بداية جلسة امس، طلبا لادراج التصويت على القناعة بأجوبة الوزير من عدمها، مشيرا الى تقديم طلب موقع من ٥١ نائبا الى رئاسة البرلمان للغرض ذاته. وأثار الطلب استياء الكتل الكردستانية، ووجه النائب خسرو غوران اتهامات للنائب الجبوري بتحويل أموال إلى مصارف خليجية. ونسببت المشادة بين الجبوري وغوران برفع الجلسة لمدة نصف ساعة.

وعاد البرلمان، بعد استئناف جلسته، الى النقاش حول استجواب وزير المالية ما اثار مشادة اخرى بين النائبة عن دولة القانون عواطف نعمة، والنائبة اشواق الجاف عن كتلة الديمقراطي الكردستاني، وتطورت المشادة الى عراك بالأيدي. لكن المشادات لم تمنع البرلمان من التصويت بالأغلبية المطلقة بعدم القناعة باجوبة زيباري. ومن المتوقع ان تطرح مسألة إقالة وزير المالية بعد اسبوع من جلسة امس.



هوشيار زيباري

وبحسب بيان الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، الذي اطلعت عليه (المدى)، فإن "المجلس صوت بالموافقة على مباشرة لجنة السلوك النيابي اعمالها فوراً وتقدم توصية بسحب عضوية النائب الذي يعتدي على نائب آخر أو هيئة الرئاسة أو ضيوف المجلس في حال التأثير على عمل المجلس". وأبرز الملفات التي استجوب حول وزير المالية هي صرف نحو ملياري دينار (مليون و ٨٠٠ الف دولار) لقاء بطاقات سفر لعناصر حمايته الذين يسكنون في اربيل، وصرف نحو ٩٠٠ مليون دينار



هيثم الجبوري

(٨٠٠ الف دولار) لترميم منزله في المنطقة الخضراء. وقبل البدء بالتصويت على اجوبة وزير المالية، انسحب نواب الكتل الكردستانية من الجلسة. وقال النائب خسرو غوران، في مؤتمر صحفي حضره نواب كرد، إن "فقرة التصويت على القناعة باجوبة وزير المالية من عدمها ستطرح مرة اخرى في جلسة الاثنين"، مبينا ان تحالفه "لا يؤيد استهداف اي شخصية مهما كانت الاسباب". و اضاف رئيس التحالف الكردستاني ان أعضاء التحالف "انسحبوا من جلسة التصويت

على عدم القناعة باجوبة زيباري، لكنهم سيعودون خلال الجلسات المقبلة"، مشيرا الى ان رئيس البرلمان سليم الجبوري ابلغ الكردستاني بسحب العضوية من النائب عن ائتلاف دولة القانون عواطف نعمة، لاعتدائها على النائب اشواق الجاف". وفي السياق ذاته، اعتبر النائب علي الفياض، عضو ائتلاف دولة القانون، ان استجواب وزير المالية هوشيار زيباري جاء بدوافع سياسية. وقال الفياض، في بيان تلقى (المدى برس) نسخة منه، إن "خطوات استجواب وزير المالية خطوة بحسب رأيها أتت بدوافع سياسية"، مؤكدا أن وزير المالية نجح في ادارة الوزارة خلال فترة مالية عصيبة تمر بالبلاد، ونجح في ما يخص مفاوضات قروض البنك الدولي وأسهم كثيرا في استحصال القروض لتأمين رواتب الموظفين والمتقاعدين". وأضاف عضو كتلة دولة القانون ان "زيباري تسلم الوزارة وكانت هناك الكثير من القرارات السابقة الخاطئة جدا في السياسة المالية، لذا نرفض سحب الثقة عن الوزير"، معتبرا ان "استجوابه غير حيادي".

## السفير الأميركي في بغداد

# ينهي مهامه بقاء الجعفري

□ بغداد / المدى برس

الجعفري قوله إن "العراق يحقق انتصارات كبيرة ضد عصابات داعش الارهابية بسواعد أبناء العراق الشجعان الذين يحملون أرواحهم على راحة كفهم ويقاثلون دفاعا عن نفسه ونيابة عن العالم أجمع بمساعدة الدول الصديقة والتحالف الدولي"، مؤكدا أن "الإرهاب يستهدف الإنسانية كلها وعلى دول العالم أن تكثف جهودها للقضاء على هذا الخطر المشترك". وأشار وزير الخارجية خلال اللقاء الى أن العراق بحاجة لدعم الدول الصديقة لأنه يمر بظروف استثنائية تشمل بالتحدي الأمني والحرب ضد إرهابيي داعش والتحدي الاقتصادي وانخفاض أسعار النفط وتكلفة الحرب. وأكد الجعفري ان معركة الموصل تتطلب المزيد من الجهود والتنسيق للإسراع في القضاء على عصابات داعش وتوفير المساعدات الإنسانية للعوائل النازحة وتقليل حجم الخسائر. من جانبه شدد السفير الاميركي على استمرار بلاده بدعم العراق في مختلف المجالات وحث المجتمع الدولي لتوفير المستلزمات الضرورية للقضاء على الإرهاب وعودة الأمن والاستقرار للعراق. وأكد جونز خلال اللقاء على التزام بلاده بالاتفاقيات الموقعة بين البلدين وسعيها لإقامة أفضل العلاقات. وقدم السفير شكره لما قدمته وزارة الخارجية لنجاح عمل السفارة الاميركية في بغداد.

## تقارير تحدثت عن التلوث البيئي الذي سببته حرائق القواعد الاميركية

## غارديان: مخلفات الجيش الاميركي تهدد حياة 3.6 مليون طفل في العراق

توصلت دراسة قام بها عدد من الباحثين في منظمة اليونيسيف ونشرت في مجلة (الرصد البيئي والتقييم)، الى ان التعرض للمواد السامة الناجمة عن انفجار الذخائر وحرق النفايات العسكرية من قبل الجيش الاميركي، كان سبباً في التشوهات الخلقية والسرطان لدى أطفال العراق. وذكرت الدراسة ان "تعرض الإنسان للمعادن الثقيلة والمواد السامة الناتجة عن انفجار القنابل والرصاص والذخائر الأخرى لا يؤثر فقط على الذين يستهدفهم القصف مباشرة بل أيضاً على الجنود والأشخاص الذين يعيشون قرب القواعد العسكرية".



## □ ترجمة: عبد الخالق علي

وتقول الدراسة ان 3.6 مليون طفل يواجهون مخاطر عديدة بينها الموت، وان 4.7 مليون شخص بحاجة الى مساعدات إنسانية نتيجة الصراع". وقالت موجكان اصفهاني، إخصائية السموم الإيرانية وكبيرة الباحثين في الدراسة، انه تم العثور على كميات مثيرة للقلق من الرصاص في الأسنان اللدنية المتساقطة لأطفال العراق من ذوي التشوهات الولادية بالمقارنة مع أسنان أطفال لبنان وإيران. وقالت خلال زيارة أخيرة الى لندن "الأسنان اللدنية المتساقطة من أطفال العراق ذوي التشوهات الولادية تحمل كميات كبيرة من الرصاص تعادل أربعة أضعاف الكميات الموجودة في أسنان أطفال لبنان وإيران".

وتعد هذه الدراسة على قدر كبير من الأهمية بسبب ندرة البحوث والبيانات عن تأثير سنوات الحرب في الشرق الأوسط على السكان المحليين. ومع ذلك، فان البحوث القليلة التي أجريت تشير الى زيادة حادة في العيوب الخلقية والولادات المبكرة والإجهاض وحالات سرطان الدم في العراق ومناطق الحرب الأخرى، وهو ما تؤيده المقابلات التي أجريت مع الكثير من الأطباء.

وتدعم الدراسة الإدعاءات القائلة بأن صحة آلاف الجنود الأميركيين السابقين قد تضررت بسبب تلوث الهواء الناجم عن الحرق غير المنظم لكميات كبيرة من المخلفات العسكرية في المئات من حفر الحرق المفتوحة خلال حرب العراق. حيث يعاني أكثر من 85 ألف جندي أميركي شارك في حرب العراق من مشاكل في جهاز التنفس ومن السرطان والأمراض العصبية والإكتئاب وإنتفاخ الرئة منذ عودتهم من العراق.

إستخدام حفر الحرق المفتوحة في العراق - التي إنتهكت ليس فقط معايير سلامة الهواء لوكالة حماية البيئة وإنما أيضاً لوائح البنثاغون - بشكل مؤقت لحين نصب المحارق الأضولية، إلا أنها إستمرت بالعمل في معظم تلك الحروب وكان البعض منها مازال يحترق حتى أواخر 2015.

تأثيرات التلوث على المجتمعات العراقية مازالت غير معروفة تماماً بسبب قلة البحوث، لكن موجكان تقول ان التأثيرات السامة لتلوث الهواء كانت لها أضرار كبيرة "نحن نعرف أنهم كانوا يحرقون المبيدات والأدوية والمواد الكيميائية والمذيبات والنفايات الطبية والمعادن الثقيلة السامة، وهذه كلها مواد ملوثة للبيئة. كانت السحب السوداء الكثيفة الملوثة شائعة ليل نهار. عند بدء الإجتياح، نُبّهت الى التلوث حيث كنت أدرس في جامعة البصرة، وحصلت حالات إجهاض تلقائية للكثير من النساء. عينات الأنسجة التي أخذت من العراق أثبتت عدم وجود الكثير من البحوث التي أجريت عن تأثير التلوث على الذين يعيشون قرب حفر الحرق".

وتضيف موجكان قائلة "وجدنا مستويات عالية جداً من الزئبق والرصاص والتيتانيوم ومختلف المعادن السامة في شعر الأطفال الذين يعانون من إضطرابات وتشوهات خلقية، وكذلك لدى أولياء أمورهم، كلها تبين ان التلوث حصل منذ عام 2003 مع تزايد الإضطرابات والتشوهات.

في مايس 2010 كان 15% من مجموع 547 رضيعاً ولد في مستشفى البصرة يعانون من تشوهات ولادية، بينما النسبة الطبيعية هي 2-4%. وفي أواخر 2010 إرتفعت النسبة الى 30%. التلوث يصل الى داخل الجسم، حيث يستنشق الناس كميات كبيرة منه ما يسبب أضراراً كبيرة لهم".

فريق لرفع المخلفات الحربية والألغام

الأطلسان من مبيدات الأعشاب التي تحتوي ديوكسينات قاتلة على غابات فيتنام ولاوس، إلا ان أثارها الصحية على قدامى المحاربين والمجتمعات المحلية لم يعلن عنها رسمياً طوال 27 عاماً. ومن الملاحظ انه عندما يبدأ القصف تبدأ معه التشوهات الخلقية. وقال هيكممان "كان من المفترض

في 2008 أجريت دراسة لعينة من الهواء في قاعدة بلد من قبل وزارة الدفاع الأميركية، كشفت مستويات عالية من جسيمات وهيدروكربونات عطرية ومركبات عضوية متطايرة وعامل عضوي من نوع الديوكسين والفوران. وفي سنوات السبعينيات أقيمت آلاف

في سحابة من المواد السامة تحلّق فوق القواعد العسكرية وتتسرب الى أماكن النوم والعمل التي لا تبعد غالباً أكثر من ميل أو أقل. كانوا يقولون لنا ان الدخان لايشكل خطورة. لم يكن هناك تنظيم لنوع المواد المحروقة، فكل أنواع القمامة والقاذورات ترمى في الحفرة".

الطائرات ثم تضررم فيها النار خلال حرب العراق. ويقول عريف المارينز السابق جوزيف هيكممان "كانت هناك 270 حفرة تشتعل فيها النيران على مدى 24 ساعة لعدة سنوات أحياناً، ومزال البعض منها مشتعلت لغاية اليوم. وأضاف هيكممان "تتجمع هذه المواد

معظم هؤلاء الجنود ذكروا أنهم تعرضوا لحفر الحرق، حيث كانت الرغوة والمواد الألكترونية والعلب المعدنية والإطارات المطاطية والذخائر والمتفجرات، والبراز البشري وجثث الحيوانات والبطاريات وعوازل الأسبست، ونفايات المعادن الثقيلة، توضع في حفر ويصب عليها وقود

## اعتبر الجهات الساندة منظمات مجتمع مدني

## الحشد يحصر تشكيلاته بـ25 لواءً ويقدمها للحكومة

□ بغداد / المدى برس

دور قتالي حقيقي او واجبات مشخصة بالجهات، لذلك نحن نرفض وجود اي تشكيل يهدف الى ابتزاز الناس والاستفادة من عنوان الحشد للدخول بسهولة للدوائر الحكومية والتجار وغيرهم. وتابع الكاظمي ان "هناك عناوين جهادية تبين انها جزء من الحشد وهي غير رسمية وغير معترف بها داخل قيادة الحشد، لذلك نحذر هذه العناوين من الاستمرار بالادعاء بانتمائها للحشد"، مبيئاً "اننا سنبدأ بتسجيل الجهات الساندة بعنوان منظمات مجتمع مدني تقدم الدعم من خلال التبرعات فقط".

وشدد الكاظمي ان "من يريد ان يعمل سياسياً عليه عدم المتاجرة باسم الحشد الشعبي للاستفادة منه في الإنتخابات المقبلة"، مؤكداً أن "قيادة الحشد زودت الحكومة والداخلية والجهات المعنية الأخرى اسماء 25 لواءً ضمن تشكيلات الحشد الشعبي".



مقاتلو الحشد الشعبي قرب الفلوجة.. أرشيف

خلال فتح مكاتب بالمدن غير مرتبطة به". وأضاف القيادي في الحشد الشعبي ان "هناك من ساند الحشد من خلال دفع التبرعات لعوائل الشهداء، لكن لم يكن له

باندفاع ذاتي وفقاً لفتوى المرجعية للالتحاق بالجهات ومقاتلة تنظيم داعش الإرهابي"، مستدركا بالقول "لكن اليوم هناك من يريد الاستفادة من العنوان الجهادي للحشد من

حذر القيادي في الحشد الشعبي معين الكاظمي، أمس السبت، من يدعي الانتماء لفصائل الحشد، وأكد أن قيادة الحشد قدمت قوائم بأسماء 25 لواءً ضمن تشكيلاته للحكومة.

وفيما اشار إلى قرب المباشرة بـ"تسجيل الجهات الساندة كمنظمات مجتمع مدني"، اتهم بعض الجهات بالسعي لاستغلال الحشد والمتاجرة به لاغراض سياسية. وتداول مواقع التواصل الاجتماعي في الأسابيع الأخيرة صوراً لأشخاص ادعوا انتماءهم للحشد الشعبي، بينهم نساء يرتدين ازياء عسكرية او عناوين لفصائل تابعة للحشد الشعبي.

وقال الكاظمي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "تشكيل الحشد الشعبي منذ البداية كان

## إدارة الشرفاء: ضغوطات دولية

## تؤخر تحرير القضاء

□ صلاح الدين / المدى برس

إنتقدت إدارة قضاء الشرفاء، الجمعة، تأخر انطلاق عمليات التحرير على الرغم من الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يشهدها القضاء، شمالي تكريت.

وفيما اتهمت جهات دولية بتعطيل انطلاق عمليات تطهيرها، أشارت الى ان عدد النازحين من القضاء والمناطق المجاورة لها وصل الى نحو 75 ألف نازح حتى الآن.

وقال طه عبد حسين، رئيس المجلس المحلي لقضاء الشرفاء، في حديث إلى (المدى برس) ان "من المستغرب عدم وجود جهة محددة وقادرة على اطلاق ساعة الصف لبدء عمليات تحرير القضاء من تنظيم داعش على الرغم من الوضع الإنساني الذي يواجهه الأهالي".

وأوضح حسين أن الحديث مع قيادات محافظة

صلاح الدين العسكرية والسياسية، بات لايجدي نفعاً بعد وصولنا الى قناعات بأن هناك جهات دولية تقف وراء تأخير عملية تحرير الشرفاء"، مشيراً الى ان "هناك أكثر من مائة ألف مواطن ما يزالون قابعين في مدينة الشرفاء ويواجهون التكتيل والجوع".

وأضاف المسؤول المحلي ان "اليومين الماضيين شهدنا نزوح نحو 2000 شخص"، مؤكداً ان "اعداد النازحين من الشرفاء وغيرها من القرى المجاورة وصلت الى أكثر من خمسة وتسعين ألف نازح حتى الآن".

يذكر أن القوات الأمنية تستعد حالياً لتحرير الشرفاء ومناطق أخرى جنوبي كركوك وغربها بينها الحويجة، (50 كم غرب مدينة كركوك)، من داعش، الذي احتلها منذ سنتين، مما أدى إلى موجة نزوح باتجاه المناطق التي حررتها القوات الأمنية شمال تكريت.

## يوم سياسي



**الرمادي لم تشهد أي خرق أممي بعد تحريرها من داعش**

هادي رزيق

أعلن قائد شرطة محافظة الأنبار اللواء هادي رزيق، عن عودة الآلاف من العوائل النازحة الى مناطق سكنها في مدينة الرمادي والمناطق المحيطة بها. وقال رزيق إن "الآلاف من العوائل النازحة عادت الى مناطق سكنها في مدينة الرمادي والمناطق المحيطة بها بالزمان مع قيام كوادن الدوائر الخدمية بإعادة الخدمات الى احياء المدينة رغم ما أصابها من تدمير من قبل عناصر عصابات داعش الاجرامية".

وأضاف ان "المدينة لم تشهد أي خرق أممي وان أهالي المنطقة ينتقلون من مكان الى آخر بحرية تامة وان القوات الامنية والقوات الساندة لها منتشرة في كافة احياء المدينة لضبط الأمن وللحيلولة دون وقوع أي خرق أممي".



**يجب دراسة الاستجابات المقبلة لتقوية دور البرلمان**

حسين العواد

أكد النائب عن كتلة الاحرار حسين العواد، ضرورة دراسة ملف الاستجابات قبل الشروع بها بحق اي مسؤول او وزير من اجل تقوية دور البرلمان، مشيراً الى "اهمية ان تكون الاستجابات ضمن السياقات الدستورية". وكرر العواد ان "قضية استجواب الوزراء والمسؤولين حالة صحية وتندرج ضمن القانون والدستور العراقي، وضمن الاجراءات الرقابية على عمل الوزراء ليكونوا أكثر حذراً من الفساد والاخلال بالمال العام".

ورأى عضو كتلة الاحرار "اهمية استجواب الوزراء ضمن السياقات الدستورية وليس استغلال ملف الاستجواب لضرب كتلة سياسية معينة، او استهداف شخصي، ويجب ان يكون البرلمان مستقلاً عن السلطة التنفيذية".



**منظومة إعلامية تابعة للعبيدي تبرك الأخبار**

عالية نصيف

طالبت النائبة عالية نصيف، رئيس الوزراء حيدر العبادي بـ"أخراج" وزير الدفاع خالد العبيدي من الوزارة، فيما كشفت عن منظومة إعلامية للوزير "تفبرك" الاخبار خدمة لمصالحه. وقالت نصيف ان "إرادة الشعب هي التي قررت إقالة وزير الدفاع السابق خالد العبيدي من منصبه"، مبيئة ان "اقالته تمت بإجراء قانونية مئة بالمئة داخل قبة البرلمان".

وشدد عضو جبهة الاصلاح على "ضرورة قيام العبادي بالإيعاز الى الجهات المختصة بخلق المنظومة الإعلامية التابعة لخالد العبيدي والتي تتخذ من بيت في منطقة العرصات أمام مطعم عيون بغداد مقراً لها".

ولفت نصيف الى ان "هذه المنظومة الإعلامية المشبوهة التي يصرف عليها العبيدي من أموال الشعب تعمل صباحا ومساءً على فبركة الأخبار".



**إرادة البرلمان أقوى من الدولار وضغط السفارات**

محمد الصيهد

أكد النائب عن جبهة الاصلاح محمد الصيهد، بأن الإرادة الوطنية كانت أقوى من ال دولار وضغوط السفارات بقضية سحب الثقة من وزير الدفاع خالد العبيدي. وقال الصيهد ان "سحب الثقة من العبيدي كانت المرحلة الأولى في عملية محاسبية وإقالة المسؤولين وان جبهة الاصلاح ماضية ببرنامجها في استجواب واقتلاع رؤوس الفساد"، مبيئاً ان "تلك المرحلة كانت في غاية الصعوبة وان المرحلة المقبلة في المحاسبة والاستجواب ستكون أسهل بكثير". وأضاف عضو جبهة الاصلاح ان "دور ضغوط السفارات الاجنبية وال دولار كان واضحاً في محاولة عدم المضي بسحب الثقة من العبيدي لكن الإرادة الوطنية كانت أقوى". ودعا النواب الى "كونوا بمستوى المسؤولية في التصويت ضد الفاسدين"، مؤكداً ان "عملية ازالة رموز المحاصصة لن تتوقف".



**تحذير من استغلال العفو العام لإخراج الارهابيين**

خالد الاسدي

حذر رئيس الكتلة النيابية لحزب الدعوة الإسلامية تنظيم العراق خالد الاسدي، من استغلال قانون العفو العام لإخراج بعض الارهابيين. وقال الاسدي "نحن من استغلال قانون العفو لإخراج بعض الارهابيين"، محملاً الحكومة مسؤولية اصحاب الحق الشخصي وحمايتهم من التهديد والضغط عليهم للتنازل عن حقوقهم. وأضاف رئيس كتلة الدعوة - تنظيم العراق "انا ضد اخراج أي ارهابي أو فاسد أو خائن أو مجرم أو سارق من السجون"، مبيئاً انه "قد جاهدت من اجل عدم تمرير أي فقرة فيها خيانة للشعب العراقي وتضحياته ودمائه".

وصوت مجلس النواب، الاسبوع الماضي، على تمرير قانون العفو العام بعد سلسلة طويلة من النقاشات والتأجيلات بين الكتل السياسية.

سكك الحديد والنقل البري تعرض إلى أضرار كبيرة خلال العُقدين الماضيين، بسبب العفوبات التي فرضت على البلاد عام ١٩٩٠ وتعرضه لأضرار كبيرة في الهجمات الجوية خلال حرب عام ١٩٩١ وحرب إسقاط نظام صدام حسين في عام ٢٠٠٣ وما تلاها من عمليات سلب ونهب كبيرة لهذا القطاع، الأمر الذي أدى إلى توقفه لمدة ليست بالقصيرة.

ومنتسبها، خاصة وأنها تمتلك اسطولاً كبيراً كان متوقفاً عن العمل، مشيراً إلى أن إدارة الشركة تمكنت من تطوير ذلك الاسطول واعادته الى العمل . وكانت وزارة النقل أعلنت، في السابع من آب ٢٠١٦، عن تحقيق أرباح خلال شهر تموز الماضي، بلغت ٧٤٢ مليون دينار بنسبة ٣٠٪. يذكر أن قطاع النقل الحكومي في العراق المتمثل بقطاع

(المدى برس) على هامش توقيع عقد مع شركة (لابار) الفرنسية لنقل نصف مليون طن من السمنت لصالحها خلال عام، جرى في مقر الوزارة وحضرته (المدى برس) إن "الشركة وقعت، امس، عقداً مع شركة (لابار) الفرنسية لنقل نصف مليون طن من السمنت لصالحها خلال عام . وأضاف المحمداوي، أن "العقد سيكون ذا مردود ايجابي كبير على الشركة

بغداد/ المدى برس وقّعت الشركة العامة للنقل البري، يوم امس السبت، عقداً مع شركة (لابار) الفرنسية لنقل نصف مليون طن من السمنت لصالح الشركة الفرنسية خلال عام واحد، فيما عدت أن العقد سيعود بمردود ايجابي كبير على الشركة ومنتسبها. وقال مدير عام الشركة عبدالامير المحمداوي في حديث لـ

5

العدد (3726) السنة الرابعة عشرة -  
الأحد (28) آب 2016

# ECONOMY

اقتصاد



## النفط تعزم تعديل جولات التراخيص: إبرام العقود على عجل أحدث ثغرات مالية كبيرة

بغداد/ المدى برس

٢٢

تفعيل دور الجهد الوطني أكثر فأكثر، وفي ضوء ذلك سلمت شركة نفط الجنوب قبل يومين خطة لتطوير حقول نفطية صغيرة ومتوسطة في محافظات البصرة وميسان وذي قار بإمكانيات الجهد الوطني .

وفي ما يتعلق بجولات التراخيص، أشار العبيسي إلى أن "تلك العقود مسجلة لدى الأمم المتحدة، وهي عقود قائمة، ولكن عند إبرامها على عجل حدثت هفوات وثغرات أثرت سلباً على الجانب العراقي"، مضيفاً أن "الوزارة لا تريد أن تدخل في خلافات تعود بالضرر على العراق، ولكن ضمن أولوياتنا تعديل تلك العقود، وبدأنا نقاشات كثيرة مع شركات التراخيص، وهناك تجاوب بعض الشيء، ونحن جادون في ضمان حقوق العراق".

وفي سياق آخر، لفت الوزير إلى أن "الوزارة تولى قطاع التصفية وإنتاج المشتقات النفطية أهمية كبيرة، وحالياً لدينا عجز بمقدار ٢٠٠ ألف برميل بين الحاجة الاستهلاكية والطاقة الانتاجية المتاحة للمصافي، ومع وجود ١٣ مصفاة في العراق فإننا سوف نسعى لتطويرها لسد العجز، إضافة إلى تحسين نوعية المنتجات، ونأمل أن يصل مستوى إنتاج مصفى البصرة إلى ٣٠٠ ألف برميل يوميا، ومصفى الدورة إلى ٢٠٠ ألف برميل يوميا"، معتبراً أن "الوزارة لديها خطة طموحة بهذا الصدد تقضي بفتح أبواب الاستثمار على مصراعها، إذ نعتقد أن دور الاستثمار ينبغي أن يكون أكبر من الدور الحكومي في تطوير صناعة

أعلنت وزارة النفط العراقية، يوم امس السبت، عن افتتاح نحو خمسة ملايين برميل نفط يوميا من جميع الحقول بما فيها اقليم كردستان، وأكدت عزيمتها طرح عدد من المصافي النفطية الى الاستثمار من قبل القطاع الخاص، وفيما اشارت الى وضع خطط لتطوير عمل المصافي، لفتت الى انها تعمل على معالجة بعض الثغرات في عقود جولات التراخيص .

وقال وزير النفط جبار العبيسي خلال مؤتمر صحفي عقده في شركة الحفر العراقية في منطقة البرجسية، جنوبي غرب البصرة، وحضرته (المدى برس)، إن "الوزارة لديها خطط جديدة طموحة لتطوير القطاع النفطي تتكون من ١٧ محوراً، من أهمها المحور المتعلق بزيادة انتاج النفط الخام لغرض الوصول الى معدلات تكون مناسبة لاحتياجات العراق، ولا نريد أن نخسد سوقاً معينة للإنتاج المستقبلي كما حدث في السابق"، مبيّناً أن "تلك الهدف سوف يتحقق من خلال الجهود التي تقوم شركات جولات التراخيص، إضافة الى الجهد الوطني الذي يمتلك خبرات وكفاءات كبيرة، ونحن بصدد



بسوق النفط مما قد يشير إلى أنها تفضل عدم كبح إنتاجها من الخام. ويُعد العراق ثاني أكبر منتج للنفط في أوبك بعد السعودية ويعتمد إنفاقه العام بنسبة ٩٥ في المئة على عائدات النفط، ويبدو العراق عاجزاً على مواصلة تعزيز الإنتاج الذي يبلغ في الوقت الحالي نحو ٤,٦ مليون برميل يوميا.

وقالت مصادر في أوبك وقطاع النفط الأسبوع الماضي إن إيران ثالث أكبر منتج للنفط في أوبك تبعث برسائل إيجابية تفيد بأنها قد تدعم تحركاً مشتركاً لدعم السوق النفطية.

ورفضت طهران الانضمام إلى محاولة في نيسان لوقف الإنتاج عند مستويات كانون الثاني مما أدى لانهايار هذه المحادثات لأن السعودية قالت إنها تود أن يشارك كل منتجي النفط في

المبادرة. يذكر أن البصرة تعد مركز صناعة النفط في العراق، ومن أهم المدن النفطية في العالم، إذ تمتلك نحو ٥٩٪ من احتياطات العراق النفطية، وتضم منها مجنون والرميلة وغرب القرنة ونهران عمر، ومن خلال المحافظة

تصدر معظم كميات النفط العراقي، وبعض تلك الحقول تقع ضمن قضاء الزبير الذي تشكل مساحته ٥٤٪ من اجمالي مساحة المحافظة، ومنها حقل الرميلة الذي تطوره شركة (BP) البريطانية بالاشتراك مع شركات أخرى، ويعمل فيه موظفون وعمال من جنسيات متعددة.

العالمية. ومن المقرر أن يعقد اجتماع غير رسمي للدول الأعضاء في أوبك في الجزائر الشهر المقبل على هامش المنتدى الدولي للطاقة والمتوقع أن تشارك فيه روسيا. وكان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي قال، الثلاثاء(٢٣ آب ٢٠١٦)، إن بغداد لم تصل إلى كامل حصتها

ونقل عاصم جهاد المتحدث باسم الوزارة عن الوزير قوله من مدينة البصرة النفطية بجنوب البلاد، أن "العراق يؤكد دعمه لسياسة أوبك وتقويتها ولأن يلعب العراق دوراً فاعلاً في عمليات دعم الأسعار النفطية"، مضيفاً أن "للعبيسي دعا إلى التوازن بين العرض والطلب في السوق

عالمية يفترض بها القطاع النفطي في العراق وكل العراقيين". وعن علاقة العراق بمنظمة اوبك قال وزير النفط، إن "العراق مستعد للعب دور فاعل داخل أوبك لدعم أسعار النفط من دون أن يوضح إن كانت بغداد مستعدة لتأييد اتفاق محتمل لتجميد الإنتاج بهدف رفع الأسعار".

التصفية".

كما تحدث الوزير عن شركة الحفر العراقية خلال المؤتمر، وقال إنها "حققت نجاحاً باهراً خلال السنوات الماضية بالرغم من المعوقات الكثيرة"، موضحاً أن "الشركة كانت تعد خاسرة قبل عشرة أعوام، لكنها تحولت إلى شركة رابحة، ونطمح أن تكون شركة

## افتتاح ثاني مدينة صناعية شمالي كركوك بكلفة 250 مليون دولار

"الإسراع بتحرير الحويجة لما لذلك من أثر ايجابي على استقرار كركوك، مشيداً بدور وسائل الإعلام ومساندتها للأجهزة الأمنية". من جانبه قال مدير شركة (أبناء كركوك المتحدة)، رمضان حاجي رشيد، في كلمته بالمناسبة، إن "المرحلة الأولى من مشروع المدينة الصناعية سيخدم مواطني كركوك"، مبيّناً أن "فترة تأسيس الشركة جاءت من قبل مام جلال طالباني (رئيس الجمهورية السابق) لتضم ممثلين عن مكونات كركوك كلها". إلى ذلك قال رئيس هيئة استثمار كركوك، فلاح البزاز، في كلمته، إن "مشروع المدينة الصناعية جاء نتيجة جهود إدارة كركوك والدوائر الساندة لها"، مضيفاً أن "المشروع أقيم على مساحة ٩٥١ دونماً بكلفة ٢٥٠ مليون دولار".

يذكر أن المدينة الصناعية "المتطورة"، تقع في منطقة (بنجا علي) في المدخل الشرقي لمدينة كركوك، وقد وضع الحجر الأساس لها مطلع أيلول عام ٢٠١٣. بهدف جمع الورش الصناعية ونقلها من مركز المدينة والأحياء السكنية. يذكر أيضاً أن في كركوك حالياً مدينة صناعية واحدة يعود تاريخ تأسيسها إلى مطلع ثمانينيات القرن الماضي، تقع في المدخل الجنوبي للمدينة.

وقال كريم، في كلمته بالمناسبة، إن "مشروع المدينة الصناعية سيكون مركزاً مهماً للصيانة وتجميع محال الورش الفنية والصناعية الموجودة في الأحياء السكنية بمدينة كركوك والتخلص من مضرها البيئية"، داعياً وزارة الزراعة إلى إكمال تحويل الأراضي للاستثمار كونها مسجلة زراعياً برغم عدم صلاحيتها للزراعة وكونها مكملة للمشروع". وحث المحافظ، الجهات ذات العلاقة على "تسهيل معاملات الاستثمار بعيداً عن الروتين لتشجيع أعمال البناء والإعمار"، مؤكداً أن "أمن كركوك هو أساس عمل إدارة المحافظة لعدم السماح بالمساس بالركوكيين".

وجدد كريم مطالبته بضرورة

ارتفعت اتفاقاتنا العسكرية منذ ذلك الوقت مع مواجهتنا لتنظيم (داعش) في وقت شهدت أسعار النفط هبوطاً حاداً، كل هذه التطورات ساهمت في الأضرار باقتصادنا وكذلك علاقتنا التجارية مع تركيا، ولكننا نسعى لإحياء تعاوننا مرة أخرى". وتعمل العديد من الشركات التركية في البلاد بمشاريع مختلفة مع بقاء مستحقات مالية لبعضها بذمة الحكومة العراقية والتي اوقفت تمويلها بسبب الأزمة المالية، ما تسبب بإيقاف العمل ببعض هذه المشاريع لحين استكمال تخصيصاتها المالية.

## العراق يسعى لإحياء العلاقات التجارية مع تركيا ويتعهد بحل مشكلة مستحقات شركاتها

بغداد/ المدى

واطلعت عليها "المدى"، خلال زيارته لفعاليات معرض أزمير الدولي لدورته الخامسة والثمانين المقامة في محافظة أزمير التركية إن "مجلس الوزراء العراقي باشر العمل على إيجاد حل مشكلة أجور الشركات التركية المتعاقدة مع العراق، وفيما طلبها بإكمال ٨٥٪ من المشاريع الموكلة اليها لتسليم أجورها بشكل كامل، أكد أن العراق يسعى لإحياء وتعزيز العلاقات التجارية والثقافية مع تركيا بعد تعرضها للتراجع.

وقال الجميلي في تصريحات نقلتها وكالة الأناضول التركية



مشروع القاعة الرياضية شرقي بغداد الذي يتم انشائه من قبل شركة تركية

الجميلي إلى أن "علاقتنا التجارية مع تركيا تراجعت لأسباب وتطورات سلبية كثيرة منذ عام ٢٠١٣، حيث حاداً، كل هذه التطورات ساهمت في الأضرار باقتصادنا وكذلك علاقتنا التجارية مع تركيا، ولكننا نسعى لإحياء تعاوننا مرة أخرى". وتعمل العديد من الشركات التركية في البلاد بمشاريع مختلفة مع بقاء مستحقات مالية لبعضها بذمة الحكومة العراقية والتي اوقفت تمويلها بسبب الأزمة المالية، ما تسبب بإيقاف العمل ببعض هذه المشاريع لحين استكمال تخصيصاتها المالية.

## البنك الدولي يناقش تمويل مشاريع في البصرة.. والنصراوي يعطي الأولوية للخدمات

البصرة/ سلام خزعل

أعلن محافظ البصرة، ماجد النصراوي، يوم امس السبت، مناقشة تمويل عدد من المشاريع مع البنك الدولي، وأشار الى اعطاء الأولوية الى المشاريع الجاهزة للتنفيذ في قطاعات الكهرباء والصحة والتربية، فيما أكد مكتب رئيس مجلس الوزراء استعداد البنك الدولي لتقديم المساعدة المالية الى العراق و"أليات غير مشروطة". وقال ماجد النصراوي، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع ممثل رئيس الوزراء ومدير البنك الدولي، عقد في قاعة المرصد بشيراتون البصرة،

مقومات البنك المركزي لتنفيذها بشكل أسرع". من جانبه، قال معاون مدير مكتب رئيس الوزراء، نوفل ابو الشون، خلال المؤتمر، إن "البنك الدولي ابدى استعداده لدعم الحكومة العراقية بالتمويل المالي من دون شروط وذلك لدعم برنامجها الاصلاحى الذي أقره مجلس النواب بتوجيه الاقتصاد العراقي بما يتلاءم مع المتغيرات التي تشهدها اسعار النفط"، موضحاً أن "العراق يعتمد اساساً على النفط والتعامل مع البنك الدولي والمؤسسات المانحة من دون شروط سوى أن الحكومة اشترطت على نفسها التعامل بشفاافية مع تلك المؤسسات المانحة والتعاون مع العراق".

بدوره، أشار ممثل البنك الدولي، فريد بلحاج، إلى أن "التعاون بين البنك الدولي والعراق ليس جديداً ونحن بصدد دفع العلاقة بينهما بشكل ايجابي"، مؤكداً "سيكون هناك فريق عمل على المستوى التقني ليترجم هذه العلاقة على أرض الواقع للدعم المالي والتقني والفني للعراق"، مبيّناً أن "تعاملات البنك مع العراق ليست فيها أية شروط".

وتشهد محافظة البصرة توقف مشاريع منذ عام ٢٠١٤ تتعلق بالخدمات والبنى التحتية بسبب الأزمة الاقتصادية وعدم توفر سيولة مالية لها برغم تحقق فيها نسب إنجاز تجاوزت ٥٠٪ من تنفيذها.

### فقدان شخص

فقد السيد قاسم ثابت مفتن بتاريخ ٢٠١٦/٧/٢٧ بموجب اخبار مركز شرطة حي سومر بتاريخ ٢٠١٦/٨/١٣. يرجى من يعثر عليه اخبار المركز اعلاه .. مع التقدير



علاء حسن

## "الزقنبوت" أكلة اليوم

من سوء حظ العراقيين انهم يعيشون في مرحلة سيطرة (الحزبيشية) على مقدرات قيادة البلاد والعباد منذ الغزو الاميركي وحتى هذه اللحظة، ما يقال عن اقامة نظام ديمقراطي يحقق العدالة والمساواة مجرد شعارات وبرامج انتخابية، سرعان ما تبددت في عملية تقاسم المناصب والمواقع، الحكومات المتعاقبة مع الاطراف المشاركة فيها من القوى السياسية، فشلت في تحقيق منجز واحد، يشكل بداية خط الشروع نحو دولة مدنية، نسخة العراق الديمقراطية، كشفت بشكل واضح عن ارتكاب اخطاء فادحة تحتاج الى إعادة تصحيح بترتيب المعادلة من جديد، تسمح ببروز قوى سياسية جديدة، تتبنى مشروعاً يحقق طموحات العراقيين ويضمن مستقبلهم، يلغي مخلفات الطبقة السياسية الحالية، وما تركته من مظاهر ترسخت في مؤسسات الدولة بفعل رغبة الاستحواذ والهيمنة، لغرض الحصول على المزيد من المكاسب لاجزاب وقوى سياسية، وجدت في " المناخ الديمقراطي " الفرصة المناسبة لإثبات حضورها في المشهد، فشاركت مع غيرها في عملية تقاسم المغنم.

زعماة الاحزاب عقدوا خلال الايام الماضية سلسلة اجتماعات لاحياء تشكيل مجلس السياسيات الاستراتيجية بمزاعم مساعده الحكومة والبرلمان على ادارة الدولة حتى حلول موعد اجراء الانتخابات التشريعية في عام ٢٠١٨، احد الاطراف داخل التحالف الوطني الحاكم، تبني فكرة احياء المجلس وسيضم رؤساء الحكومة والبرلمان ورئيس اقليم كردستان وزعماء القوى السياسية اباد علاوي، اسامة النجيفي، صالح المطلك، عمار الحكيم، مقتدى الصدر، نوري المالكي وممثلي الاحزاب الكردية، القوى الاخرى غير المشاركة في الحكومة ترى في تشكيل المجلس محاولة للحفاظ على نفوذ نخب رفضها الشارع العراقي نتيجة سوء ادائها وتكريسها المحاصصة الطائفية والمذهبية والحزبية في الدولة تسعى الى ايجاد واجهة شرعية لتحقيق مكاسب انتخابية. (الحزبيشية) في كل مكان وزمان، مجموعة تحيط بجلالة الملك او فخامة الرئيس او دولة رئيس مجلس الوزراء، تعمل على تقديم الاستشارة لصاحب القرار على اتخاذ ما يلزم من قرارات وتوصيات اثناء اندلاع الازمات، وبروز تحديات تهدد الامن القومي، في كل الاحوال، السياسيون من صنف (الحزبيشية) يحاولون بطرق متعددة الحفاظ على مكاسبهم، في لحظة تهديد مصالحهم يتخلون عن خلافاتهم ويشكلون تحالفات مرحلية للبقاء في صدارة المشهد.

قبل مئات السنين دخلت مفردة (زقنبوت) الى اللهجة البغدادية، يقول الباحث المتخصص بتاريخ العاصمة العراقية رفعة عبد الرزاق ان الكلمة مغولية تعني نبتة سامة تحولت الى مصطلح متداول، الطبقة السياسية الحالية باتفاقها على اعادة الحياة لمجلس السياسيات الاستراتيجية واستنساخه، تخبث للعراقيين بشكل لا يقلل اللبس بانها على استعداد كامل لاعداد طبق "الزقنبوت" بوصفه اكلة اليوم، أعدت في مطابخ الغرف المغلقة.

العراقيون يتناولون "الزقنبوت" منذ سنوات، الغريب في الامر ان الكثير منهم جعلوه طبقهم اليومي المفضل، مع حرص على نقله للاجيال المقبلة، شايف جنباك؟؟ توقيع الخبير القانوني الشهير طارق حرب .

# "طبيعة العراق" تحذر من "قناديل" تسالت الى الاهوار

## وتدعو الحكومة لمكافحتها

بغداد/ غضنفر لعبيبي



**كشفت منظمة "طبيعة العراق، أمس السبت، عن تسلسل حيوان قنديل البحر الى اهوار العراق عن طريق خور عبد الله، وفيما دعت وزارة الموارد المائية الى مكافحة الحيوانات والنباتات الضارة حفاظاً على المياه العراقية، حذرت من اضرار تلك الكائنات على التنوع الاحيائي.**

وقال مسؤول المنظمة جاسم الاسدي، في حديث لـ "المدى"، انه "منذ شهر تموز الماضي ونحن نتابع المياه العذبة لمياه هور الحمار في الجانب الغربي والمصب العام عبر عدد من المنافذ، وتبدأ من شمال بغداد وينتهي في خور عبد الله في الخليج".

وأضاف الاسدي ان "عددا من قناديل البحر استطاعت التسلسل عبر خور عبد الله وخور الزبير باتجاه المصب العام ودخلها الى المصب العام". ولفت الى ان "قنديل البحر هو حيوان يشبه في شكله الجيلاتين وهو هلامي واسفنجي الشكل ويعتبر من الحيوانات السامة ويكون باشكال والوان متعددة،

وله مجسات ويتحرك عن طريق التقلص والانبساط ويضع بيوضه ويلتصق بالنباتات، وهو من الحيوانات اللاقوية ولا يمتلك معدة، ويشكل الماء نسبة عالية من جسمه لما يصل الى حوالي ٩٥٪ من وزنه وبه بعض الأعضاء، وفتحه فمه بالوسط وله العديد من اللوامس أو المجسات الحسية يتحرك حركة حرة باستخدام جسمه ولوامسه

وتساعده حركة التيار المائي في الانتقال لمسافات بعيدة وهو موجود في البحار منذ ما لا يقل عن ٥٠٠ مليون سنة وربما ٧٠٠ مليون سنة أو أكثر، مما يجعلها من أقدم الكائنات الحيوانية". وحذر الاسدي من "خطورة هذه الحيوانات التي تشكل خطرا على الاهوار العراقية لان مثل هذا الحيوان تخيل على المياه العراقية، فهو يتغذى على

وقمنا بارسال تلك النماذج الى المؤسسات العالمية المحترمة والرصبة في الولايات المتحدة الاميركية، وسوف تطرح على جامعات وخبراء عالميين ومراكز بحثية متخصصة". وحذر الاسدي من "خطورة هذه الحيوانات التي تشكل خطرا على الاهوار العراقية لان مثل هذا الحيوان تخيل على المياه العراقية، فهو يتغذى على

بيوض الاسماك والحيوانات التي تعيش في المياه العراقية". وتابع "دخلت عدد من الحيوانات الغريبة الى أهوار العراق من اسماك أكلة للبيوض وغيرها من الحيوانات المفترسة التي تضر بالاهوار العراقية، مثلما استطاعت زهرة النيل من التسلسل الى المياه العراقية، وهناك دور كبير من قبل وزارة الموارد المائية في القضاء على هذه الأفة".

ودعا الاسدي الاكاديميين والمتخصصين ووزارة الموارد المائية والمتخصصين بالتنوع الاحيائي والجامعات العراقية الى اجراء مسوحات للمياه العراقية ومعرفة الكائنات الغريبة ومكافحتها بالطرق العلمية".

وكانت منظمة اليونسكو، وافقت الاحد(١٦ تموز ٢٠١٦) على ضم الاهوار والمناطق الأثرية في العراق على لائحة التراث العالمي بعد تصويت جميع الاعضاء بالموافقة.

وبموجب قرار منظمة اليونسكو فان الاهوار والمواقع الأثرية التي ادرجت على لائحة التراث العالمي هي آثار أور في ذي قار و آثار السوركا في المنشي و آثار اريدو في ذي قار وهور الحويزة في ميسان و الاهوار الوسطى في ذي قار وميسان وهور الحمار الشرقي في البصرة وهور الحمار الغربي في ذي قار.

وتشكل مساحة الاهوار، خمس مساحة محافظة ذي قار، مركزها مدينة الناصرية، وتتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل ٢٠ تضمها المحافظة، إذ تقدر مساحة أهوار الناصرية قبل نجفيتها مطلع تسعينيات القرن الماضي، بمليون و٨٠ ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد غمرها بالمياه بعد عام ٢٠٠٣ نحو ٥٠ بالمئة من مجمل المساحة الكلية لأهوار الناصرية.

وتشكل مساحة الاهوار، خمس مساحة محافظة ذي قار، مركزها مدينة الناصرية، وتتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل ٢٠ تضمها المحافظة، إذ تقدر مساحة أهوار الناصرية قبل نجفيتها مطلع تسعينيات القرن الماضي، بمليون و٨٠ ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد غمرها بالمياه بعد عام ٢٠٠٣ نحو ٥٠ بالمئة من مجمل المساحة الكلية لأهوار الناصرية.

## بالمختصر..

### الزوراء تهيئ 40 لعبة حديثة استعداداً للعيد

تعليم

اعلنت ادارة مدينة ألعاب الزوراء، انهاء جميع الترتيبات الخاصة بفعاليتها وبرامجها الترفيهية والفنية الخاصة بايام عيد الاضحى المبارك، مشيرة الى "تهيئة أكثر من 4٠ لعبة حديثة". وقال بيان لادارة الزوراء، انها "انتهت بشكل كامل الترتيبات والاستعدادات النهائية الخاصة باستقبال العوائل البغدادية والوافدين من جميع محافظات البلاد في مراقبها الترفيهية لقضاء عطلة عيد الاضحى المبارك".

واضاف ان "عددا من العروض الفنية والمسرحية والبرامج الترفيهية التي تجمع بين التشويق والتسلية تناسب جميع الفئات العمرية لاسيما شريحة الاطفال ستقام على ارض مدينة ألعاب الزوراء طيلة ايام العيد الى جانب اطلاق الالعاب النارية".

### إعلان أسماء المقبولين في الدراسات العليا

تعليم

اعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن اعلان اسماء المقبولين في الدراسات العليا اليوم الاحد. وقال بيان للوزارة ان "وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعلن انه بإمكان الجامعات اعلان القبول في كليتها التي لديها دراسات عليا اليوم الاحد الموافق ٢٨/٨/٢٠١٦ تباعا بعد تدقيق اسماء المرشحين للقبول التي افرزتها

منظومة القبول على وفق الاستحقاق واستنادا الى بيانات المتقدمين وبيانات الامتحان التقاسمي فضلا عن معطيات امتحاني الكفاءة للحاسوب واللغة الانكليزية".

واضاف البيان ان "المقبولين الذين بلغت أعدادهم أكثر من ثمانية الاف وأربعمئة طالب ستكون مباشرتهم في ٢٠/٩ بعد استكمال الأوامر الجامعية".

## الكهرباء تعزم تعميم تجربة زيونة على 70% من مناطق العراق قبل الصيف

بغداد/ المدى برس

أعلن وزير الكهرباء قاسم الفهداوي، يوم أمس السبت، عن عزم الوزارة تعميم تجربة خصخصة قطاع الكهرباء على 7٠٪ من مناطق العراق قبل الصيف المقبل، وكشف أن مرحلة الخصخصة المقبلة ستشمل 4٠٪ من مناطق العاصمة والمحافظات، وفيما أكد انخفاض الاستهلاك في المناطق التي تم شمولها، طمان المواطنين بأن "متعهدى الجباية لا يحق لهم التلاعب بالأسعار". وقال قاسم الفهداوي في حديثه الى (المدى برس)، إن "الوزارة وبعد تجربة خصخصة قطاع الكهرباء في منطقة زيونة والبرموك وتجهيزها بالتيار الكهربائي لـ ٢٤ ساعة ستباشر بالعمل في هذه التجربة في 7٠٪ من العراق قبل الصيف المقبل"، مؤكدا، "إحالة ثلاث مناطق في بغداد من أجل إنهاء هذه الأزمة".

وأضاف الفهداوي، أن "هناك مئات الشركات التي تحاول الحصول على عقد من الوزارة، وسنعمد على من لديه خبرة مماثلة من مشروع التجهيز الذي طبق"، مشيرا إلى، "أن تسعيرة الجباية لن تكون مضرة بالمواطن، وستكون عالية بالنسبة للمسررين بالبطاقة، من دون استثناء لاي جهة من جباية الاموال". وأكد الفهداوي، "أهمية محطة القيارة بعد انتهاء عمليات تحرير الناجية، حيث ارسلت الوزارة لجنة لمتابعة عملها"، لافتا إلى أن "شبكات التوصيل في الناجية متضررة بنسب أقل عنها في الرمادي والفلوجة".

من جانبه قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس في حديث الى (المدى برس)، إن "نسبة الاستهلاك بالطاقة الكهربائية في المناطق التي تم العمل فيها بنظام التجهيز المستمر مقابل الجباية، انخفضت بنسبة 3٠٪، حيث كان الاستهلاك يصل الى ٤٥ ميغاواط في منطقة زيونة بواقع تجهيز من ١٤ إلى ١٦ ساعة".

وأوضح المدرس، أن "التجهيز بنظام ٢٤ ساعة انطلق في منطقة البرموك منذ اربعة ايام في كل من المحال ٦٠٨، ٦١٠، ٦١٢، ٦١٦، حيث انخفضت نسبة الاستهلاك في تلك المناطق من ٢٩ ميغاواط الى ٢١ ميغاواط"، مؤكدا أن "المرحلة المقبلة ستشمل 4٠٪ من مناطق العاصمة والمحافظات".

## منظمة دولية: "داعش" استغل 1500 طفل وحوالهم الى "متوحشين"

بغداد/ المدى برس



داعش يجند الأطفال ويحولهم لمتوحشين

أكد موقع أميركي لرصد مواقع الجماعات المتطرفة، يوم أمس السبت، أن العالم يواجه ظاهرة "غير مسبوقة" تتمثل بتزايد تجنيد تنظيم (داعش) للأطفال واستغلالهم في تنفيذ أعماله بما فيها الاعدامات والهجمات الانتحارية، وفيما كشف عن وجود نحو ١٥٠٠ طفل مع التنظيم في العراق وسوريا، حذر خبراء من أن بعض أولئك الأطفال قد حولوا إلى "متوحشين" في ظل عدم استعداد المنظمات الدولية المعنية التعامل معهم.

وقال المركز الأميركي لرصد مواقع الجماعات المسلحة المتطرفة، سايت (SITE)، بحسب ما أورد موقع صوت أميركا (VOA) الإخباري، وتابعته (المدى برس)، إن "تنظيم (داعش) بثت أمس الجمعة، (٢٦ من آب ٢٠١٦ الحالي)، تصويراً فيديو مروعا لخمس أطفال في مدينة الرقة السورية، وهم يتحدثون بأصواتهم للكاميرا حاملين بأيديهم المرفوعة لأعلى، مسدسات مع وجود رجل جاثم على ركبتيه أمام كل واحد منهم، مرتدياً البدلة البرتقالية انتظارا لإعدامه بإطلاقه على رأسه من الطفل الواقف وراءه"، مبينا أن "الأولاد الصغار كانوا من جنسيات مختلفة، بريطانية، مصرية، كردية، تونسية وأزباجستانية".

وأضاف الموقع، أن "العدد الحقيقي للأطفال الذين التحقوا بمعسكرات تدريب تنظيم داعش، غير معروف، لكن خبراء تحدثوا لمجلة دير شبيغل الألمانية توقعوا وجود نحو ١٥٠٠ طفل يخدم كجندي في صفوف التنظيم في العراق وسوريا"، مشيرا الى أن "أحد الخبراء أبلغ موقع (VOA) أنه يتوقع وجود مثل هذا العدد من أطفال داعش في العراق فقط". وتابع الموقع الأميركي، أن هناك "قلقا متزايدا بشأن مصير الأطفال الذين اجبروا على العيش تحت وطأة تنظيم

(داعش) في وقت تتحشد القوات المسلحة العراقية وقوات البيشمركة مدعومة بطائرات التحالف الدولي استعدادا لتحرير مدينة الموصل". وأشار الموقع الأميركي، إنه بينما "توفر منظمات دولية مثل اليونيسيف مستوى من الخدمات النفسية للأطفال هربوا من مناطق القتال، فإن الخبراء يحذرون في الوقت نفسه، من أن بعض أولئك الأطفال قد يكونوا قد حولوا إلى متوحشين وينحون عنيف". ونقل الموقع عن الخبير بشؤون الارهاب والعنف السياسي من

وبسؤال البروفيسور هورغان، عما إذا كانت "الوكالات الإنسانية مستعدة لاستقبال موجة الأطفال التي ستقدم من الموصل حال بدء العمليات العسكرية لتحرير المدينة،(٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، من داعش، رد بكلمة واحدة فقط هي "كلا".

بدورها قالت المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فرح بخل الله، وفقا للموقع الأميركي، إن "تجنيد الأطفال قد زاد عبر الشرق الأوسط وإن الأدوار والمهام التي تولك لهم أثناء التجنيد تتغير".

وأضافت نخل الله، أن "الأطفال كانوا في السنوات السابقة يقومون بدور المساند فقط، لكنهم بدأوا خلال الستين الماضيتين، يأخذون أدوارا أكثر فعالية، كحمل السلاح وتولي مهام نقاط التفتيش ويستخدمون أيضا كقناصين أو انتحاريين، مشيرة إلى أن "الأطفال في سوريا بدأوا يتولون أدوارا قتالية من قبل أطراف مختلفة في المعارك، وأن عمر الطفل المجنّد، يبلغ في بعض الأحيان، سبع سنوات فقط".

وأكدت المتحدث باسم (اليونيسيف)، انه "غالبا ما نعتقد حصول ذلك بدون دراية الآباء لكن قد تكون هناك حالات يشترك الآباء فيها بتجنيد أطفالهم ما يزيد الجانب النفسي من الصورة تعقيدا".

وأشارت نخل الله إلى إنها "تعمل مع الحكومة العراقية على تحسين ظروف مراكز حجز الأحداث وتوفير برامج للأطفال في المعتقل بضمنهم المنهمون بأفعال متعلقة بالجانب الأمني".

ولدينا فهم حقيقي لما مر به أولئك الأطفال من تجارب، لأننا نطلع على الجانب الظاهري فقط"، مبينا، لقد "مضى على تنظيم داعش بضع سنوات وهو يهيئ الأطفال لتقبل عقيدته وتعاليمه".

# في مؤتمرهن الأول.. نساء يطالبن بدور أكبر للمرأة ويرفضن تقييد حرية التظاهر

□ بغداد / المدى



**أكدت نساء عراقيات رفضهن الواسع لـ "مظاهر تقييد حرية التظاهر والتعبير عن الرأي، فيما طالبن المرأة العراقية بأخذ دور أكبر في الحركات الاحتجاجية التي يشهدها البلد منذ عام.**  
**جاء ذلك خلال المؤتمر الأول للنساء المدنيات في بغداد، بحضور نحو 200 ناشطة وأكاديمية وابنة العراق انهضي).**



جانب من أختتام مؤتمر النساء المدنيات

عن التمييز ضدها وزيادة مشاركة النساء الكفوآت في جميع المجالات ومراكز صنع القرار واعتماد الكفاءة والمهنية والتخصص والخبرة كأسس للاختيار وليس المحاصصة بأي شكل من أشكالها.

بدورها، قالت الناشطة نكري سريسم إحدى عضوات اللجنة التحضيرية لعل من أهم الإنجازات هي كشف بعض ملفات الفساد والمتورطين بها، إضافة إلى إجراءات إقالة نواب ( رئيس الجمهورية - رئيس الوزراء ) وعدد من المسؤولين في مواقع صنع القرار السياسي في الدولة، وتخفيض مصروفات حكومية زائدة، إضافة إلى تنفيذ عدد من إجراءات الإصلاح الإداري في مؤسسات الدولة.

وأضافت " ما يُحسب على الحركة الاحتجاجية التي توصلت على مدى أكثر من عام بمشاركة نسوية مميزة هو ارتفاع نسبة الوعي لدى الشرائح المحتجة وتوسيع قاعدة الرفض العلني للمحاصصة الطائفية والسياسية وزعزعة القوى المؤيدة لها وتصعد المنظومة الطائفية والإحتكارية، إضافة إلى الاعتراف بوجود النساء كعنصر فاعل ومؤثر في التيار المدني وفي بناء الدولة المدنية". من جهتها، قالت الناشطة والأديبة سافرة جميل حافظ أن "هذا أول مؤتمر نسوي بعد عام 2003 إذ شهد العراق أول مؤتمر في عام 1908 نظمته رابطة المرأة العراقية، في زمن الرئيس عبد الكريم قاسم، شاركت به نحو 42 الف امرأة من العراق ودول أخرى، وثلثة مؤتمرات ضمت مشاركات كبيرة لكنها انحسرت قليلا في زمن النظام السابق، بسبب تسيّد ما يُسمى ب (اتحاد نساء العراق) المشهد وقته وهو اتحاد موال لحكم رئيس النظام".

وأضافت حافظ أن "المؤتمر والتحضير له واوراق عمله جاءت رائحة ومنظمة بشكل ملفت، وهو يدل على وعي وثقافة أكبر للمرأة لكننا ما نزال بحاجة للوصول إلى النساء في مناطق الأهوار والقرى والمناطق البعيدة لأجل تعريفهن بحقوقهن وتشجيعهن على حضور هكذا فعاليات ولا تكفي بالنساء اللواتي يملكن دراية ومعرفة بدور المرأة ونشاطها".

الاهداف العامة للحراك الاحتجاجي ومن بينها الإصلاح الشامل في السلطات الثلاث التنفيذية ( الحكومة ) والتشريعية ( مجلس النواب ) والقضائية ( مجلس القضاء الأعلى ) وبناء دولة المواطنة والمؤسسات، إضافة إلى محاربة الفساد ومحاسبة الفاسدين ومحكمتهم وإعادة الأموال المنهوبة وعدم السماح بالافلات من العقاب والالتزام بتوفير الخدمات الأساسية ( الماء - الكهرباء - الغذاء -

إحدى منظمات المؤتمر إن "المرأة العراقية تتشارك اليوم بمطلب واحد وهو الإصلاح والحقوق، وقد كان لحضور المرأة التآثر الواضح والفعال للمطالبة بحقوق الشعب المشروعة والضغط بقوة على أصحاب القرار والسلطات الثلاث ( التشريعية - التنفيذية - القضائية ) لتأتي بحزمة من الإصلاحات تنهض بواقع العراق وتخرجه من محنته وتحول دون انهياره، وأضافت "ركز المؤتمر على تأشير

وتبني المؤتمر الذي يُعد الأول من نوعه منذ خمسينيات القرن المنصرم العديد من المحاور من أهمها وضع ستر استراتيجي لأهداف العامة للحراك الاحتجاجي والإنجازات التي تحققت خلال الفترة الماضية، والإمكانيات الداعمة لتحقيق أهداف الاحتجاج والتحديات والمخاطر التي تواجه هذا الحراك مما يحد من دور أكبر للمشاركة النسوية. وقالت الناشطة بشرى أبو العيس، وهي

## العمل تؤهل الشباب العاطلين عبر 38 مركزاً في 15 محافظة

بغداد / المدى برس

أكدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، تقديم ورشة تدريبية للشباب العاطلين عبر 38 مركزاً موزعاً على 15 محافظة، ولغقت إلى أن برامجها تتضمن ثلاثة أنواع من التدريبات من ضمنها المهارات الحياتية، وفيما أشارت إلى الاشراف والمتابعة في إعداد المناهج الخاصة بالمراكز الاهلية، أكدت ادارة أحد المراكز الخيرية المعنية بتأهيل الشباب تخريج أكثر من 250 مستفيداً في مجالات متنوعة، منها الحلاقة والزخرفة على الزجاج.

وقال معاون مدير عام دائرة التدريب المهني في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، صادق خزعل، في حديث لـ (المدى برس) إن "دائرة التدريب المهني التابعة لوزارة العمل لديها 38 مركز تدريب مهني موزعة على 15 محافظة عراقية"، مؤكداً أن "تلك المراكز تقدم للمستفيدين أكثر من 200 ورشة تدريبية على مختلف المهن المطلوبة في سوق العمل".

وأضاف خزعل، انه "لدينا ثلاثة أنواع من التدريبات وهي التدريب المهني والتدريب على البرامج الريادية، فضلاً عن التدريب على المهارات الحياتية". وبشأن التعاون مع المراكز الخاصة ومنظمات المجتمع المدني، أكد خزعل، "لدينا تعاون كبير مع منظمات المجتمع المدني المحلية وغيرها من المنظمات التي تسعى لتقديم يد العون للشباب ونحن بدورنا نقدم المساعدة لملكات هذه المنظمات، إضافة إلى دعمنا لمناهجهم التدريبية والإشراف المباشر على هذه المراكز والمنظمات"، مؤكداً "منحهم شهادة تخرج مصداق عليها من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية".

في سياق متصل قالت مديرة مركز عمار الخيري لتدريب وتأهيل الشباب العاطلين عن العمل، موهب جواد، في حديث لـ (المدى برس) إن "أكثر من 250 متدرباً ومتدربة تمكنتوا من الاستفادة من مركزنا منذ انطلاقة ولغاية هذا اليوم"، مبيّنة أن "الدورات التي نعطيها في هذا المركز مجانية، بينما برامج خاصة بالحلاقة النسائية والرجالية"، مؤكداً أن "المركز يبقى باتصال مستمر مع المتدربين حتى بعد الانتهاء من التدريبات بقصد الاطمئنان ومتابعة جني الثمر".

من جهتها قالت أم حسين، إحدى المتدربات التي تبلغ من العمر 55 عاماً "عندما قدمت إلى هذا المركز كنت أنوي تعلم بعض الأمور خاصة التي لم ادخل في صغري المدرسة وبعد مدة اصطلحت أولادي من أجل أن يتعلموا مهناً يستطيعون من خلالها الخروج والعمل ومواجهة الحياة وفعلاً نجحت بذلك".

وأضافت أم حسين، أن "نحو 13 فرداً من أسرتي هم الآن يتدربون في هذا المركز في شتى الدورات التي يعطيها المركز واستطاع معظم أولادي التعلم على مهنتي الحلاقة والزخرفة على القطع الزجاجية، فضلاً عن بنيتي التي استطاعت اتقان الرسم والزخرفة وعمل التصاميم للزجاج، الأمر الذي جعلها بشكل سريع تتطور وتصل إلى مرحلة صناعة منادج وبيعها في إحدى الأسواق الشعبية القريبة من المنزل مما عاد عليها بمرود مادي ممتاز".



## زراعة ميسان تطالب برعاية محمية الغزلان وتدعو لتشريع قوانين "تحميها من الانقراض"

ميسان / المدى برس

طالبت دائرة الزراعة في محافظة ميسان، يوم أمس السبت، بالاهتمام ورعاية محمية الغزلان كونها إحدى المحميات الكبيرة في العراق، وفيما اشارت إلى تبرع دولة الامارات بـ 200 رأس من غزال المها لمحميتي ميسان والسماوة، دعت إلى ضرورة تشريع قوانين تحد من عمليات الصيد التي تهدد هذه الغرّة بـ الانقراض".

وقال مدير زراعة ميسان حسين عبد الحسن الساعدي في حديث لـ (المدى برس) إن "محمية الغزلان التي تقع في قضاء علي الغربي، أصبحت تعاني من الإهمال نتيجة عدم توفر الإمكانيات التي تمكن هذه المحمية من الحفاظ على نموها وبالشكل المطلوب"، مبيّناً أن "الضائقة المالية التي يمر بها البلد أثرت على عمل المحمية بشكل ملفت، حيث قلّت الحراسة وعدم اكتمال سياجات المحمية سوى 50٪".

وأضاف الساعدي إن "المحمية تعاني من نقص في الوقود لتشغيل المضخات لإمادة المحمية، كما أن أعداد الحراس حالياً ثلاثة حراس فقط ولا توجد تخصيصات لدفع رواتب أصحاب الأجور اليومية لرعاية أعداد الغزلان الموجودة في المحمية التي تبلغ أكثر من 100 رأس". وتابع الساعدي أن "وزارة الزراعة زودتنا بكتاب يتضمن تبرع دولة الامارات العربية بـ 200 رأس من (غزال المها العربي) لكل من محميتي قضاء علي الغربي في ميسان وبادية السماوة"، لافتاً إلى أن "المشكلة الحقيقية في توريد الحيوانات من دولة الامارات إلى العراق تتحملها الحكومة العراقية في وقت الذي لا توجد فيه تخصيصات لنقل هذه الغزلان". وطالب الساعدي بـ "تدخل الشركة الصينية العاملة في حقول نفط ميسان لمساعدتنا في هذا المجال ونقل الغزلان إلى المحمية بأسرع وقت كونها تمثل ثروة كبيرة للعراق"، مبيّناً أن "هناك خطط مستقبلية لتطوير المحمية وتوسيعها إلى ألفي دونم وإضافة بعض

الحيوانات إليها". ودعا الساعدي إلى "ضرورة تشريع قوانين للحد من عمليات الصيد التي تطول مختلف الحيوانات ومنها الغزلان بغية الحفاظ على هذه الغرّة من الانقراض"، موضحاً أن "الغرض من انشاء المحمية هو لتكثير هذا النوع من الغزال العراقي الذي هُدد بالانقراض بسبب الحروب والصيد غير المنظم". وشهدت المحافظات الحدودية مع إيران التي تكثر فيها الغزلان خلال الفترة الماضية عمليات صيد عشوائية وغير منظمة للحيوانات النادرة وخاصة لحيوانات الغزلان مما يهدد هذا النوع من الحيوانات بالانقراض. وتقع محمية الريم بقضاء علي الغربي إلى الشمال من مدينة العمارة باتجاه الحدود العراقية - الإيرانية وكانت هذه المنطقة تتميز بانتشار مختلف الحيوانات البرية إلى زمن ليس بالبعيد، قبل أن تتعرض إلى الصيد الجائر سواء من قبل صيادين محليين أو بعض الصيادين الوافدين من دول الخليج.

## الهجرة عودة أكثر من 54 ألف عائلة نازحة إلى الأنبار

سجلت وزارة الهجرة والمهجرين عودة أكثر من 54 ألف عائلة نازحة إلى مناطقها المحررة في محافظة الأنبار، وقالت الوزارة في بيان، ان فرعا "أعلن عن عودة 39 ألفاً و 992 أسرة نازحة إلى قضاء الرمادي وستة آلاف و 850 أسرة إلى قضاء هيت، وثلاثة آلاف و 600 أسرة إلى قضاء الكرمة"، وأشار إلى "عودة الف و 530 أسرة إلى الرطبة، والفين و 93 أسرة إلى قضاء الخالدية، وإلى حديقة 964 أسرة".

وأكد البيان "هناك استمرار في عودة الأسر النازحة إلى مناطق سكنها الأصلية المحررة في اضية ونواحي محافظة الأنبار، لافتاً إلى ان "الوزارة تستعمل هذه الأسر بالمساعدات الضرورية منها الغذائية والعينية والصحية وغيرها".

مشيراً إلى ان "المديرية ستعمل على تخصيص لجنة من شأنها متابعة التسجيل في بواخر التسجيل العقاري"، وأضاف ان "جميع الشهداء المنتسبين للحشد الشعبي تم تسليمهم قطع اراض، فضلاً عن تهئية 108 قطعة إلى جرحى الحشد الشعبي".

التي شملتها عمليات التدقيق بلغ نحو 325 عائلة"، مطالباً "تلك العوائل بمراجعة دائرة أسايش جلولاء لاستكمال لإجراءات الامنية لغرض تحديد يوم من الاسبوع القادم لغرض عودتهم لمناطقهم".

للمواطنين بدءاً من يوم 29 من آب الحالي، البيان، أن "المراجعة تكون عن طريق الحجز الالكتروني من خلال الموقع الرسمي للمديرية"، وكانت مديرية الجنسية العامة، أكدت في وقت سابق، أن مشروع البطاقة الموحدة يشمل المواطنين من عمر 12 سنة فما فوق، فيما اشار إلى ان هناك آلية سلسلة للمواطن عن طريق الحجز الالكتروني.

الأنبار و 992 قطعة أخرى لتدريسي جامعة البصرة، خلال احتفالية أقيمت أمس على قاعة المركز الثقافي النفطي". وأضاف ان "إجراءات تملك تلك الأراضي لمستلميها ستبدأ مطلع الاسبوع المقبل حيث سيتم تسليمهم سندات كاملة بعد إكمال الإجراءات القانونية لعملية التسجيل".

## جلولاء تستعد لعودة 325 عائلة نازحة

أعلنت ادارة ناحية جلولاء بمحافظة ديالى، اكمل الاجراءات الخاصة بعودة وجبة جديدة من النازحين بعد تدقيق ملفاتهم الامنية، فيما اشارت إلى ان عمليات التدقيق شملت نحو 325 عائلة، وقال مدير ناحية جلولاء، يعقوب

## إيقاف العمل بدائرتي أحوال أبي غرق والكفل

أعلنت مديرية الجنسية العامة، عن إيقاف العمل في دائرتي احوال ابي غرق والكفل من اجل اصدار البطاقة الالكترونية، وقال مدير الجنسية العام اللواء مهدي نعمة الوائلي في بيان، إنه "سيتم إيقاف العمل في دائرتي احوال ابي غرق والكفل ابتداءً من يوم غد الاثنين الموافق 29 من آب الحالي"، مبيّناً ان "الدائرة ستصدر البطاقة الوطنية

أعلنت محافظة البصرة توزيع 279 قطعة أرض في البصرة لذوي شهداء الحشد وأساتذة الجامعة. وقال بيان ان "محافظة البصرة ماجد النصر اوي وزع سندات 220 قطعة أرض سكنية على ذوي شهداء الحشد الشعبي بضمنهم ثمانية استشهدوا أسس في جزيرة الخالدية بمحافظة

## درجات الحرارة تسجل 50 مئوية حتى الثلاثاء

توقعت هيئة الأنواء الجوية ان يكون طقس الأيام الثلاثة المقبلة صحوا ودرجات الحرارة العظمى تصل إلى 50 مئوية. وقالت الهيئة في بيان، ان "يتعمق تأثير امتداد المنخفض الجوي الحراري الموسمي ايام الأحد والاثنين والثلاثاء المقبلة ليكون الطقس في المناطق كافة صحوا حارا، ودرجات الحرارة تسجل 50، اما الرياح فانها شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة 10-20 كم/س، ومدى الرؤية 8-10 كم". وأضاف ان "تأثير المنخفض الجوي الحراري الموسمي يضعف يوم الأربعاء المقبل؛ ليكون الطقس في المناطق كافة صحوا حارا، ودرجات الحرارة تنخفض قليلا في المنطقة الوسطى ومقاربة في المنطقتين الشمالية والجنوبية".

## المفوضية مضاعفة مراكز الناخبين النازحين في أربيل

أعلن المتحدث باسم المفوضية مقدار الشريفي، عن مضاعفة عدد مراكز تحديث سجل الناخبين للنازحين في محافظة أربيل ليصبح عددها ثمانية مراكز بدلا من اثنين. وقال الشريفي في بيان ان "عدد المراكز ضاعفناها في تحديث سجل الناخبين للنازحين في محافظة أربيل ليصبح عددها ثمانية مراكز بدلا من اثنين"، مشيراً إلى ان "المفوضية اتخذت هذا الإجراء بعد الزخم الكبير للنازحين في مراجعة مراكز تحديث السجل في أربيل". وأضاف ان "مجلس المفوضين يتابع باستمرار الاماكن التي تشهد اقبالا كبيرا في مراجعة الناخبين وتتخذ من خلال تلك المتابعة اجراءاتها السريعة لمساعدة وتسهيل مراجعتهم ومنهم النازحين الذين اهتمت مفوضية الانتخابات اهتماما خاصا بهم".



تواكب المدى بصورة يومية متابعة أهم التقارير والأخبار الرياضية التي تنشرها الصحافة الأسترالية حول لقاء القمة المرتقب ضمن تصفيات مونديال روسيا ٢٠١٨ بين منتخبنا لوطني والمنتخب الأسترالي الذي سيقيم يوم الخميس المقبل في مدينة بيرث. نشرت صحيفة (ويسترن استراليا) الصادرة في مدينة بيرث تقريراً مطولاً بخصوص التصريحات الصحفية التي أطلقها مدرب منتخب أستراليا انجي بوستوكولو

حول منتخب العراق الذي عدّه من بين أبرز المنافسين في المجموعة الثانية الى جانب الإمارات واليابان لكسب التأهل الى مونديال روسيا ٢٠١٨ وتعهد ان يكون قائد الفريق المخضرم تيم كاهل بافضل مستوياته وهو يقود منتخب استراليا يوم الخميس المقبل على ملعب بنك الاستثمار في بيرث. وناشد انجي الجمهور بأن يكون عند مستوى المسؤولية في التشجيع منوها ان المباراة التي خاضها منتخب العراق

امام نادي بيرث غلوري وانتهت بالتعادل بهدفين لا يمكن ان تكون مقياساً لقوته وان كانت المباراة اختيارية اكثر منها تنافسية كذلك القول ان استراليا بطلاة أم آسيا الأخيرة تحتل المركز ٥٧ بتصنيف فيفا فيما يحتل العراق بطل أم آسيا ٢٠٠٧ الترتيب رقم ١١٣ سيمنح الأفضلية لأستراليا هو كلام لا يتصف بالواقعية ايدا والحال ذاته مع منتخب الإمارات الذي سئاقبه على أرضهم في ابو ظبي في السادس من

الشهر المقبل بذات التشكيلة المؤلفة من ٢٢ لاعباً ممن سيخوضون لقاء العراق . وتوقع ان تكون المباراة حماسية وتعكس المستوى الحقيقي لكرة آسيا منوها ان مجموعة اللاعبين العراقيين التي تشهد اضافات وتوزيعاً بين فترة وأخرى ليست خافية عليه وغالباً ما تكون مباريات المنتخبين العراقي والاسترالي خاضعة لحسابات دقيقة لأنها تكون رسمية لأجل التأهل او المنافسة الآسيوية.

# SPORT 8

رياضة

العدد (3726) السنة الرابعة عشرة - الأحد (28) آب 2016

## تحدث بصوت عال برغم وطأة نتائج ريو حمودي: الحكومة جزء من الحل ولا نخشاها ولا نشكوها دولياً

- المتأهلون وحدهم يشاركون في أولمبياد طوكيو 2020
- لا استقالة إلا بقرار العمومية.. وسنقيم انتخاباتنا عام 2018

### □ بغداد / إياد الصالحي

أكد رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي أن من حق الحكومة أن تناقش ملف أولمبياد ريو إذا ما أرادت أن تبدي آراءها التي تصب في المصلحة العامة لكنها جزء من الحل ولا نخشى اسمها ولا يمكن أن نشكّي عليها دولياً مثلما فعل البعض بذريعة تدخلها ما يُضعف القرار الرياضي الداخلي.

وقال حمودي في الندوة الحوارية التي أقامها المركز الوطني للرياضة والشباب في قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجادرية بحضور نخبة من الخبراء والإعلاميين: ليس من حق أحد أن يُطالب بحل أو استقالة المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية إلا من خلال قرار الجمعية العمومية أو القضاء ، كلاهما مسؤولان عن سحب الثقة من أعضاء التنفيذي، وعدا ذلك فإن الأخير ماض في مناقشة نتائجنا في دورة ريو وسيفقد اجتماع مهم منتصف الاسبوع الحالي لإخاذ القرارات الناجعة التي تخدم مسار الرياضة وتعيد الثقة للرياضيين الأبطال لغرض إعادتهم بصورة أفضل في دورة طوكيو ٢٠٢٠.

### فرصة وحيد

وأضاف: اننا كنا قريبين من إحراز إحدى الميداليات في دورة ريو من خلال الملاكم وحيد عبدالرضا لو توفرت له الرعاية التدريبية الحقيقية والصدائقية في التعامل مع إصابته، وكان يفترض أن المدرب الذي أهله الى ريو يبقى معه في الدورة لا أن يتم التعاقب مع مدرب بديل لا يحمل التصنيف الدولي وهذا خطأ جسيم ينبغي التوقف عنده ، لأنه في هكذا أجواء لا يمكن أن ننجح في صناعة رياضة الإنجاز.

ونفى حمودي اهتمام اللجنة الأولمبية بالمنتخب الأولمبي لكرة القدم على حساب بقية الألعاب، واستشهد بتحضيرات لاعب الجودو حسين علي حسين بالقول: شارك حسين في بطولة جورجيا (كراند) للفترة من ١٨ الى ٢٢ آذار ٢٠١٥ ، ثم بطولة العالم بتركييا من ٢٤ الى ٣٠ آذار عام ٢٠١٥ ، ثم بطولة آسيا في الكويت أيار ٢٠١٥ ، وبطولة آسيا في الصين بتايبيه تموز ٢٠١٥ ، واليابان (كراند) كانون الأول ٢٠١٥ ، ومعسكر في أوزبكستان كانون الثاني ٢٠١٦ وتونس الشهر نفسه ، والجائزة ذاته ثم الشهر نفسه شارك ببطولة (كراند) بالمانيا، وتركيا (كراند) نيسان ٢٠١٦ ، وبعده بشهر في كازاخستان ثم معسكر في المانيا تحضيراً لاولمبياد من ٣٠ حزيران الى ٢٥ تموز قبل الأولمبياد ، فماداً تفعل الأولمبية بعد هذا البرنامج المتكامل لحسين؟ علماً أن جميع الاتصادات المشاركة أعنت رياضيينا للدورة منذ عام ٢٠١٥ الى نهاية تموز الماضي.

وأشار الى أن مشاركة الفريق النسوي لم تكن ضمن خطة اللجنة الأولمبية في الدورة هذه ، فبرغم أكثر الناس تنتهي أنني ضد الفرق النسوية لأنني أقول الحقيقة ، أيقنا منذ سنين طويلة أنه لا توجد لدينا رياضة نسوية ممكن تشارك في بطولات ودورات تحصل على نتائج مشجعة، فضلاً ان الوضع العام في البلد لا يسمح بوصول الرياضة النسوية الى الطموح المنشود ، فعدم مشاركة المنتخب النسوي لكرة القدم مثلاً في البطولات العربية والقارية أفضل لأنه في آخر المشاركات مُني بهزائم قاسية.

وأشار الى أن مشاركة الفريق النسوي لم تكن ضمن خطة اللجنة الأولمبية في الدورة هذه ، فبرغم أكثر الناس تنتهي أنني ضد الفرق النسوية لأنني أقول الحقيقة ، أيقنا منذ سنين طويلة أنه لا توجد لدينا رياضة نسوية ممكن تشارك في بطولات ودورات تحصل على نتائج مشجعة، فضلاً ان الوضع العام في البلد لا يسمح بوصول الرياضة النسوية الى الطموح المنشود ، فعدم مشاركة المنتخب النسوي لكرة القدم مثلاً في البطولات العربية والقارية أفضل لأنه في آخر المشاركات مُني بهزائم قاسية.

### لا لبطاقات البيض

وقدم رئيس اللجنة اعتراده شخصياً عما صرح به رئيس البعثة الى ريو سمر عبدالإله بخصوص انتقادات الصحفيين للمشاركة الأولمبية المخيبة وإتهامهم بعضهم أنهم يهاجمون البعثة لأن الأولمبية لم تسفرهم معها، وقال حمودي: اعتذر نيابة عن عبدالإله وأي مسؤول في اللجنة ربما لأنه أخفق في التعبير ، فالإعلاميون شركاء أساسيون معنا في كل شيء ولا يمكن أن نأخذ تصورا

هكذا مشاركات قوية لا تستطيع المنافسة والخبير الدكتور صبري بنانة أكد لي ذلك أكثر من مرة . واعترف حمودي انه من قَرَر استبعاد مشاركة ألعاب القوى في دورة ريو وليس المكتب التنفيذي ، وقال: الجمع يعلم ان ألعاب القوى رياضة رقمية ولا تستطيع ان تحقق شيئاً في الدورة وكنت على ثقة تامة بذلك وقررت عدم ارسال رياضيينا الى ريو ولا غرابة فهم يعرفون أن ارقامهم بعيدة عن الأولمبياد ، ولست مستعداً لأجزاء من أجل مجاملة فلان وفلان، وسأكر الاستبعاد مستقبلاً، من المعيب على الرياضة العراقية أن تشارك في بطولات وهمية وتحمل سلة من الميداليات بوساطة الزورير!

وأعرب حمودي عن أسفه لقيام الاتحادات المركزية باتفاق الميزانية المخصصة لها على موظفيها بنسبة ٧٠٪ وما تحتاجه اللعبة بنسبة ٣٠٪ فنياً، وهو رقم يُثير الاستياء لكون رياضتنا تراجعت ولم تجد الخلاص من تنظيم شؤونها المالية ، ولهذا سنقرر تخفيض مستحقات العاملين في الاتحادات بما يحفظ

### □ حقوق الرياضيين للتدريب وفق الامكانات المتاحة.

وكشف حمودي على مضمّن اسباب غياب الأسيمن العام الدكتورعادل فاضل عن ممارسة عمله في اللجنة الأولمبية قائلاً : أخذفاضل إجازة لمدة شهر للعلاج خارج العراق وجاء مرة ثانية ومدد اجازته ثلاثة اشهر بتقرير طبي، والآن من واجب الجمعية العمومية في اجتماعها القادم أن تجد حلاً للمنصب لأنها محكومون بالانظمة والقوانين والسلطة العليا في الرياضة هي الجمعية العمومية، لا أحد يستطيع سحب الثقة من شخص آخر إلا وفق النظام الداخلي، وليس بلي الأذرع والتكلم هنا وهناك والتخطيط لعمل مؤامرة، وشخصياً طالما أنا موجود في منصبه لن أسمح بهذه الأساليب ، هذه لا تمت بصلة للرياضة ، فالرياضة سلام ومحبة وعلاقات طيبة، وأقبل من ينتقدني بقسوة هذا ليس ضعفاً لأن الناقد يفوتني، ومن ناحيتي لن أضمر كل شيئاً، ولأسلاف كل شخص لديه لسان يتحدث بحرية، لكن ليس كل شخص يتساوى مع الآخر

بل خلق رياضي يفترض أن يكون قدوة للآخرين. وبخصوص المدة الشرعية لبقاء اللجنة الأولمبية، أوضح: أن المدة الرسمية محددة من عام ٢٠١٤ لغاية عام ٢٠١٨ أما كل ما يُثار من شخص أو جهة هنا وهناك لا صحة له، فقد أبلغنا من اللجنة الأولمبية الدولية بأنه طالما العراق أقام انتخاباتها عام ٢٠١٤ فيستمر المكتب التنفيذي لمدة اربع سنوات.

### تغطية المال

ووعده بأنه سيعلم بالأرقام عن المبالغ التي أنفقتها اللجنة الأولمبية لإعداد الرياضيين في الدورة وأثناء مشاركة البعثة لجميع وسائل الإعلام بعد اجتماع



واليوم الأحد لدينا اجتماع مهم معهم من أجل وضع ستراتيجية خاصة تمنع مشاركة الرياضيين المتقدمين لأنه من الصعب إعادهم الى دورة طوكيو ٢٠٢٠، لا بد من العمل مع الفئات الأصغر ولدنيا دورة آسيوية في عام ٢٠١٨ ستكون محط اختيار جاد من أجل إعداد هؤلاء وهي عملية صعبة، لأن أكثر أبطال الألعاب في العالم من قارة آسيا.

وعن مصير قانون الأولمبية نكر بأنه أرسل الى لجنة الشباب والرياضة البرلمانية وعلم أنه توجد بعض الإضافات الجيدة شريطة أن لا تتجاوز أو تتعارض ميثاق اللجنة الأولمبية الدولية كونه شأننا داخلياً ، مبيناً ان بعض رؤساء الاتحادات أبدوا معارضتهم بعدم جواز التدخل بخطوط معينة من الحكومة أو من إجان معينة، ونحن نتفهم ذلك لكن في الوقت نفسه ليس الحق كله معنا ، فعندما نريد جواز وأموال ومعسكرات نذهب للحكومة ، الأمر حقها ان توجه وتعطي بعض الآراء لتعظيم المصلحة العامة فلم نتحسس من ذلك ؟ كلا هذا خطأ ، فالحكومة جزء من الحل ولا نخشى اسمها ولا يمكن أن نشكّي عليها بذريعة تدخلها في الرياضة مثلما اشتكى البعض عليها ، يقيناً أن ذلك يُضعف القرار الرياضي الداخلي ، وعليه فإننا نترقب القانون الجديد لنمضي الى مرحلة أفضل.

## هوار يُطالب بهزيمة الكنغارو

□ بغداد / المدى

طالب نجم الكرة العراقية السابق هوار ملا محمد لاعبي منتخبنا الوطني بالفوز على نظيره الاسترالي في المباراة التي ستقام على ملعب ميميرز ايكويتي بمدينة بيرث الساعة ١٠:٣٠ ظهر يوم الخميس المقبل ضمن الجولة الأولى من مرحلة الذهاب للتصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ بروسيا .

وأضاف هوار في منشور له على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) ان منتخب استراليا ليس صعباً على منتخبنا الوطني الذي سبق وأن تكفنا من هزيمته في اكثر من بطولة آسيوية حيث يتوجب على لاعبيننا عدم الخشية منهم وخاصة أن معدن العراقي الأصلي يظهر في المهمات الصعبة ونقتني كبيرة بكم على تحقيق الفوز والاستمرار بالنتائج الجيدة من أجل الوصول الى المونديال المقبل الذي سيقام في روسيا وخاصة أنني لدى ثقة عالية بكم من أجل أن تبقى صورتكم جميلة أمام الجماهير الرياضية التي باتت تعقد عليكم الآمال كثيرا من أجل تحقيق آمالها في هذه البطولة .

وأوضح انه سيقدم دعمه الكامل للمدرب راضي شنيشل واللاعبين خلال مباريات الدور الثالث الحاسم الآسيوي لبطولة كأس العالم المقبلة حيث سيكون عوناً لهم ومسانداً في هذه المهمة التي سيكون فيها امام مسؤولية كبيرة من أجل الدفاع عن سمعة الكرة العراقية التي قدّمتها لها الكثير قبل أن يحين الوقت الذي أعلننا فيه الاعتزال لكي تبقى الصورة جميلة لنا أمام الجماهير الرياضية في الداخل والخارج .



## اختبار صعب ليد الناشئين لفك شفرة اليابان

### □ بغداد/ حيدرمدلول

السعودي بالساعة ٦:٣٠ مساء غد الاثنين ضمن الجولة الثالثة فيما سيواجه بالساعة ٦:٢٠ مساء يوم الأربعاء المقبل مع المنتخب البريني وسيختتم مشواره بقاء منتخب

هونغ كونغ بالساعة ٢ ظهر يوم الخميس المقبل . وأوضح أن المنتخب دخل معسكراً تدريبياً بالعاصمة البرينية المنامة قبل أسبوع من موعد انطلاق البطولة من أجل



زيادة درجة الجاهزية للاعبين الستة عشر الذين اختارهم المدرب ظافر صاحب (أمير فرحان جبار ومنظر قاسم جبر وسامر مشتاق صباح وسجاد طالب شنتة وجعفر صادق عزيز وحيدر علي حسين واحمد خالد عدنان ومهند فرحان قاسم وحسن ابراهيم صالح وعلي محمد جودي وحسين عبدالمهدي حربي وطيف عامر مرعي وأكرم محمد جبر وكرار كاظم جبار وعلاء جواد كاظم وبشير علي عبد مشالي) التي يأمل فيها لتحقيق نتيجة ايجابية تعكس المستويات التي وصلتها كرة اليد العراقية خلال الفترة الأخيرة والمنافسة بقوة على امكانية حجز احدى بطاقات التأهل الى مونديال العالم في جورجيا ٢٠١٧ بعد النتائج الجيدة التي حققتها المنتخبات الوطنية وكان آخرها إحراز منتخب الشباب المركز الخامس في بطولة آسيا تحت ١٨ عاما التي أقيمت مؤخرا في العاصمة الأردنية عمّان .

يلعب منتخب الناشئين لكرة اليد أولى مبارياته في بطولة كأس آسيا تحت ١٦ عاما مع نظيره الياباني بالساعة ٢ ظهر اليوم الأحد بتوقيت بغداد على قاعة مدينة خليفة الرياضية بالعاصمة البرينية المنامة ضمن الجولة الثانية من الدور الأول لمنافسات المجموعة الأولى بمشاركة ٩ منتخبات من شرق وغرب القارة .

وقال الأمين المالي لاتحاد اليد عبد ناجي الأسدي ل(المدى) : إن مدرب منتخب الناشئين لكرة اليد ظافر صاحب سيعمل على وضع خطة مناسبة لمواجهة نظيره الياباني التي تعد في غاية الأهمية لمشوارهما ضمن منافسات الدور الأول لمنتخبات المجموعة الأولى بعد أن أطلع على نقاط القوة والضعف الموجودة لدى الأخير على إثر مشاهدته للمباراة الأولى التي خاضها المنتخب الياباني مساء أمس السبت مع المنتخب السعودي في افتتاح منافسات المجموعة الأولى التي خضع فيها منتخبنا الى الراحة بموجب الجدول الذي أصدرته اللجنة الفنية في الاتحاد الآسيوي باللعبة حيث سيلتقي مع المنتخب

مانشستر سيتي	وست هام يونايتد	18:00
انتر ميلان	باليرمو	19:00
تشايلكورينزاسبور	كارابوك سبور	19:30
برشلونة	أتلتيك بلباو	21:15
روما	كالتاري	21:45
أودينيزي	إمبولي	21:45
موناكو	باريس سان جيرمان	21:45

شأن مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك، هجوما حاداً على الأرجنتيني هكتور كوبر، المدير الفني لمنتخب مصر، بخصوص أزمة باسّم مُرسى، مهاجم الفريق.

وقال منصور "لولا اعتذار باسّم مُرسى وقبول اعتذاره، ما استطاع كوبر أن يضم لاعباً من الزمالك".

وأضاف مرتضى "لو أحضر كوبر الأرجنتين كلها حتى لو طلب مارادونا ضم باسّم، لآعبو الزمالك ما كانوا سينضمون للمنتخب لو لم تُحل المشكلة".

واختتم مرتضى حديثه بقوله "لن أسمح بدخول الأتراس إلى أية مباراة أخرى للزمالك في الفترة المقبلة ولو حدث ذلك سيكون لي رد فعل قوي".



أعلن نادي هيبى فورشن الصيني، تولى التشيلي مانويل بيلغريني، المدير الفني السابق لمانشستر سيتي الإنكليزي، تدريب الفريق الأول بالنادي. رحل بيلغريني عن مانشستر سيتي نهاية الموسم الماضي، وحل مكانه الإسباني بيب غوارديولا، لتدريب (السيتيزنز).

ورُحِب الحساب الرسمي بالنادي الصيني على موقع "ويبو".

كشفت تقارير صحفية إيطالية، عن سعي إدارة يوفنتوس للتعاقد مع الدولي الفرنسي موسى سيسوكو، لاعب خط وسط نيوكاسل الإنكليزي، خلال فترة الانتقالات الحالية. وجاء قرار (البليانكونيري) عقب رفض إدارة باريس سان جيرمان

التفريط في خدمات بليز ماتويدي، وأعلن القطري ناصر الخليفي رئيس النادي، أن ماتويدي سيظل في نادي العاصمة، وسيقوم بتحديد تعاقدته. ووفقاً لشبكة "ميدياست" الإيطالية، فإن سيسوكو يُعد الهدف الجديد لـ(السيدة العجوز) في سوق الانتقالات، ليكون بديلاً لرحيل مواطنه بول بوجبا إلى صفوف مانشستر يونايتد الإنكليزي،

مقابل ١٠٥ ملايين يورو. واقترب سيسوكو من الرحيل عن نيوكاسل، عقب هبوط الفريق لدوري الدرجة الأولى الإنكليزي، وستبلغ قيمة انتقاله ٣٠ مليون يورو. وأكدت الصحيفة، أن البلجيكي أكسيل فينسل لاعب زينيت الروسي، يُعد البديل الخاني حال فشل التعاقد مع سيسوكو.



العدد (3726) السنة الرابعة عشرة - الأحد (28) آب 2016  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## رياضة

### فضيحة ريو توقف 3 مسؤولين كينيين



#### نيروبي / أف ب

أوقف ثلاثة مسؤولين في اللجنة الأولمبية الكينية في نيروبي في إطار التحقيقات التي تجريها الحكومة بشأن سلسلة من الفضائح والأخطاء التي حصلت في دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو.

ونكرت مصادر الشرطة الكينية أنه تم توقيف الأمين العام للجنة الأولمبية فرنسيس بول في منزله في حين أوقف نائبه جيمس تشانتشا، وستيفن أراب سوي الذي ترأس بعثة بلاده الى الألعاب الأولمبية، في مطار نيروبي لدى عودتهما من ريو.

وقال مصدر في الشرطة رفض الكشف عن اسمه لفرانس برس "تم اعتقال فرنسيس بول"، مضيفاً "حصل ذلك في إطار التحقيق حول فضيحة ريو، مع سوء إدارة الفريق في جميع الألعاب".

وأوضح مصدر آخر في الشرطة ان المسؤولين الثلاثة احتجزوا في مركز للشرطة شمال نيروبي، وسيوجه الاتهام اليهم رسمياً الاثنين بسبب الفوضى في إدارة الفريق الأولمبي في ريو، وايضا بسبب السرقة المزعومة للملابس الرياضية الرسمية.

وكانت الحكومة الكينية طلبت في ١٨ آب الحالي فتح تحقيق، تحديدا بشأن مزاعم سرقة الملابس ووجود أشخاص في البعثة الرسمية بمهمات غامضة برغبة قضاء بضعة أيام مدفوعة التكاليف قرب كواباكابانا.

وحصلت العديد من المخالفات الإدارية في البعثة الكينية الى ريو، فلم تكن هناك على سبيل المثال بطاقة سفر الى ريو لبطال العالم في رمي الرمح يوليوس ييغو الذي حصل على فضية في ألعاب البرازيل.

أطاح بالكرة فوق العارضة (٦٤)، وفي الثانية بعد خمس دقائق واجه مرمى المحرق ولكنه سد الكرة من جديد فوق العارضة.

وحاول المحرق العودة للمباراة، ورمى المدرب الكرواتي رادان غاسانين بكل أوراقه الهجومية ولكن الحد نجح في الحفاظ على شبك حارس مرماه عباس أحمد خالياً من الأهداف.

### قرعة صعبة لديوكوفيتش وسيرينا في تنس أمريكا

وستواجه سيرينا - التي تعافت من إصابة في كتفها تسببت في خروجها من الدور الثالث في منافسات التنس في ريو - مع الروسية ايكاترينا مكاروفا التي تلعب بيدها اليسرى في المباراة الأولى. ودفعت القرعة بسيرينا نحو مسار صعب قد يشمل مواجهة الرومانية سيمونا هاليب المصنفة الخامسة والاسرائيلية سمانتا ستوسور المصنفة ١٦، التي فازت على اللاعبة الأميركية في نهائي أميركا المفتوحة ٢٠١١.



العالم في الدور الثاني، وفاز فاسيلي على الصربي ديوكوفيتش المصنف الأول في وقت سابق هذا الموسم في مونت كارلو.

وفي الشوط الثاني، نجح الحد في افتتاح التسجيل بوساطة هدفه محمد الريمحي الذي تلقى تمريرة عرضية من النيجيري أوتشي أوجيا داخل منطقة الجزاء فوضعه من دون مراقبة في المرمى (٦١).

وأهدر الريمحي فرصتين متتاليتين لتعزيز تفوق فريقه، في الأولى انغرد بالمري بعد سوء تشتيت الكرة من قبل دفاع المحرق ولكنه

اللقب ثلاث مرات (١٩٩٥ و ٢٠٠٦ و ٢٠١٣) والنجمة مرتين (٢٠٠٧ و ٢٠٠٨) والرفاع الشرقي مرة واحدة (٢٠١٤). وجاءت المباراة سريعة من جانب الحد الذي كان الطرف الأفضل من خلال وصوله لمرمى حارس المحرق سيد محمد جعفر في أكثر من مناسبة، فيما الأخير لعب بطريقة متحفظة واعتمد على الكرات المرتدة للمهاجم اسماعيل عبداللطيف.

واشنطن / رويترز  
سيواجه نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول في منافسات فردي الرجال، وسيرينا ويليامز متصدرة تصنيف فردي السيدات، اختبارات صعبة في مستهل مشوارهما في بطولة أمريكا المفتوحة للتنس، عقب سحب قرعة آخر البطولات الأربع الكبرى للموسم الحالي. وسنطلق البطولة غداً الاثنين. وسيواجه ديوكوفيتش - الذي يعني من مشكلة في المعصم البولندي يريزي يانوفيتش

### هنري يساعد مارتينيز في تدريب بلجيكا

شخص يُجيد تطوير الذهنية على المستوى الجمعي، توج بكأس العالم عام ١٩٩٨، ويملك الخبرة لإرساء نجاحات عظيمة". ولم يتواجد هنري في المؤتمر الصحافي الذي شهد اعلان مارتينيز تشكيلته منتخب بلجيكا لودية اسبانيا الخميس المقبل، وموقعة قبرص في ٦ ايلول القادم في مستهل حملة البلجيك ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠١٨ المقررة نهاياتها في روسيا.

تبييري رمز مهم، سيحضر معه شيئاً مختلفاً، وافق سريعاً على الانضمام إلينا". وسبق لهنري (٣٩ عاماً) أن أسدل الستار على مسيرته كلاعب مع نيويورك ريد بولز الأمريكي، بعدما ارتدى قميص موناكو الفرنسي ويوفنتوس الإيطالي وارسنال الإنكليزي وبرشلونة الإسباني خلال مسيرته الزاخرة بالإنجازات. وتابع مارتينيز حديثه معدداً مزايا هنري "إنه



### اختبار سهل لبايرن مع أوغسبورغ

برلين / د ب أ  
أوقعت قرعة بطولة كأس ألمانيا لكرة القدم، فريق بايرن ميونخ، حامل اللقب في مواجهة نظيره أوغسبورغ في الدور الثاني من المسابقة. ويلتقي بوروسيا دورتموند، وصيف الموسم الماضي، مع فريق يونيون برلين، أحد أندية الدرجة الثانية. فيما يواجه فريق سبورترفيندي لوتي، أحد أندية الدرجة الثالثة، الذي تغلب على فريدبريمن في الدور الأول، نظيره باير ليفركوزن على أرضه. وسيكون أمام فريق أستوريا فالدورف، أحد أندية الدرجة الرابعة، فرصة كبيرة للتحايل نحو الدور التالي عندما يُضَيَّف نظيره دارمشتاد،

### استبعاد كاسياس من مباراتي بلجيكا وليشتنشتاين

مدريد / أف ب  
خلت قائمة منتخب اسبانيا لكرة القدم التي أعلنها المدير الفني خولن لوبيتيجي من اسم الحارس المخضرم إيك كاسياس، للمبارتين الودية امام بلجيكا والرسمية بمواجهة ليشتنشتاين ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠١٨ المقررة نهاياتها في روسيا. ونكر لوبيتيجي الذي عمل سابقاً مع كاسياس في نادي بورتو البرتغالي، أنه اتخذ الوقت للتحدث مع الحارس، وقرر بالتالي إيلاء ديفيد دي خيا مهمة الذود عن عرين "لا روخا" مثلما كانت الحال في نهائيات كأس أوروبا ٢٠١٦ تحت إشراف المدرب السابق فيسنتي دل بوسكي. يستهل لوبيتيجي مسيرته مدرباً لمنتخب اسبانيا من بوابة ودية بلجيكا في ١ أيلول المقبل، قبل أن يبدأ الإسبان حملتهم ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠١٨ بمواجهة ليشتنشتاين في ٥ منه لحساب المجموعة السابعة. وكان منتخب اسبانيا فقد لقبه في كأس أوروبا الأخيرة بخسارته في ثمن النهائي امام نظيره الإيطالي (٠-٢).



### الحد يحتفظ بلقب كأس السوبر



هدفين حتى الآن. وتلقى موناكو جرعة معنوية الثلاثاء الماضي قبل مواجهة القمة مع سان جيرمان يتأهله الى دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا بعد أن جدد فوزه على فياريال الإسباني. حقق نادي مارسيلا، أول فوز له في الدوري الفرنسي بهدفين نظيفين أمام ضيفه لوريان، ضمن منافسات الجولة الثالثة للمسابقة على ملعب فيلودروم.

أحرز الفرنسي ريمي كابيلا، هدف مارسيلا الأول في الدقيقة (١٩) من ركلة حرة، خارج منطقة الجزاء "نحو ٢٠ متراً" لتسكن شبك بنيامين لوكومت، حارس فريق

على ضيفه نانت (٠-١). ويعول مدرب سان جيرمان، الإسباني أوتاي أومري خلف الفرنسي سوران بلان، على دخول المهاجم الأوروغوياني ادينسون كافاني في أجواء المباريات جيداً وإثبات قدراته أمام المرمى، خاصة بعد أن غادر المهاجم السويدي زلاتان ابراهيموفيتش الى مانشستر يونايتد الإنكليزي. وشارك كافاني في المباراة السابقة

على ضيفه نانت (٠-١). ويعول مدرب سان جيرمان، الإسباني أوتاي أومري خلف الفرنسي سوران بلان، على دخول المهاجم الأوروغوياني ادينسون كافاني في أجواء المباريات جيداً وإثبات قدراته أمام المرمى، خاصة بعد أن غادر المهاجم السويدي زلاتان ابراهيموفيتش الى مانشستر يونايتد الإنكليزي. وشارك كافاني في المباراة السابقة

#### باريس / أف ب

تشهد المرحلة الثالثة من الدوري الفرنسي لكرة القدم قمة مبكرة بين باريس سان جيرمان بطل المواسم الأربعة الماضية ومضيفه موناكو الوصيف بالساعة ٩:٤٥ مساءً اليوم الأحد بتوقيت بغداد. ويلعب اليوم الأحد بورودو مع نانت وسانت إتيان مع تولوز. وحقق سان جيرمان فوزين حتى الآن على ضيفه باستيا (٠-١) في الافتتاح وميتز (٠-٣) الاسبوع الماضي، في حين أن موناكو تعادل مع ضيفه غانغان ٢-٢ ثم حقق فوزاً صعباً



# اتفاق وشيك بشأن سوريا بين كيري ولافروف

□ جنيف - انقرة / اف ب  
-رويترز

اعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن روسيا والولايات المتحدة أصبحتا على بعد خطوة من بلورة نص اتفاق بشأن سوريا. وفي وقت دفعت انقرة بمزيد من الدبابات الى سوريا للمشاركة في عملية "درع الفرات".



القوات السورية تحرس حافلة تقل الناس وذلك كجزء من عملية الاخلاء من بلدة داريا خارج العاصمة دمشق . . اف.ب

وفي ختام محادثات أجراها لافروف مع نظيره الأميركي جون كيري في جنيف، قال الوزير الروسي إن الوثيقة سيتم عرضها على الرأي العام العالمي في وقت قريب. وأكد لافروف أنه ونظيره الأميركي قاما بعدد من الخطوات نحو الامام حول الأزمة السورية، وتوصلا إلى اتفاق حول العمل في اتجاهات محددة وتكثيف الاتصالات الثنائية بهذا الهدف. وجدد الوزير الروسي موقف موسكو القائل إنه لا يمكن ضمان الحفاظ على الهدنة في سوريا دون الفصل

بين المعارضة والإرهابيين. وذكر أنه اتفق مع نظيره الأميركي على آلية محاسبة الأطراف التي تنتهك نظام وقف الأعمال القتالية في سوريا. وأشار لافروف إلى أن الجانب الروسي تلقى لأول مرة قائمة بالمجموعات التي انضمت إلى نظام الهدنة عبر الجانب الأميركي، مضيفاً أن موسكو تسعى لمساعدة واشنطن في فصل المعارضين عن عناصر "جبهة النصرة". وشدد رئيس الدبلوماسية الروسية على ضرورة إطلاق جولة جديدة من المفاوضات المباشرة بين

الحكومة السورية والمعارضة، مشيراً إلى أنه اتفق مع وزير الخارجية الأميركي على ضرورة استئناف العملية السياسية بمشاركة جميع الأطراف السورية، بما في ذلك الأكراد الذين "يجب أن يبقوا جزءاً من الدولة السورية". وأشار لافروف إلى أن الصفقة الروسية الأميركية حول سوريا لا تقتضي حظراً على طلعات الطيران الحربي السوري، وقال: "لا نتحدث عن أن على أحد وقف تحليقاته، وإنما الحديث يدور عن ضرورة أن يقوم الطيران الذي يعمل



## الحوثيون يرفضون "ضمناً" خارطة كيري الدولية

أعلن الحوثيون، رفضهم تسليم الصواريخ الباليستية، التي اعتبرها وزير الخارجية الأميركي جون كيري، تهدياً "السعودية والمنطقة" أيضاً الولايات المتحدة، في رفض ضمني من قبلهم للمبادرة التي طرحها الأخير لحل الأزمة اليمنية. وكشفت رسالة صادرة عن ما يسمى بـ "وحدة القوة الصاروخية" التابعة للحوثيين وحلفائهم من قوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح، عن رفض ضمني لخارطة دولية، أعلن عنها "كيري"، في مدينة جدة السعودية. وتتضمن الخارطة تشكيل

## صحافة عالمية



## هت لاتسته نيوز: سبعة إرهابيين ينتظرون إشارة للبدء بهجوم إرهابي

سوريا في خريف ٢٠١٤، للانضمام إلى صفوف كتية "البنار" والتي كان يقودها الإرهابي عبد الحميد أباعود قبل مقتله، ومع ذلك، يبدو عز الدين الخديبة الذي كان ينشط على الشبكات الاجتماعية، صامتاً منذ بضعة أشهر، مما قد يدل على أنه مات، أو أنه يعد لهجوم جديد. وتبين المحادثات التي حصلت عليها الصحيفة نفاذ صبر رشيد قاسم في الأيام الأخيرة، حيث يشير تسجيل صوتي له التقط يوم الإثنين الماضي إلى وجود إرهابيين داخل بلجيكا في انتظار أية إشارة منه للبدء في هجوم جديد: "لدي سبعة إرهابيين هناك في انتظار إشارة مني للقيام بما نطلب"، ويوم الأربعاء الماضي بدأ رشيد قاسم نفاذ الصبر وهو يقول: "الشرطة في كل مكان".

## صحافة عالمية



## ديلي تلغراف: 50 طفلاً بريطانياً لداي داعش

نشرت صحيفة الديلي تلغراف مقالاً لـ فامر ومجدي سمعان بعنوان "صبي بريطاني يقتل السجاء في فيديو لتنظيم داعش". وتقول الصحيفة إنه (داعش) يزعم أن صبياً بريطانياً صور هو يعدم "جواسيس" في مقطع فيديو جديد أصدره تنظيم "داعش". وتقول الصحيفة إن الفيديو الذي نشره التنظيم أظهر خمسة صبية، تصل أعمار بعضهم إلى ست أو سبع سنوات، يطلقون النار على سجاء راكعين. ويعرف الفيديو أحد الصبية الذين يطلقون النار، والذين كانوا جميعاً يرتدون ملابس متشابهة تشبه الزي العسكري، بأنه أبو عبد الله البريطاني. ووفقاً للفيديو، الذي يقول التنظيم إنه صور في الرقة، فإن الصبية الآخرين من مصر وتونس وكردستان وأوزبكستان. ووفقاً لتقرير نشر في وقت سابق من العام الحالي يقدر عدد الأطفال البريطانيين الذين يعيشون في كنف داعش بنحو ٥٠ طفلاً. بعد أن جاءوا إلى سوريا والعراق بصحبة والديهم، ويرى الأطفال وفقاً لتعاليم التنظيم ويتم تدريبهم على إطلاق النار وفنون القتال.

## صحافة عالمية



## الإنديبندينت: اليمين الفرنسي يستكمل معركته ضد "البوركيني" رغم تعليق حظره

على الرغم من قرار محكمة فرنسية عليا بتعليق قرار بمنع ارتداء النساء للمايوه الشرعي، إلا أن عدداً من السياسيين الفرنسيين ذو التوجه اليميني أعلنوا استكمال حربهم ضد البوركيني متعهدين أن قرار المحكمة لن يكون نهائية المطاف، بحسب ما ذكرت صحيفة الإنديبندينت البريطانية. وجدت المحكمة أمس الجمعة أن القرار الذي صدر بمنع ارتداء البوركيني والذي تم تطبيقه في عدة مدن فرنسية "يمثل انتهاكاً للحريات الأساسية"، وقد لاقى قرار المحكمة ترحيباً كبيراً من الأمم المتحدة التي

## طرابلس

أكثر من ٢٥٠٠ بين قاتيل وجريح خسائر "البنيان المرصوص" الأخر إصابتهم متفاوثة بين البسيطة والمتوسطة. وأشار المصدر الطبي إلى أن ٢٤ جريحاً تم نقلهم الجمعة إلى تونس للعلاج، كما تم نقل ٢٠ جريحاً إلى تركيا، وإن عدداً من الحالات المستعصية سيتم نقلهم إلى ألمانيا اليوميين القادمين بعد اتمام إجراءات التأشيرة. وحقق قوات "البنيان المرصوص" خلال الأيام الأخيرة تقدماً كبيراً على مختلف محاور القتال في مدينة سرت، منذ انطلاق العمليات العسكرية لاستعادة المدينة من قبضة تنظيم "داعش" الذي يسيطر عليها منذ حزيران ٢٠١٥.

## طالبان

طالبان تسيطر على منطقة استراتيجية في أفغانستان بعد أن قتلوا العشرات من رجال الجيش والشرطة، وأصبحوا الآن يهددون طرقات استراتيجية توصل البلاد بباكستان. وقال عبد الرحمن سولامال، حاكم منطقة جاني خيل الواقعة في ولاية باكيتيا الشرقية، إن قوات الأمن الأفغانية اضطرت لانسحاب من المنطقة بعد قتال ضار دام طوال الليل. وتقع هذه المنطقة

## كابل

قال مسؤولون أفغان إن مسلحي حركة طالبان تمكنوا من اجتياح إحدى مناطق شرقي أفغانستان بعد أن قتلوا العشرات من رجال الجيش والشرطة، وأصبحوا الآن يهددون طرقات استراتيجية توصل البلاد بباكستان. وقال عبد الرحمن سولامال، حاكم منطقة جاني خيل الواقعة في ولاية باكيتيا الشرقية، إن قوات الأمن الأفغانية اضطرت لانسحاب من المنطقة بعد قتال ضار دام طوال الليل. وتقع هذه المنطقة

## اسم وثقافية

ميركل.. الترشيح لولاية جديدة ذكرت مجلة "دير شبيغل" الألمانية في عددها الصادر السبت، استناداً إلى دوائر داخل حزب ميركل المسيحي الديمقراطي، أن المستشارة أنجيلا ميركل ستؤجل إعلان قرار ترشحها لولاية جديدة للبقاء في منصبها كمستشارة.

## برلين

نظم نشطاء معادون للإسلام مظاهرة مدة ساعة فوق بوابة براندنبورغ في العاصمة الألمانية برلين. ورفع المظاهرون لافتة تدعو إلى "حدود أمنة" في ألمانيا، فيما كان عدد من السياح يزورون النصب الشهير. وأعلنت الشرطة اعتقال ١٥ شخصاً لفترة وجيزة على خلفية التظاهر، ومن المرجح أن يواجهوا اتهامات بالتعدي على الممتلكات والتحرش وخرق قوانين التظاهر. وقالت المتحدثة باسم شرطة برلين باتريشيا

## برلين

نظم نشطاء معادون للإسلام مظاهرة مدة ساعة فوق بوابة براندنبورغ في العاصمة الألمانية برلين. ورفع المظاهرون لافتة تدعو إلى "حدود أمنة" في ألمانيا، فيما كان عدد من السياح يزورون النصب الشهير. وأعلنت الشرطة اعتقال ١٥ شخصاً لفترة وجيزة على خلفية التظاهر، ومن المرجح أن يواجهوا اتهامات بالتعدي على الممتلكات والتحرش وخرق قوانين التظاهر. وقالت المتحدثة باسم شرطة برلين باتريشيا

## برلين

نظم نشطاء معادون للإسلام مظاهرة مدة ساعة فوق بوابة براندنبورغ في العاصمة الألمانية برلين. ورفع المظاهرون لافتة تدعو إلى "حدود أمنة" في ألمانيا، فيما كان عدد من السياح يزورون النصب الشهير. وأعلنت الشرطة اعتقال ١٥ شخصاً لفترة وجيزة على خلفية التظاهر، ومن المرجح أن يواجهوا اتهامات بالتعدي على الممتلكات والتحرش وخرق قوانين التظاهر. وقالت المتحدثة باسم شرطة برلين باتريشيا

## برلين

نظم نشطاء معادون للإسلام مظاهرة مدة ساعة فوق بوابة براندنبورغ في العاصمة الألمانية برلين. ورفع المظاهرون لافتة تدعو إلى "حدود أمنة" في ألمانيا، فيما كان عدد من السياح يزورون النصب الشهير. وأعلنت الشرطة اعتقال ١٥ شخصاً لفترة وجيزة على خلفية التظاهر، ومن المرجح أن يواجهوا اتهامات بالتعدي على الممتلكات والتحرش وخرق قوانين التظاهر. وقالت المتحدثة باسم شرطة برلين باتريشيا

## برلين

نظم نشطاء معادون للإسلام مظاهرة مدة ساعة فوق بوابة براندنبورغ في العاصمة الألمانية برلين. ورفع المظاهرون لافتة تدعو إلى "حدود أمنة" في ألمانيا، فيما كان عدد من السياح يزورون النصب الشهير. وأعلنت الشرطة اعتقال ١٥ شخصاً لفترة وجيزة على خلفية التظاهر، ومن المرجح أن يواجهوا اتهامات بالتعدي على الممتلكات والتحرش وخرق قوانين التظاهر. وقالت المتحدثة باسم شرطة برلين باتريشيا

## برلين

نظم نشطاء معادون للإسلام مظاهرة مدة ساعة فوق بوابة براندنبورغ في العاصمة الألمانية برلين. ورفع المظاهرون لافتة تدعو إلى "حدود أمنة" في ألمانيا، فيما كان عدد من السياح يزورون النصب الشهير. وأعلنت الشرطة اعتقال ١٥ شخصاً لفترة وجيزة على خلفية التظاهر، ومن المرجح أن يواجهوا اتهامات بالتعدي على الممتلكات والتحرش وخرق قوانين التظاهر. وقالت المتحدثة باسم شرطة برلين باتريشيا

## برلين

نظم نشطاء معادون للإسلام مظاهرة مدة ساعة فوق بوابة براندنبورغ في العاصمة الألمانية برلين. ورفع المظاهرون لافتة تدعو إلى "حدود أمنة" في ألمانيا، فيما كان عدد من السياح يزورون النصب الشهير. وأعلنت الشرطة اعتقال ١٥ شخصاً لفترة وجيزة على خلفية التظاهر، ومن المرجح أن يواجهوا اتهامات بالتعدي على الممتلكات والتحرش وخرق قوانين التظاهر. وقالت المتحدثة باسم شرطة برلين باتريشيا

## برلين

نظم نشطاء معادون للإسلام مظاهرة مدة ساعة فوق بوابة براندنبورغ في العاصمة الألمانية برلين. ورفع المظاهرون لافتة تدعو إلى "حدود أمنة" في ألمانيا، فيما كان عدد من السياح يزورون النصب الشهير. وأعلنت الشرطة اعتقال ١٥ شخصاً لفترة وجيزة على خلفية التظاهر، ومن المرجح أن يواجهوا اتهامات بالتعدي على الممتلكات والتحرش وخرق قوانين التظاهر. وقالت المتحدثة باسم شرطة برلين باتريشيا

## في صحبة الكتب

علي حسين

(٢٤)

## أبله العائلة الذي حل لغز الكون

ظلت الصورة التقليدية لأشهر علماء القرن العشرين، ألبرت أينشتاين، هي تلك التي يُخرج بها لسانه، وكأنه يسخر من كل ما قيل وكتب قبله. عام ١٩٠٥ يصدر كتابه "النسبية" لينتقل معه دفعة واحدة من عالم المجهول إلى عالم ضاحٍ وصاخب. إلى أي مدى كان أينشتاين فقيراً، نعرف جيداً أنه كان معوزاً وأنه شقي كثير، وأن بداياته كانت صعبة، مثل كتابه الذي لا يقربه إلا الراسخون في العلم، ويقال إن المترجم العراقي عبد المسيح وزير يعد أول من بشر بنظرية أينشتاين، عندما ترجمها ونشر فصولاً منها في جريدة العراق الممتاز سنة ١٩٢٣، وهو الأمر الذي جلب له عداوة المألأ عبود الكرخي الذي كتب مقالاً يسخر من عبد المسيح ونظرية صاحبه الذي اسماء الكرخي "الطرن"، وكان رد عبد المسيح وزير مقالاً مطولاً أكد فيه أن النظرية النسبية لا يفهمها في العالم سوى عشرة وهو واحد منهم!

لعل الكثيرين لا يعرفون بأن مطامح أينشتاين في بداية حياته كانت لاهوتية، حيث كتب وهو على مقاعد الدراسة الجامعية كراساً عن التوراة، ثم شعر بالهزيمة في هذا المجال، ليفتتح عن آفاق أخرى، ليتعرف في ما بعد على أفكار نيوتن، وليبدأ حكاية أخرى لم تنته.

أتذكر أنني كنت مثلهاً لقراءة كتاب النسبية، وحين حصلت على نسخة منه بترجمة اللبناني عبد الرحمن مرحبا، لم أستطع حل لغز الفصحات الأولى منه وحوالت أن أجد ضالتي في كتاب ممتع وصغير كتبه الصحفي المصري مصطفى محمود فوجدته يقول: "لقد تعددت المحاولات من العلماء لتبسيط النظرية النسبية، وكان أينشتاين نفسه يسألون أن يبسط قولاً له". ومن الطريف أن مصطفى محمود نفسه كان يهرب من قراءة كتاب أينشتاين، إلا أن بريد القراء الذي كان يجره مجلة صباح الخير حمل رسالة من قارئة تسأل عن النظرية النسبية، فقرر أن يقرأ ما يتعلق بالنسبية وصاحبها، ليخرج لنا بعد ذلك بكتاب ممتع نشرت حلقاته في مجلة روز اليوسف المصرية تحت عنوان "أينشتاين والنسبية".

\*\*\*\*\*

العام ١٨٧٩ وفي قرية ألمانية صغيرة تدعى اولم، استقبل هيرمان أينشتاين وزوجته جوليت ديرزباخر، مولوداً غريب الشكل، أصاب والديه بالذعر، فأرأسه غير مستوية، الأمر الذي أدى بالألم أن تصلي من أجل أن لا يكون لهذا الأمر تأثير على عقله في المستقبل، أما الجسم فكان أشبه بالبرميل الصغير، ما جعل جدته أمه تولول صارخة: انه بدين أكثر مما ينبغي، فقرر الوالد أن يعرض ابنه على الطبيب الذي طمأنه بقوله: "الزمن كفيل بإصلاح ما اعوج في جسده"، وبالإضافة إلى كل هذه العيوب الجسدية، واجهت الأبوين مشكلة تأخر الصغير في النطق. يقول ألبرت أينشتاين انه لم يحاول الكلام إلا بعد أن تجاوز الخامسة من عمره، لدرجة أن أمه ظنت أن ابنها مصاب بعاهة، ولم تكن له الاشقيقة واحدة، كانت السبب وراء نطقه بأولى العبارات، فقد وعد الوالدان ابنهما البرت بلعبة جديدة، لكنه ما أن وقعت عيناه على المولودة الجديدة، حتى صاح بكلمات متقطعة: "أين عجالتها الأربع"، غير أن كونها أختاً للبرت لم يكن بالأمر الممتع، فقد كانت له عادة سيئة وهي إلقاء الأشياء على رأسها، وكما كتبت هي بعد ذلك في كتابها: "أنا وانشاتين": لا بد لأخت المفكر أن تكون لها جمجمة قوية". وبسبب صعوبة الأوضاع المالية اضطرت عائلته أن تنتقل إلى مدينة ميونخ، هناك أصرت الأم على أن يتعلم ابنها الصغير العزف على آلة الكمان، لكنها واجهت مشكلة كبيرة، فالصغير لا يستوعب الدروس، وكان غير راغب في التعلم.

حين بلغ البرت السابعة من عمره التحق بالمدرسة الابتدائية، هناك ظن المعلمون



يكرهون هذا الطالب الغريب الأطوار، فيقرر ذات مساء أن يرحل وحيداً إلى إيطاليا، لينتهي بعد أيام واقفاً على باب بيت أسرته التي لم تكن تتوقع قدومه. احتار الأم والأب ماذا يفعلان مع ابنهما الذي لم يكمل دراسته الثانوية، وليست لديه حرفة ولا مهارات تؤهله للعمل، وحين سأل والده عن الوجهة التي يريد أن يتوجه لها في المستقبل أجاب البرت انه يسعى لأن يصبح فيلسوفاً، الأمر الذي أثار سخرية العائلة التي قررت أن تلحقه بمعهد في زيورخ، لكنه لسوء حظه رسب في امتحان القبول وتحديداً في الكيمياء والأحياء، إلا أنه أثار إعجاب الأساتذة بإجاباته على أسئلة الرياضيات والفيزياء، الأمر الذي دفع بدير المعهد إلى إغاثته من امتحان القبول.

في المعهد، عاش أينشتاين أجمل سني حياته، وأحب السويسريين الذين يقدسون معاني الحرية والتسامح، ولأن ذكريات الدراسة في ألمانيا وتعصب الاصدقاء ان يجرى حظه في إيطاليا، حيث يبدأ العمل من جديد على إنشاء مشروع تجاري جديد، وهكذا وجد البرت نفسه وحيداً في ميونخ، يقضي أيامه في مدرسة داخلية، الجميع فيها

كان أينشتاين يجد في صديقه بيسومحاوراً ممتعاً، وذات يوم يسأله وهما يصيدان السمك في بحيرة قريبة: لو تخيلنا أننا نستطيع ان نظير على شعاع من الضوء

ان هذا الطفل متخلف عقلياً، فهو بطيء الفهم، يفشل في حفظ أية معلومة، وزاد من مشكلته انه كان يتأتى قبل الإجابة على أي سؤال. بعد سنتين يكتشف الأساتذة ان الطفل المعاق ذهنياً يدي براعة في درس الرياضيات ويهتم بتعلم اللغة اللاتينية، لكنه فشل في دراسة جميع أنواع الموضوعات الأخرى، ما جعل مدرساً يشكون من سوء إدارته، وعندما سأل والده مدير المدرسة عن المهنة التي تصلح في المستقبل لابنه البرت أجابه المدير قائلاً: "لا تشغل بالك بهذا الأمر، فهو لن ينجح في أي شيء".

في سن التاسعة تعرّف لأول مرة على العلوم، وكان والده قد أهداه بوصلة فتنه بشدة وتصور ان هناك قوى خفية قادرة على تحريك الأجسام، فهي اول معجزة يشهدها: "تركت هذه التجربة أثراً عميقاً في نفسي، وأدركت حينها أن هناك أموراً خفية تتوارى خلف الظواهر"، في الحادية عشرة من عمره أخذت حياته تنحو منحى آخر، إذ تحول إلى التدين الشديد، فقد خصصت له المدرسة مدرسا لدرس الدين، كونه الطالب اليهودي الوحيد، وبسبب إعجاب المدرس به تملكته نشوة الإيمان، فأخذ ينظم الانبهاات الدينية، لكن فترة الحماس الديني لم تدم طويلاً لأنه كلما تعمق في دروس اللاهوت، أدرك تعارضه مع العلم، وفي النهاية يتوصل إلى نتيجة يقولها لعنه جاكوب: "من خلال قرأتي وصلت سريعاً إلى قناعة بأن كثيراً مما جاء في قصص التوراة لا يمكن أن يكون حقيقياً".

حين بلغ الخامسة عشرة من عمره اضطر إلى ترك الدراسة بسبب الأزمات المالية التي عانت منها أسرته، فألاب أعلن إفلاسه، فعرض عليه أحد الاصدقاء ان يجرى حظه في إيطاليا، حيث يبدأ العمل من جديد على إنشاء مشروع تجاري جديد، وهكذا وجد البرت نفسه وحيداً في ميونخ، يقضي أيامه في مدرسة داخلية، الجميع فيها

يكرهون هذا الطالب الغريب الأطوار، فيقرر ذات مساء أن يرحل وحيداً إلى إيطاليا، لينتهي بعد أيام واقفاً على باب بيت أسرته التي لم تكن تتوقع قدومه. احتار الأم والأب ماذا يفعلان مع ابنهما الذي لم يكمل دراسته الثانوية، وليست لديه حرفة ولا مهارات تؤهله للعمل، وحين سأل والده عن الوجهة التي يريد أن يتوجه لها في المستقبل أجاب البرت انه يسعى لأن يصبح فيلسوفاً، الأمر الذي أثار سخرية العائلة التي قررت أن تلحقه بمعهد في زيورخ، لكنه لسوء حظه رسب في امتحان القبول وتحديداً في الكيمياء والأحياء، إلا أنه أثار إعجاب الأساتذة بإجاباته على أسئلة الرياضيات والفيزياء، الأمر الذي دفع بدير المعهد إلى إغاثته من امتحان القبول.

في المعهد، عاش أينشتاين أجمل سني حياته، وأحب السويسريين الذين يقدسون معاني الحرية والتسامح، ولأن ذكريات الدراسة في ألمانيا وتعصب الاصدقاء ان يجرى حظه في إيطاليا، حيث يبدأ العمل من جديد على إنشاء مشروع تجاري جديد، وهكذا وجد البرت نفسه وحيداً في ميونخ، يقضي أيامه في مدرسة داخلية، الجميع فيها

عام ١٩٠٦ بدأت الأخبار السارة تصل إليه فقد كتب إليه العالم المرموق ماكس بلانك يطلب المزيد من المعلومات عن نظرية أينشتاين لتبدأ رحلة جديدة في تطور النظرية النسبية.

من بين جميع الاكتشافات العلمية العظيمة التي قام بها أينشتاين، كان لأفكاره عن النظرية الذرية أعظم أثر عميق مباشر على عالم اليوم. فبعد قليل من نشر مقاله الأول عن النسبية، كتب بعد عام مقالاً قصيراً "أكد فيه فكرته عن الذرة، قائلاً ان أية ذرة من المادة حتى لو كانت ذرة غبار تحمل في احشائها مخزوناً هائلاً من الطاقة، وذهب بعد من ذلك حين نشر مقالاً نشر فيه أشهر معادلة في التاريخ كله: والتي خلاصتها ان الطاقة تساوي الكتلة مضروبة في مربع سرعة الضوء، فإذا أمكن استخدام الطاقة الموجودة في

انطلقت، سينتج قوة تعادل قوة انفجار سبعة ملايين طن من المادة المتفجرة. وكما أشار أحد الفيزيائي الأمريكي الشهير روبرت أوبنهايمر: "لولا معادلة أينشتاين لتعثر العلماء في تجاربهم" ظلت معادلة أينشتاين نظرية حتى عام ١٩٣٦ إذ غدا مؤلفها مواطناً في الولايات الأمريكية إذ طرده النازيون من أوروبا. وإن يعلم أينشتاين ان الألمان يستوردون اليورانيوم ويقومون بأبحاث لصنع قنبلة ذرية، كتب خطاباً بالغ السرية للرئيس روزفلت: "وصلتني نسخ خطية عن أبحاث حديثة يقوم بها كل من أ. فريمان ول. سيريلارد، تجعلني أتوقع ان عنصر اليورانيوم يمكن ان يتحول إلى مصدر جديد مهم للطاقة في المستقبل القريب العاجل.. كما تؤدي هذه الظاهرة الجديدة إلى صنع القنابل، ومن المفهوم.. ان قنبلة واحدة من هذا النوع، اذا حملتها سفينة وفجرتها في ميناء امكنا تدمير ذلك الميناء كله ومع بعض الأراضي المحيطة به".

كانت النتيجة المباشرة لخطاب أينشتاين إلى روزفلت ان بدأ مشروع صنع قنبلة مالهاتان الذرية، وبعد ذلك بنحو خمس سنوات فجرت اول قنبلة ذرية بولاية نيومكسيكو، وبعدها بمدة وجيزة حدث التدمير الذريع الذي أحدثته قنبلة ذرية اسقطت فوق هيروشيما، وكانت السبب في سرعة انتهاء الحرب مع اليابان. برغم ان القنبلة الذرية كانت من أبرز التطبيقات العملية لنظريات أينشتاين، فإن المدى الذي وطد شهرته، هو إنجاز شهير آخر.

فمع نظريته الخاصة عن النسبية لعام ١٩٠٥ كان هناك قانونه الضوئي الكهربى الغامض الذي مهد الطريق لمجيء التلفزيون والسينما الناطقة والعين الكهربائية، المعروفة بالعين السحرية التي لقيت استعالات شتى في كثير من المجالات.

\*\*\*\*\*

في يوم ١٧ نيسان عام ١٩٥٥ اساقط أينشتاين وهو يشعر بالتعب والارهاق، طلب من سكرتيرته ان تحضر له نظارته، وبدا يكتب على عجل بعض الحسابات، ثم تحدث إلى ابنه على سبيل المزاح في نبرة تعبر عن الحسرة: "أه لو أعلم قدراً أكبر من الرياضيات، استغرق في العمل وعندما اشدت عليه التعب خلد إلى النوم، وفي صباح الإثنين ١٨ نيسان عام ١٩٥٥ سمعته السكرتيرة يتمتم ببعض الكلمات بالألمانية، عندها اغمض عينيه، فقد مات العالم الذي حير البشرية عن عمر يناهز السادسة والسبعين، وبجانب فراش موته كانت هناك اثنتا عشر صفحة من المعادلات الرياضية مكتوبة بخط انيق، وإلى جانبها ورقة كتب عليها سطر واحد: "أتحدث اليكم ليس بصفتي مواطناً امريكياً، ولا يهودياً، بل بصفتي إنساناً".



يسير الضوء بالسرعة نفسها تماماً التي يسير بها خارج القطار. وما من قوة تؤثر عليه فتجعله أسرع أو أبطأ، وزيادة على ذلك، ما من شيء يسير بسرعة أكبر من سرعة الضوء برغم ان الإلكترونات تقترب كثيراً من هذه السرعة، والواقع ان الضوء هو العامل الوحيد الثابت وغير المتغير في الطبيعة كلها.

وعلى عكس تعاليم نيوتن، أكثر أينشتاين انه ليس هناك شيء يسمى "حركة مطلقة" وأن فكرة الحركة المطلقة لجسم في الفضاء عديمة المعنى.. فالحركة هي الحالة الطبيعية لجميع الأشياء، لا يوجد في أي مكان على سطح الأرض أو في الكون شيء ما في حالة سكوت تام أو سكوت مطلق، فالحركة مستمرة في جميع أنحاء علمنا غير الساكن، ورغم ان أينشتاين حاول ان يتجاوز نظريات نيوتن في الجاذبية إلا انه، حين يسأله محرر مجلة لايف، عن سر الصورة التي يضعها على المكتب وفي المعمل وفي غرفة أبحاثه، وقرب سرير النوم، يجيب إنها لو الذي نيوتن الذي نظم العالم واستطاع أن يطرد الأرواح والشياطين التي سكنت عالم أرسطو.

كان أينشتاين قد ابغ صديقه بيسو أن الأحداث الحاصلة في أماكن مختلفة وفي لحظة واحدة لانسان معين، ليست حادثة في اللحظة نفسها لانسان آخر. فمثلاً إذا حكم بأن حادثين وقعا معا في وقت واحد لانسان على الأرض وأخر في قطار او في طائرة، فالحقيقة انهما لم يقعوا في اللحظة نفسها.

وبتطبيق هذه النظرية على الكون، فإن حادثاً وقع على نجم بعيد، كانفجار مثلاً، وشاهده أحد سكان الأرض، فإن ذلك

الانفجار لم يحدث في الوقت نفسه الذي شوهد فيه على الأرض، بل على العكس برغم ان سرعة الضوء ١٨٦٠٠٠ ميل/ثانية فإن حدثاً وقع على نجم بعيد جداً، قد يكون حدث قبل وصول خبره إلى الأرض بسنوات. والنجم الذي يرى اليوم هو بلا شك النجم نفسه الذي رُؤى منذ زمن بعيد، مع انه ربما لم يعد له وجود في لحظة الرصد.

لما أخذ أينشتاين يطور نظريته النسبية هدم اعتقاداً راسخاً من قبل، حيث كان الطول والكتلة يتمتعا بميزة مطلقة وثابتة تحت كل الظروف. فجاء أينشتاين يقرر ان كتلة الجسم أو وزنه وطوله يتوقفان على سرعة تحرك الجسم.

انتظر أينشتاين دون جدوى ان يلتفت العلماء إلى ابحاثه وخاصة بحثه عن النظرية النسبية، لكن العلماء قابلوا ابحاثه بالصمت والأهمال، إلا ان

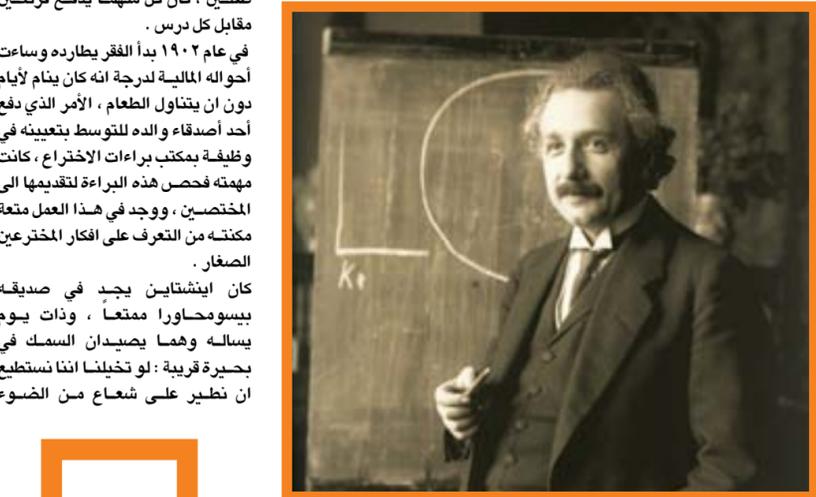
إذا أمكن أن نتصور إنساناً

يكتسب سرعة أعظم من سرعة

الضوء، فيحسب نظرية النسبية

يمكنه ان يسبق ماضيه ويتم

مولده في المستقبل





## قناديل



■ لطفية الدليمي

### رحلات

٢- عند الشيخ الرئيس ابن سينا

همدان، المدينة التي تتجمل بمرقد ونصب الشيخ الرئيس الفيلسوف ابن سينا وضحيق الشاعر المتصوف العرفاني بابا طاهر الذي كتب الرباعيات في الفلسفة والعدالة والموت والحياة ونقشت بعض اشعاره على أربع وعشرين قطعة من الحجر الثمين ورصفت حول ضريحه في مزاره الشهير على مشارف همدان.

ماكان يعينيني أكثر في همدان السبعينات ليس بابا طاهر بل الفيلسوف العارف ابن سينا. بحثت في الخرائط وسألت بعض المارة، لم يفهموا مقصدي لأنه يعرفونه باسمه بوعلي، لم أكن أعرف شيئاً عن نصبه التذكاري المتشامخ فوق ضريحه وسط حدائق فردوسية باهرة، كنا نسير في شارع فسبح تنتشر على جانبيه محال يبيع الزهور الأنيقة وثمة عشاق يمضون أزواجاً تحت ظلال اشجار الصنوبر والزيتون، تجاور حوانيت الزهور مشاغل الخزف ومعارض الخزافين الذين يصنعون الخزف التقليدي البدوي ذا الزخارف الشعبية الفارسية ويعرضونها بأسعار زهيدة مغوية، اشترت بعض الأقداح وأنية حلوى من الخزف الأزرق التقليدي، قلبت وعاء الطلوي لأتفقد رسوماته فوجدت بطاقة ورقية ملصقة تشير إلى عنوان المتجر محل الفنون الجميلة - شارع بو علي سينا - بالله - سألت البائع أين ضريح ابن سينا، أشار إلى الموقع المموه بأشجار عملاقة أخفت ملامح المبنى ذي الأعمدة الرخامية والمشيّد بقطع الرخام الضخمة، بدا المبنى شبه حلم مضرب شرعت ملامحه بالاكتمال حال اكتشافه له وترددت في مسمعي أصداً من قصيدة ابن سينا العينية مع موسيقى يتردد صداها عزفاً على الناي والسنطور.

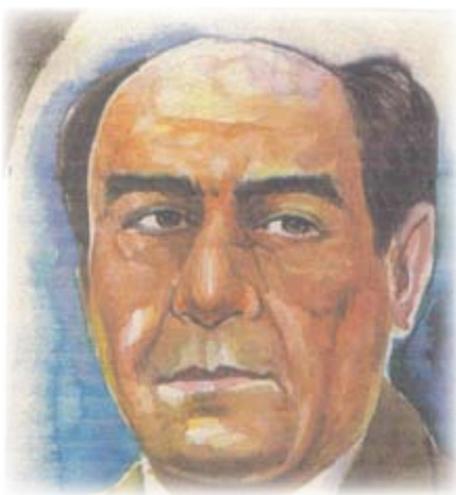
لم أتوقف يوماً عن اندهاشي بما اكتشف من أشخاص وأمكنة وأفكار، الدهشة كانت وستبقى دافعي للسفر وحب القراءة واكتشاف النفوس وأسرار الأمكنة والأزمنة، مرة واحدة توقفت عن الدهشة عندما كنت لائحة وحيدة في فرنسا، لم اندش بجمل باريس وأنا المجرحة بالعضوية والخذلان والوحدة المطلقة، لكن دهشتي كانت في أبهى تجلياتها عندما زرت إيران في أول الشباب بعد زيارتي لمصر ولبنان.

ها أنا ذا في فردوس أبو علي سينا كما يدعو الإيرانيون، ولابد أن يذهلني وجودي قرب ابن سينا عما سواه، كان رفاق الرحلة مبهورين بالنصب العملاق فوق ضريحه والجنائن حوله فطفقوا بصورته من زوايا متعددة بينما وفقت وحدي أسعدي بعض ما تعلمته من قراءتي للشيخ الرئيس وابتهج بما أجد من قربه، كانت كلمات ابن سينا تحليفاً فلسفياً بأجنحة الإلهام والفكر بعيداً عما هو أرضي وعابر في الحياة البشرية المتلصقة بالحاجة والضرورات ملغماً بدا النصب المرتفع فوق الضريح.

مبنى المكتبة الفسح ترفعه أعمدة رخامية عملاقة ذات احياءات ساسانية، استدرجني إلى المزار المضاء بأشعة الشمس ووضعت ثريات فوق ضريح الشيخ الرئيس ابن سينا عبق بخور وأشياء ماء ورد تحوم في الهواء وتتمازج مع أصداً الشجر وبعض الموسيقى سماوية تطوف حولنا وتروي لنا بالموسيقى لغة الغناء، ما لم نلح في قراءته باللغة الفارسية من مقالات ابن سينا. كانت مخطوطات كتبه النادرة معروضة كجواهر نفيسة في خزائن زجاجية: كتاب الشفاء، وكتاب الاشارات والتنبؤات تتوسطها نسخة صورة ثمينة مخطوطة بماء الذهب والألوان لكتاب الشاهنامه أو (كتاب الملوك) للشاعر الفردوسي، وكانت مخطوطات الفيلسوف الشيخ الرئيس الأصلية محتشدة بالطلاسم والشروح على الكواشي، مخطوطات مرسومة من الطب وأخرى في الفلسفة والموسيقى والنفس وعلم الفلك والجغرافيا والرياضيات والمنطق والكيمياء والفيزياء والشعر، إلى إلهي، كم تأخرت لأعرف أنني لا أعرف الكثير عن الفيلسوف ابن سينا.

■ يتبع

## فردية متعالية أم إشارة احتجاج؟



حسين مردان

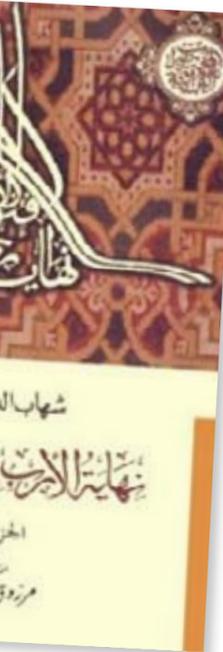
وأولاء الناس وحياتهم و يؤسفه ان يكون نفراً بين الأنصار او واحداً من أولئك البشر المهمومين بالكسب والركض وراء صغائر الأمور والتنافس على ما يفنى! ربما هو لا يرى لحياتهم هذه معنى! هذا النوع من الشعور يتباينا جميعاً فيشعر واحداً احياناً بالاسف من انه يعيش في بلد كهذا او مجتمع كهذا او يعمل بين ناس كهؤلاء. شخصياً لا أراه، بإفكاره هذه رجلاً موعلاً في القدم، يبدو لي،

جملة اسباب، من القرن الرابع الهجري، وفي أفكار مثل هذه يبدو لي معاصراً. هو يذكرني بـ "حسين مردان" عندنا في العراق، وقد أجد حساً بودليريّاً مع تأسسية مضفرة..

نعود لي موضوعنا .. هل يعقل ان شاعراً مثل هذا يظل جهولاً ويؤثّق حيص بيص ومن دونه وتطبع مخطوطاتهم؟ وان شاعراً مثل هذا تأتي مقتطفاته مسبوقة بـ "قال احد الشعراء" وفي وقت، كما قلنا، وثقت فيه اشعار لا قيمة لها بل حتى طرائف تافهة لسواه من الناس. البيت الأخير أعطى للقصيدية بعداً آخر. فهذا "المتعز"، "المختلف"، "المتعالي على السوام او على سواد الناس، بشخصيته او بحساسيته ونكاته او فهمه، يسيئه ان يكون واحداً ممن يسونهم "الإنس" أو البشر. هو يعيش في مجتمع دونه فهماً أو إحساساً. فهو الشاعر او الفنان او الرائي المنقهم للعالم



بودلير



قراءة هذه الأبيات تنقلك مباشرة من الاعتيادي العام. وتكشف عن شاعر غريب في موضوعه وفي شخصيته. فبين ما كان سائداً، يبدو هذا الرجل عتيباً سكيراً يثمل ويثيه، يذكرنا بالبخيل البشكري: "فإذا سكرت، أنا ربّ الخورنق والسدير ...". لكنه من ناحية أخرى لا يبدو لي مخموراً لأنه يقول "فإن لم أجد خلقاً أتبه على نفسي" فما هذه الرؤية العظيمة للنفس؟ هو صراح وفي تمام الصحو وأنه غير مبال بكل كلام الناس حوله الا بما يقولونه فيه وفي

لك: يقول أحدهم أو قيل أو يُروى. لكن كيف قيل ويروى وهو نص متميز ملفت للنظر وغريب في بابه؟ فلا نكر لصاحب النص ولا إشارة معرفية للوثيقة او الموقف المجيد الذي يشير له.

من هذه ما قرأته يوماً في "نهاية الأرب" للنوري، المجلد الثالث صفحة ٣٥٩. نص بثلاثة أبيات تبدو اعتيادية، او هي من هوس الشعراء او قل لشخصية "بوهيمية" او "جودية" او سلطحة صلحوك نافر متمرد. لكنها عموماً خارج "العام" ومن وراءها ساخر متحد. وقد نُقصر القول على انه شاعر له شخصية تباها، زهوان او متعال يخاطب من حوله مترفعاً رافضاً لحالهم ومزديراً له وهم. أن مجموع ما افترضناه من صفات له يقول لنا انه شاعر مأخوذ بالشعر أو صاحب فكر في الناس والحياة.

هذه هي أبيات الشاعر المجهول:

أتبه على إنس البلاد وجنّها وأن لم أجد خلقاً أتبه على نفسي

أتبه فلا أدري من التيه من أن

سوى ما يقول الناس في وفي جنسي

فأن صدّقوا أني من الإنس مثلهم

فما في عيب غير أني من

## الاتحاد العام للأدباء والكتاب يضيف لجنة جائزة الإبداع

### متابعة / زينب المشاط

مع الثقافة، ويقول الراوي مُعتاباً بدوره فئة الشعراء والموسيقيين في السنة الماضية واجهنا عقاباً شديداً من الشعراء ومن الموسيقيين بسبب تأجيل الشعر والموسيقى، وابتدأنا باستقبال الترشيدات منذ أسبوعين ولحد الآن لم نجد إقبالا من الشعراء ومن الموسيقيين، وبما أنني انتمي للشعر وأشرف بانتعاشي لاتحاد الأدباء، لنا أمل كبير أن يكون هناك إقبال كبير من الشعراء.

ويؤكد "أن يكون هنالك أي تدخل من قبل السيد الوزير أو الوزارة في تقييم الاعمال المتنافسة، وذلك لأن اللجنة العليا تضم عدداً من المتخصصين الذين تكفلوا بتحديد لجان ثانوية ستقوم بدورها بتقييم هذه الاعمال، أما نحن كوزارة فوظيفتنا لوجستية وهي توفير كل مستلزمات نيل الجائزة وتنظيمها مادياً ومعنوياً." بدوره، نكر الناطق الرسمي عن اللجنة العليا لجائزة الإبداع والشاعر والمرجم نصير فليح ان آلية التقديم لهذه الجائزة محدد بالفترة الزمنية التي يسمح بها التقديم، ويقول فليح انه "يجب ملء الاستمارة الموجودة على موقع وزارة الثقافة وهي متاحة لأي شخص، بالنسبة للمجالس الكتابية مثل الشعر والرواية والترجمة وتاريخ الحضارة والميثولوجيا وتقدم ثلاث نسخ من العمل المطبوع. ويشير فليح لآلية التقديم الخاصة بالعمل النحتي والتخليقي قائلاً "أما بالنسبة للنحت فيقدم نموذج مصغر من العمل النحتي مع وصف موجز يتضمن أبعاد العمل ومادته وفكرته،

والتصوير المحدد لمزمة، ولكنه متروك للنحات نفسه حسب ما يراه ملائماً لإيضاح بعض التفاصيل والفكر لعمله." مُضيفاً "أما بالنسبة للتمثيل والإخراج السينمائي فيتم تقديم ثلاثة أقرص من العمل المقدم في مجال التمثيل أو الإخراج السينمائي، وبالنسبة للتأليف الموسيقي أيضاً تقدم ثلاثة أقرص وثلاث نسخ من تدوين النص الذي هو النوتة الموسيقية باعتبار المجال تحديداً في التأليف الموسيقي." وولفت فليح "فيما يخص التصوير الفوتوغرافي أيضاً تقدم ثلاث نسخ مطبوعة من الصور الفوتوغرافية لا تقل أبعادها عن (٦٠×٤٠سم) وهذه المتطلبات لتقديم العمل.

وأكمل فليح شرحه وتوضيحه لماهية جائزة الإبداع قائلاً ان "هذه الجائزة هي خطوة للأمام، لا تمثل كل الطموح فهناك ما يسمى بجائزة الدولة وكثيرا ما يخلط البعض ما بين هذه الجائزة وجائزة الدولة، فجائزة الدولة تتم عن طريق لجان معينة باختيار أسماء لها مسيرة فنية ابداعية طويلة وبدون اية مشاركات وتقرر أسماء الفائزين وتقدم لهم جائزة تسمى بجائزة الدولة، وهذا شيء مهم وضروري جدا خصوصا من هذا النوع لكن هذه الجائزة ليست من هذا النوع فهي كما قلت، توحيد لجوائز الوزارة في دوائرها المختلفة بجائزة مركزية داخل الوزارة، وهذه خطوة أولى بالاتجاه الصحيح.



## جائزة اتصالات لكتاب الطفل تدعو للمشاركة قبل ٣١ آب

### للمشاركة قبل ٣١ آب



تزين صفحاته، ليشكل حافزاً للطفل للتخليق بعيداً في فضاء المعرفة والثقافة. وقالت مسرة العقروبي، رئيسة مجلس إدارة المجلس الإماراتي لكتب اليافعين: "تجدد دعوتنا لجميع المؤلفين والناشرين والرسامين من الدول العربية كافة، للمشاركة في الدورة الثامنة من جائزة اتصالات لكتاب الطفل، قبل إغلاق أبواب التسجيل لهذه الدورة، وذلك لخوض غمار تجربة مميزة في صناعة الكتاب، والمنافسة لحصد المراتب الأولى على مستوى العالم العربي، ليسجل ذلك في مسيرتهم الأدبية، ويكون مفتاح النجاح في عالم كتب الأطفال واليافعين".

ولفتت العقروبي إلى ضرورة مراعاة معايير وشروط الجائزة، وألا يكون الكتاب قد سبق له الفوز بجائزة محلية أو عربية أو عالمية، وأن يكون عملاً أصيلاً، إذ تستبعد الأعمال المترجمة والمقتبسة،

### متابعة المدى

فضلاً عن ضرورة مراعاة أن الجائزة تشمل كتب الأطفال الخاصة بالفئة العمرية منذ الولادة وحتى ١٢ عاماً، وكتب اليافعين المخصصة للفئة العمرية بين ١٣-١٨ عاماً. وسيتم الإعلان عن الفائزين فيها خلال حفل افتتاح الدورة ٣٥ من معرض الشارقة الدولي للكتاب في الثاني من تشرين الثاني ٢٠١٦.

وتشهد الجائزة في نسختها الثامنة، إقبالا من قبل المؤلفين والناشرين والرسامين، وتباشر لجنة القراءة والفرز منذ مطلع تموز الماضي عملها في فرز المشاركات، والتي تخضع لعملية مراجعة وتقييم دقيقتين للوصول إلى أفضل الأعمال، والمساهمة في توفير محتوى ثقافي وأدبي متميز يرتقي الفكر ومستقبل الأطفال واليافعين.

ويمكن إرسال المشاركات عبر البريد السريع وذلك على العنوان التالي: المجلس الإماراتي لكتب اليافعين - القصبة - مبنى D - الطابق الأول، ص.ب ١٤٢١ - الشارقة - الإمارات العربية المتحدة.

وكانت جائزة اتصالات لكتاب الطفل "قد انطلقت في عام ٢٠٠٩، بمبادرة من السيدة بدور بنت سلطان القاسمي، المؤسس والرئيس الفخري للمجلس الإماراتي لكتب اليافعين، بهدف تعزيز ثقافة القراءة، وغرس حب الكتاب العربي في نفوس الأطفال من خلال تكريم الإنتاجات الإبداعية لأفضل المؤلفين، والرسامين، والناشرين في مجال صناعة كتب الأطفال، وتشجيع إصدار أعداد متزايدة من كتب الأطفال العربية العالية الجودة، نوا وتصميماً وإخراجاً.

بعد أن سجلت معدلات خطيرة

## أطباء الأمراض الصدرية : قانون مكافحة التبغ لدينا حبر على ورق

بغداد / قيس عيدان

اعتبر عدد من الأطباء الاختصاص في الأمراض الصدرية قانون مكافحة التبغ في العراق حبراً على ورق نتيجة عدم وجود رؤية حقيقية لتنفيذ وتطبيق هذا القانون لاسيما أن معدلات الإصابة بالأمراض الصدرية، جراء الاستخدام المفرط للأرجيلة، واتساع نسبة المدخنين في البلاد إلى نحو ثلث سكان البلاد. وأوضح الاختصاصي مهدي نجم أن "عدد الإصابات بأمراض الصدر عند الشباب والنساء، ارتفعت بسبب الإقبال المفرط على تناول الأرجيلة، ما يربح ارتفاع الإصابة بالأمراض السرطانية بسبب ما تحتويه التبوغ من مواد خطيرة على الصحة". وأضاف "على الرغم من وجود حملات توعية ضد مخاطر التدخين، إلا أن هناك إقبالاً ملحوظاً خصوصاً لدى الشباب على التدخين مما يفرض على الجميع تحمل المسؤولية والتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة". أما الدكتورة بشرى محمد فأوضحت أن آخر احصائية لوزارة الصحة أشارت إلى أن "أعداد ضحايا التدخين



يبلغ نحو 9 ملايين مدخن أي نحو ثلث السكان، وأن حجم الاستهلاك السنوي وصل إلى ما يقارب المليار علبة سجائر، أي ما يعادل 1200 سيجارة لكل فرد سنوياً". في حين يرى رئيس

جمعية مكافحة التدخين الدكتور الاختصاصي ظافر هاشم سلمان أن "التدخين يعد سبباً رئيساً للسعال وأمراض الصدر الأخرى كالتهاب الجهاز التنفسي نظراً إلى ما يسببه دخان السجائر من

إلها وبالتالي تكون تلك الطبقة حصناً حصيناً لتلك الفيروسات التي تنتقل إلى الجهاز التنفسي والأسنان وبالتالي تكون عاملاً خطيراً في ما يتعلق بنمو البكتيريا في المجرى التنفسي والإصابة من ثم بالتهاب الرئة التي تصبح صلبة وقاسية". سلمان أشار كنا نتوقع أن يسهم قانون مكافحة التبغ والذي تم التصويت عليه من قبل البرلمان إلى تقليل الكثير من الظواهر التي انتشرت بشكل كبير لكن يبدو إن هذا القانون شرع ليكون حبراً على ورق إذ لم نر جهة تنفيذه وتقوم باتخاذ الإجراءات الكفيلة والأسباب الموجبة التي شرع القانون من أجلها وكان العراق وقع خلال عام 2007، على بنود اتفاقية الصحة العالمية لمكافحة التدخين حول العالم والتي تشمل حظر أنواع التدخين في الأماكن العامة، وعدم السماح بالترويج لمنتجات التبغ، وتقنين استيرادها، وبرغم أن حملات مكافحة التدخين في العراق بدأت منذ عام 1999، إلا أن ظاهرة التدخين انتشرت بين شرائح وفئات مختلفة من المجتمع وتمنع الماء والمعاجين من الوصول

نصائح وارشادات طبية

## أسباب الانتفاخ تحت العين

د. حيدر اللعبي

يرجع ظهور الانتفاخ تحت العين إلى العديد من الأسباب التالية:

- 1- الحساسية: في بعض الأحيان يحدث الانتفاخ تحت العين نتيجة الحساسية، التي تنتج عن تغيرات في الجو من البرودة إلى الدفء أو نتيجة الحساسية من بعض الأطعمة.
- 2- تقدم العمر: من الممكن أن يظهر تورم تحت العين بسبب التقدم في العمر، وهذا يرجع إلى ترهل الجلد الموجود تحت العين، وفي الأغلب تحدث هذه الظاهرة في الأربعينيات أو الخمسينيات من العمر، ففي هذا العمر تتمدد خلايا الجلد مما يؤدي إلى ظهور الترهلات.
- 3- البدانة والوراثة: من الممكن أن تحدث إنتفاخات تحت العين نتيجة تراكم بعض الدهون تحت العين، مما يؤدي إلى ظهور الترهلات، بالإضافة إلى أن الوراثة تلعب دوراً هاماً في هذه المسألة نتيجة تورث بعض الجينات مما يساعد على ذلك.
- 4- إحتباس السوائل: من الممكن أن تظهر إنتفاخات تحت العين نتيجة إحتباس السوائل في الأنسجة تحت العين ويرجع هذا الأمر إلى العديد من الأسباب منها "تناول الأطعمة التي تحتوي على نسب عالية من الأملاح، بالإضافة إلى كثرة البكاء، حيث أن الأملاح المتواجدة في الدموع تعمل على تورم ما تحت العين، كما أن من الممكن أن تحدث إنتفاخات تحت العين نتيجة عدوى بكتيرية، أو إرتداء عدسات لاصقة ملوثة.
- 5- ارتفاع ضغط الدم.
- 6- إصابة الشخص بالعطاس وسيلان العين.
- 7- زيادة نسبة الشحوم في المنطة الموجودة حول العين.
- 8- إرهاب العين بالسهل لفترات طويلة.



## للميدلة المنزلية فوائدها



أفراد الأسرة كذلك محرار لقياس الحرارة لمتابعة ارتفاع الحرارة، ويفضل ان توضع الأدوية في أماكن بعيداً عن متناول الأطفال. كما يفضل وجود قطرة العين لاستخدامها عند دخول جسم غريب في العين. والقطرة تساعد على زوال احتقان العين الذي قد يحدث لسبب أو لآخر وقد تفيد لحين مراجعة الطبيب إذا استمر الاحتقان أو صاحبه أعراض أخرى تعلن عن وجود التهاب أو عدوى. بالإضافة إلى وجود خافض للحرارة ملائم لأعمار

إن تستخدم في الحالات الطارئة كما يجب مراجعة تاريخ صلاحيتها ويفضل ان توضع الأدوية في أماكن بعيداً عن متناول الأطفال. كما يفضل وجود قطرة العين لاستخدامها عند دخول جسم غريب في العين. والقطرة تساعد على زوال احتقان العين الذي قد يحدث لسبب أو لآخر وقد تفيد لحين مراجعة الطبيب إذا استمر الاحتقان أو صاحبه أعراض أخرى تعلن عن وجود التهاب أو عدوى. بالإضافة إلى وجود خافض للحرارة ملائم لأعمار

## الدكتور الصيدلاني ياسر عشير

إن وجود صيدلية منزلية في كل بيت له فوائد عديدة منها وجود ضمان لتوافر وسائل الإسعافات الأولية والتي قد تكون سبباً في الحماية من المضاعفات، كما دعا إلى اختيار الأدوية التي يجب أن تتوفر فيها كالمضادات الحيوية وكريمات الحروق وغيرها من الأدوية التي تعطى للحالات الضرورية خصوصاً للأطفال. كذلك أدوية يمكن



Email: info@almadapaper.net

## القارئ صمد فتح 24 عاماً يسأل عن كيفية الإصابة بالجرب؟

الدكتور اختصاصي أمراض جلدية مهدي عبد الكريم يجيب القارئ: المصاب إلى شخص آخر عن طريق استخدام المواد المنزلية مثل المشقة، الأغطية، الملابس وغيرها من الأغراض. فعندما يصاب فرد من أفراد العائلة بالجرب، قد ينقل الشخص المصاب المرض إلى شخص آخر في العائلة ويحذر العديد من الأطباء من استخدام ملابس الغير أو انتشار ظاهرة بيع الملابس المستعملة والتي انتشرت في الأسواق المحلية.

## القارئ أحمد غني يسأل عن أعراض مرض الدوالي،

الدكتور الاختصاص محمد حازم يجيب القارئ: إن أهم أعراض الدوالي هي ظهور الشعيرات الدموية الصغيرة تحت الجلد وقد تكون حمراء رقيقة أو خطوطاً زرقاء أو بنفسجية. وعندما تفشل الصمامات في عملها يحصل ارتجاع للدم بالأوردة بسبب الجاذبية الأرضية ويحصل احتقان الدم وتتمدد الأوردة السطحية وفروعها ومن ثم تظهر الدوالي بالساق تحت الجلد، فيما تكون الأعراض هي الشعور بأن الرجل ثقيلة في الحركة و ألم في الساقين كما يحدث تورم القدمين والكاحل وتظهر في الصورة معظم الحالات وقد تزداد الأعراض سوءاً بعد الوقوف أو الجلوس لفترات طويلة. وإن أهم الأسباب هو فشل الصمام الذي يربط الوريد الصافن (وهو أكبر الأوردة السطحية) مع وريد الفخذ العميق عند أعلى الفخذ والذي هو من أكثر الأسباب شيوعاً لدوالي الساق. فعند ارتجاع الدم إليه يتوسع الوريد الصافن ومن ثم تتمدد الأوردة السطحية التي تتصل مع الوريد الصافن تحت الجلد مع احتقانها بالدم مما يؤدي لظهور الدوالي.

## دراسة: طريقة النوم لها تأثير على صحتك.. على الظهر أفضلها

كشفت دراسة مؤخراً أن أوضاع النوم لها تأثير كبير على الصحة، فهناك أوضاع يكون لها تأثير إيجابي على الصحة بشكل عام وأوضاع تضر العظام وغيرها من الأجهزة. وتذكر موقع Health تأثير الأوضاع المختلفة للنوم:

1- النوم على الظهر:

أكد الباحثون أن هذه الوضعية من أفضل الوضعيات وتساعد على إراحة العمود الفقري والرقبة، وتقول إحدى الدراسات إن النوم على الظهر له تأثير غير مباشر على التقليل من ظهور التجاعيد ولكن الدراسات لم تتجاهل تأثير هذه الوضعية في التسبب في الشخير.

2- النوم على الجنب:

النوم على الجنب ليس من أفضل الوضعيات، ولكن ليس له آثار سلبية بالغة، ولكن بشكل عام يمكن أن يسبب الضغط على أعصاب الذراعين والساقين وقد يؤدي إلى حدوث الألم المزمن، وتؤكد الدراسات أنه من الأفضل الاستلقاء على الجانب الأيسر فهذا يقلل من التهابات المعدة وتحسين الهضم، كما أن هذه الوضعية مناسبة للسيدات الحوامل وتقلل الشخير.

3- النوم على البطن:

وهذا أسوأ وضعية للنوم ولها آثار سلبية كبيرة على الصحة، فيتسبب النوم على البطن فهداً لإجهاد العنق وله آثار سلبية على العمود الفقري.

4- وضع الجنين

هي وضعية مناسبة للسيدات الحوامل ويساعد على تقليل الشخير، وتشير الدراسات أن هذه الوضعية تضعف التنفس البطني كما أنها تتسبب في ظهور التجاعيد وترهل الثديين.

## أعراض مرض السكر.. والعوامل التي تؤدي إليه

عالية من السكر في الدم، وعدم وضوح الرؤية، والصداع، والتعب، ثم يلي هذه العلامات خسارة أو زيادة الوزن بشكل ملحوظ، وكثرة التبول، وجفاف الفم، كما تشمل الأعراض الأخرى لمرض السكر حكة في الجلد، وفي معظم الأحيان في منطقة الفخذ، وصعوبة في السمع، والتهاب المسالك البولية.

2. هناك العديد من العوامل التي تتسبب في الإصابة بمرض السكر منها، إذا كان المريض من أصحاب الوزن الزائد أو البدانة، فعدم ممارسة الرياضة بشكل منتظم، ووجود التاريخ الوراثي والأشخاص الذين يتبعون نمط حياة مستقرة والمدخنين ومن يتناولون الكثير من اللحوم المصنعة والأطعمة الغنية بالسكر والدهون، والأشخاص الذين لديهم مستويات عالية من الكوليسترول.

3. النساء اللائي يعانين من متلازمة تكيس المبايض هي أيضاً عرضة للإصابة بمرض السكر، حيث وجد أن مرض السكر يمكن أن يؤثر على الجسم كله، ويسبب أمراض القلب التاجية والسكتة الدماغية، وتلف الأوعية الدموية في الجسم، ويؤثر على العينين، وذلك في حالة عدم تلقي العلاج المناسب والرعاية الجيدة.



وفقاً لتقرير نشره الموقع

الهندي «بولد سكاى» أن مرض السكر هو واحد من أمراض نمط الحياة الأكثر شيوعاً في الوقت الحاضر، حيث يكون الجسم غير قادر على استخدام الجلوكوز الموجود في الدم على نحو فعال، مما يؤدي إلى ارتفاع

مستويات السكر في الدم.

وفي هذا الإطار نذكر التقرير تفاصيل هامة عن مرض السكر، من الضروري معرفتها وتشمل الآتي:

1. العلامة الأولى للمرض هي مستويات

## ديلي ميل: البدناء أكثر عرضة للإصابة بـ 13 نوعاً من السرطان.. أبرزها النخاع

كشفت دراسة علمية حديثة نشرت مؤخراً عبر صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، أن البدناء أكثر عرضة للإصابة بـ 13 نوعاً من السرطان.

وأوضح العلماء من منظمة الصحة العالمية، أن هناك عدداً كبيراً من الأشخاص الذين يصابون بمرض السرطان بسبب نمط الحياة غير الصحي أكثر مما كان يعتقد سابقاً. ويعتقد الأطباء أن هناك خمسة سرطانات فقط مرتبطة بالوزن الزائد وتتمثل في: الثدي، الرحم والأمعاء، الكلى، والمريء، ولكن بمراجعة الأدلة وتحليلها من قبل وكالة منظمة الصحة العالمية الدولية لبحوث السرطان، يضاف ثمانية أنواع إلى هذه القائمة مثل المبيض والمعدة والكبد والبنكرياس والمرارة والغدة الدرقية، والماليوما وسرطان النخاع. وحذر الخبراء من زيادة أزمة البدانة في بريطانيا، إذ أن هذا يعني زيادة معدلات الإصابة بالسرطان بمعدل أعلى مما كان مقدراً من قبل. واتهم العلماء الوزراء بالسماح بالترويج للوجبات السريعة، بعد أن ألغت خططاً لحظر الإعلانات التلفزيونية للأغذية غير الصحية والتخلص من شخصيات الرسوم المتحركة في تغليف المواد الغذائية للأطفال. ووجد الباحثون أن وجود المزيد من الدهون في الجسم يغير توازن الهرمونات مثل هرمون الاستروجين، والتستوستيرون، والأنسولين - التي يمكن أن تكون محركاً لنمو الأورام.

## دراسة أميركية: مرضى الربو أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب

إلى أن يكون أكثر حدة وأكثر صعوبة للسيطرة عليه بالأدوية من الربو الذي يبدأ في مرحلة الطفولة.

وأضاف الدكتور لين هوروفيتز المتخصص الرئوي في مستشفى لينوكس هيل في مدينة نيويورك، أنه يعتقد أن عوامل الخطر المشتركة قد تربط بين الربو والقلب.



كشفت دراسة علمية حديثة أشرف عليها باحثون أميركيون، أن الأشخاص الذين يعانون من الربو أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسكتة الدماغية.

ولتأكيد نتائج الدراسة، حلل الباحثون بيانات أكثر من 1300 مريض بالربو من البالغين، وكان متوسط أعمارهم 47 عاماً، لم يصب أي منهم بأمراض القلب في بداية الدراسة.

ووجد الباحثون خلال الدراسة التي نشرت في عدد أغسطس/آب بمجلة جمعية القلب الأميركية أن الأشخاص المصابين بالربو كانوا أكثر عرضة للإصابة بالنوبات القلبية والسكتة الدماغية وقصور القلب، والذبحة الصدرية بمعدل 57%.

وأوضح الدكتور "تاترسال" أستاذ مساعد في الطب بجامعة ويسكونسن الأميركية، أن الربو المزمن يعيل

## صحتك



## الفواكه والخضراوات تخلص الجسم من السموم لو تناولتها لمدة أسبوع

نظام بازن فاستن أو الصيام القلوي يقوم على تناول الفاكهة والخضراوات فقط يوماً حتى الشعور بالامتلاء واحتساء الشاي العشبي والمياه فقط. ومن غير المسموح تناول القهوة والكحول واللحوم الباردة واللحوم العادية ومنتجات الألبان والحبوب. ويقول مؤيدو هذا النظام «أنه يزيل الأحماض وينظف الجسم تماماً». وتقول خبيرة التغذية الألمانية سوزانا كيرشتاين (يشعر الكثير من الأشخاص أنهم مغمومون بالنشاط والطاقة في نهاية العلاج بنظام بازن فاستن). وتضيف كيرشتاين «أنهم غالباً ما يخسرون الوزن أيضاً، وهو أثر جانبي رائع، ويبدو أن «بازن فاستن»، له أثر إيجابي في الأمراض، مثل هشاشة العظام، ومشكلات مثل الصداع وتساقط الشعر. وفي ما يتعلق بالنظرية وراء «بازن فاستن»، يقول المؤيدون إن تناول الكثير من النعناع والقهوة واللحوم والكحول، وكذلك الأكل السريع والسموم البيئية والضغط يمكن أن تسبب في زيادة الأحماض في الجسم.



<b>الرياضة</b> النشرة الرياضية تعرض يوميًا ٠٠:٤٥ يعاد ٠٥:٢٠	<b>حكاية اليوم</b> تعرض من السبت إلى الخميس ٢٢:٢٠ من الاثنين إلى الجمعة ٠٩:٢٠	<b>المدى استاديوم</b> من الأحد إلى الخميس ٢٢:٢٠ ويعاد من الاثنين إلى الجمعة ١٦:٠٠	<b>العراق هذا المساء</b> من الأحد إلى الخميس ٢١:٠٠ يعاد من الاثنين إلى الجمعة ١٤:٠٠	<b>الأخبار</b> نشرة أخبار المساء يوميًا ٢٠:٠٠ وتعاد ٠٠:٠٠	<b>مسلسل بين السرديات</b> يعرض يوميًا ١٩:٠٠ يعاد يوميًا ١٢:٠٠	<b>ناس وحكومة</b> من الأحد إلى الخميس ١٨:٠٠ ويعاد من الاثنين إلى الجمعة ١٢:٠٠	<b>الرياضة</b> النشرة الرياضية تعرض يوميًا ١٧:٠٠	<b>الأخبار</b> نشرة أخبار الظهر تعرض يوميًا ١٥:٠٠	<b>صباح غير</b> يعرض ١٠:٠٠ يعاد ٠١:٠٠
---	---	---	---	--	---	---	---	--	---

## برامج قناة



المضائق لهذا اليوم

## تلفزيون بريطاني يقطع بثه لتحفيز ممارسة الرياضة



لندن / BBC

حجبت شبكة تلفزيونية بريطانية بثها، يوم امس السبت، لمدة ساعة كمالا في أن يحفز ذلك المشاهدين على ممارسة الرياضة. وحسب ما أوردت وكالة "أسوشيتد برس"، أوقفت شبكة "أي تي في" بث عدد من قناتها بصورة جزئية في محاولة لحث المواطنين البريطانيين للتوجه إلى الأندية الرياضية، التي تفتتح أبوابها للجمهور مجاناً خلال عطلة الأسبوع. وجاءت خطوة الشبكة البريطانية ضمن مبادرة قومية، عقب الأداء الجيد للفريق الأولي البريطاني في دورة ريو ٢٠١٦، التي اختتمت الأسبوع الماضي. وأثنى الكثير من المشاهدين على تحدي شبكة "أي تي في" للمشاهدين الكسالى وسجلوا على وسائل التواصل الاجتماعي أنشطة رياضية مارسوها، وسخر آخرون من قطع البث واصفين إياه بأنه أفضل متعة شاهدوها على التلفزيون.

## بطل أولمبي يبيع ميداليته لإنقاذ حياة طفل



□ ويلينغتون / أ.ف.ب

باع الرياضي البولندي بيتور ميلاتشوفسكي الميدالية الفضية التي نالها في مسابقة رمي الرمح بأولمبياد ريو الأخير لإنقاذ حياة طفل يعاني نوع نادر من السرطان، وفقاً لتقرير صحيفة. وسعى البطل البولندي إلى توفير مبلغ ٨٤ ألف دولار لازمة لإجراء جراحة للطفل أوليك زيمانسكي (٣ سنوات) الذي يعاني ورماً سرطانياً في شبكية العين، ولكن أعلى العروض التي وصلت قدرت ثمن الميدالية بـ ١٩ ألف دولار فقط. وأغلق ميلاتشوفسكي، الذي يملك قضية مماثلة في أولمبياد بكين، المزا بعد أن أكد قيام عائلة ثرية بشراء الميدالية نظير المبلغ المطلوب لإجراء العملية. يشار إلى أن تكلفة إجراء العملية في نيويورك تبلغ ١٢٥ ألف دولار تقريباً، ولكن إحدى المؤسسات البولندية كانت قد تكفلت بثلاث المبلغ، فيما استطاع بطل رمي القرص توفير المبلغ المتبقي. يذكر أن بولندا حققت ١١ ميدالية في أولمبياد ريو من بينها ذهبين و٣ فضيات و٦ برونزيات.

## هكذا أصبح ديفيد كاميرون . . حاي في القدمين وجائعاً على الرصيف

□ لندن / رويترز

عينيه وهو يحدق في المجهول. وفي الصورة تظهر إلى جانب كاميرون امرأة، رجحت الصحيفة البريطانية أنها زوجته سامنثا، رغم أن ملامح وجهها لم تتضح بسبب عبور امرأة أمام الكاميرا لحظة التصوير. وإلى جانب رئيس الوزراء البريطاني السابق، جلس غريباء لا يلتفتون إلى رئيس الوزراء السابق على الإطلاق ربما عن جهل أو تجاهل، ولا يدركون أنهم يجلسون على بعد خطوات من كاميرون، وهو ما كان بمثابة حلم أثناء وجود الأخير في مقر رئيس الحكومة البريطانية في ١٠ داوننج ستريت، وفقد كاميرون منصبه بعد الاستقالة الصامد الذي أسفر عن تأييد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. واستقال كاميرون من دوانغ ستريت يوم ١٣ تموز، وحلت محله وزيرة الداخلية في حكومته، تيريزا ماي.

السلطة علامة فارقة في حياة البشر، فقبل عدة أشهر كان ديفيد كاميرون هو الرجل الأقوى في بريطانيا، رئيس الحكومة الذي يتحرك محاطاً بمساعدين وحاشية، ويتبعه جيش من الإعلاميين الجائعين والمتعششين إلى حركاته وسكناته، ولكن كاميرون، البالغ ٤٩ عاماً، بدأ خلال هذا الأسبوع، على الجانب الآخر من الصورة شخصاً غاية في البؤس. ويبدأ كاميرون في صورته البائسة الجديدة، والتي التقطها أحد المارة، بحسب صحيفة ديلي ميل، يجلس منكسراً، حافي القدمين، على رصيف في منطقة كورنوال الساحلية يتناول وجبة سريعة من السمك وحببات البطاطس بعد قضاء وقت على الساحل، والأقصى من ذلك، النظرة الحائرة البائسة التي بدت في



## "السيافي ونجوم هوليوود وبوز البطة" أبرز أسلحة هيلاري كلينتون

تقلعه، مرة بمهاجمة منافسها المرشح دونالد ترامب، وأخرى بالاستعانة بنجوم هوليوود البراقين، أمثال كاتي بيرري وبارابرا سترايسند

كل ما يمكن فعله لأن تصبح رئيس أكبر وأقوى دولة في العالم تحاول هيلاري كلينتون أن



## هل تراجعت شعبية شارون ستون على السوشيال ميديا بعد تألق الوجوه الشابّة؟

□ نيويورك / يوبي أي

تعد نجمة الأوسكار الشهيرة شارون ستون من أهم الوجوه التي تظهر على الشاشة لتبهر الجميع من بين عدد هائل من نجوم هوليوود، فإذا لم تكن شارون لديها جدول أعمال مزحم كالعادة فهي تفضل قضاء الكثير من الوقت مع ابناتها ٣ في اجواء مريحة ومميزة بين المنزل وقضاء الوقت الممتع على الشواطئ. ومنذ أيام نشرت شارون صورة جمعتها بأبنائها على صفحتها الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي الشهير "انستجرام" والتي توقع الكثيرين انها ستشعل مواقع الانترنت سواء كانت مواقع فنية او اجتماعية أو مواقع تواصل اجتماعي إلا ان المفاجأة جاءت بحصد الصورة "٥.٩٧٢ likes" و ١٠٦ تعليقات خلال أربعة أيام وهو رقم ضئيل جداً بالنسبة لنجمة شهيرة ساطعة في سماء هوليوود. وهو الأمر الذي يلفت النظر إلى أن شارون ستون فقدت الكثير من شعبيتها خلال الفترة الاخيرة ومع ازدياد شعبية وشهرة الكثير من النجمات العالميات مثل سيلينا جوميز وتابلور سويفت وكيم كارديشان، حيث تحصد كل من هؤلاء النجمات ملايين الـ "likes" والتعليقات من قبل مرتادي صفحاتهن من المحبين والعشاق بصورهن المختلفة في الساعات الأولى من نشرها على "انستجرام".

## خسارة الوزن على الطريقة الصينية

□ بكين / أ.ف.ب

كل الحميات ووسائل فقدان الوزن التي اتبعها من قبل. الضجة التي أثارت حول بان واهتمام وسائل الإعلام بما يفعله دفعها إلى التفكير في تسجيل أسلوبه المتكسر في خسارة الوزن في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، فهل من يجرب طريقة بان الغربية في خسارة الوزن؟

اعتاد جسد بان الأمر، قرر الأخير زيادة استبدال الحجر بأخر يزن ٣٠ كيلوغراماً، ثم قام بزيادة مسافة المشي اليومي. وفي أقل من عام صار بان يمشي لمسافة ٣ كيلومترات يوميًا، وهو يحمل على رأسه حجراً يزن ٤٠ كيلوغراماً. ونجح بان مع هذا الحجر في خسارة ٣٠ كيلوغراماً من وزنه في أقل من عام، وهو ما لم يتمكن من تحقيقه مع

كيلوغراماً على رأسه ويسير به يومياً، في خطوة قد تكون انتقامية من جسده الذي رفض سابقاً أن يفقد الأوزان الزائدة التي أثقلت كاهله. وكان وزن بان وصل إلى أكثر من ١١٠ كيلوغرامات قبل ٣ سنوات، عندما قرر أن يضع حجراً يزن ١٥ كيلوغراماً على رأسه ويمشي بقدر ما يستطيع بهدف خسارة الوزن. وعندما

## 28 حدث في مثل هذا اليوم وفاة ابراهيم جلال

## حظك هذا اليوم

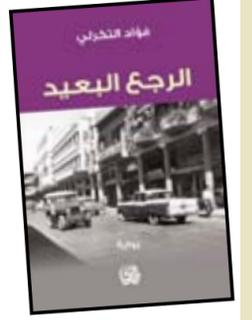


الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)
يتميز هذا اليوم بعلاقات ودية مع المحيط، وبصداقات مميزة تلعب دوراً في توجيهاتك واتزانك العاطفي. تعيش توافراً مع الحبيب وتقارباً وتفاهماً، وإذا كنت وحيداً فقد يلفت انتباهك شخص يلوح في الأفق.	خفف النمط وسر بتكتم وهذوء قد لا يكون الامر دراماتيكياً لكن التوتر قد يطرأ ويضعف من مقاومتك الفكرية والجسدية على السواء نصيحتي اليك هي في اعتماد الروتين وعدم مصارعة الاقدار .	تعيش يوماً حامياً لكن انتظار هبوب العاصفة أمر غير مقبول على الاطلاق ويضر بمصالحك لذلك يتوجب عليك التحضير مسبقاً لمنع حصول اي تراجع ولتدارك الخطر واحسب كل خطوة تقوم بها .	تحاف على علاقة ما او تعيش بعض الهواجس، اطلب منك التحفظ والتعامل برقة ودقة مع الحبيب بدون اشارة المشاكل ولا النعرات. تصرف بوعي وهذوء واستقامة ان قد تفسر كلماتك .
اللاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)	العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)	الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين ا)	العقرب (٢٤ تشرين ا - ٢٢ تشرين ب)
ترتفع المعنويات وتحصل على فرصة لتطيق الأجواء بينك وبين الأحياء. وجه دعوة للقاء وللتعارف إنها فترة إيجابية ومثمرة. الحب يحتل المقام الاول على لائحة اهتماماتك.	خفف من العدائية في كلامك وتعايرك، عزز الناحية الإبداعية لديك ما يجعلك أكثر قدرة على فهم ما يجري على الصعيد الرومنسي، لا تضعف امام الضغوط ولا تشترك بمناقسة .	وجود كوكب مارس في البيت الثاني والقمر في برج القوس يتحدنان عن ممتلكات وعائدات وطر وفمناسبة حيث تبدأ الاتصالات بإعطاء النتائج وتبدأ عجلة العمل بالدوران السريع.	وصول كوكب مارس الى برجك ليلتقي فينوس. هذا الحدث الاستثنائي قد ينتج لك فرصاً كبيرة اذا كنت تعمل في المجال التجاري، قد تحقق ارباحاً تأتي بطريقة سريعة او تشعر بأنك تسيطر أكثر .
القوس (٢٣ تشرين ب - ٢١ كانون ا)	الجدي (٢٢ كانون ا - ١٩ كانون ب)	الدلو (٢٠ كانون ب - ١٨ شباط)	الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)
يتحدث القمر في برجك عن جواب وحل فانت تتمتع بسرعة خاطر ونكاه حاد تعبر عن أفكارك بصراحة وسهولة وتفواض بمهارة وتحقق نجاحاً دبلوماسياً أو علمياً لن ترضى بالحلل الوسط فانتريد الأفضل .	تتجاوب معك السماء وتبدأ بتحليل وضعك المهني وتوضح لك الصورة تدريجياً فتكتشف نقاط الضعف وتنجلي لك الحلول تلقائياً. تفرح لاكتشافاتك على تصادم بعض الأفكار التي تفرض عليك قيوداً وشروطاً.	قد تختلط الأمور عليك في هذا اليوم لتجد نفسك ضائعاً بين اختلاف العطييات والواقع. تعلقاً هامة كبيرة على تصرف الحبيب وأرائه لكنك تصدم ببعض الأفكار التي تفرض عليك قيوداً وشروطاً.	يسافر مارس وفيونوس معا في العقرب ما يعني انفجالات شديدة واحداثا استثنائية تتعبرك بالقوة والنفوذ حيث يجعلك الجو العام مرتاحاً ومنظطقاً تستعيد ثقتك بالنفس وتجاز العاقيل بسرعة هائلة .



في مثل هذا اليوم ، الثامن والعشرين من آب من كل عام يستذكر الفنانون العراقيون رائداهم المسرحي الفنان (ابراهيم جلال) الذي توفي في مثل هذا اليوم من شهر آب عام ١٩٩١ بعد معاناة طويلة مع المرض . ابراهيم جلال من مواليد ١٩٢١ من رواد فن المسرح والسينما في العراق وله اسهامات كبيرة فيها وقد قدم خدمات جليلة لاجيال كثيرة في الحركة الفنية بالعراق . وقبل الفن برز في بداية حياته بطلاً رياضياً وحاز على العديد من البطولات العراقية المهمة فاصبح بطلا للعراق برياضة الملاكمة بوزن الريشة عام ١٩٣٨ ثم بطلا للعراق بالفلقز العريض عام ١٩٤٠ وبطلا للعراق في رمي القرص ١٩٤٣ لكن يبدو ان الفن كان اقوى من الرياضة فتفرغ له واصبح من اهم فناني العراق تمثيلاً واخراجاً . في عام ١٩٤٨ اخرج اول مسرحية له (شهداء الوطنية) واخرج اخر مسرحية عام ١٩٩١ قبل وفاته بعدة شهور وهي مسرحية (الشيخ والغانية) المعدة عن رواية (الشيخ والبحر) وحسني .

الرجع البعيد



تتناول رواية فؤاد التكرلي الرجع البعيد الصادرة طبعها الجديدة عن دار المدى حقبة مهمة ودموية من تاريخ العراق السياسي توجت بانقلاب 8 شباط الاسود، بطلا الرواية هما الأخوان مدحت وكريم حيث يجذب الاثنان نحو ابنة عمتهما المدرسة الشابة منيرة، كل منهما حسب طريقته الخاصة، ويفشلان كلاهما في إبقائها حين اغتصبت في مدينة بعقوبة الريفية من ابن اختها عدنان الذي ينتمي إلى الحرس القومي، التجأت منيرة عقب



العمود الثامن

علي حسين  
ali.H@almadapaper.net

"كينيكس" فلاح السوداني

تصلح قصة الصبي مصطفى وجدان خلف، مثالا نموذجيا لكيفية سحق المواطن البسيط الذي دائما ما يتحول الى منتهى بطارده قانون قرقوشي، الصبي الذي هو واحد من آلاف الأطفال النازحين من مدنهم التي سلمها بعض الاشواوس لعصابات داعش، والذي قالوا إنه سرق أربع علب كبيرة من الكليبيكس، وجد نفسه يقف أمام قضاء جيب التفرقة جيدا بين سرقة "مليارية" قام بها "المجاهد" وزير التجارة فلاح السوداني، وبين سرقة لم تتجاوز قيمتها الخمسة آلاف دينار، في الحالة الاولى كانت محكمة السماوة تزيّف العدالة وتضعها في خدمة الحكومة، وفي الحالة الثانية كانت العدالة تستخدم كأداة للترهيب والاستعراض.

وما بين انتصار فلاح السوداني على القانون، ودموع الصبي المهجر، ينحسر العراق الجديد، إذ تعضي عمليات تجريفه إنسانيا، وحرقة أخلاقيا، بحيث لا يبقى فيه إلا ناعقون وناعقات من عينة ببغاوات البرلمان والآن يمكنك عزيزي القارئ أن تخيل الدوافع البطولية التي تجعل القضاء يخوض معركة ضد صبي مشرد من مدينته، تحت شعار ان لا أحد فوق القانون، وهو شعار ظل متواريا في قضايا كثيرة، أبرزها قضية الاسلحة المغشوشة، ومقاوالات وزارة الكهرباء، والسرقات في وزارة الصحة، ونهب أكثر من 600 مليار دولار في وضح النهار، وتشريد خمسة ملايين مواطن من مدنهم.

ربما يعترض البعض ويقول ما لكم وأحكام القضاء، الستم تطالبون بقضاء مستقل، وأقول وأؤكد أن أعز حلم عندي هو قيام دولة العدالة الاجتماعية التي يحكمها قانون صارم، لكن أكبر خوف عندي هو حال القانون في عراقنا الجديد. وسأظل أعتقد انه ليس من الشبهة ولا من المروءة، ولا من العدل إلحاق الاذى بصبي صغير مجرد خطأ بسيط ارتكبه، في الوقت الذي فتحنا الحدود لمن هربوا ثروات البلاد أمام سمع وبصر القانون، ليست مسألة قانون بل مسألة عدالة، لا مفر من تطبيق العدالة بمفهومها الحقيقي ضد كل من يخالف القانون أو يتواطأ في نشر الجريمة، الناس تتساعل: لماذا ينجو من العقاب الأشخاص المتورطون في قتل الابرياء؟، لماذا يعيش أمنأ المسؤول الذي يعبت بأموال الدولة ويعدها مالا خاصا؟، لماذا يعيش المفسدون أمنين مطمئنين يتمتعون بما أهدقت عليهم مناصبهم من مال ورفاهية؟ أسئلة يطرحها الناس كل يوم وهم يقرأون ويشاهدون ويسمعون عن قضايا فساد ينجو أصحابها من سيف القانون.

كم هي محزنة أخبار هذه البلاد. إذا حدّثك أحد عن القانون خاسرك شعور بالسخرية. وإذا حدّثك عن العدالة، لم تستطع أن تضبط "عف...تك" وأسف للكلمة الأخيرة، لكني لم أجد غيرها تعبر عن الحال، الذي وصلنا إليه.

أعلنته منذ أيام قليلة، حيث حدّثت صورة "مغلق تماما" التي أعلنت بها إغلاق حسابها. ونشرت عادة صورة لها من أحدث جلسة تصوير لها عبر حسابها على موقع تبادل الصور "إنستغرام" معلقة عليها قائله: "أنا بعتذر لكل جمهوري على اللي حصل مني بس والله كان غصب عني." يقع الممثل المصري عادل إمام ضحية مواقع التواصل الاجتماعي، حيث حدّثت صورة "مغلق تماما" التي أعلنت بها إغلاق حسابها.

جاستن بيبير مع كريستيانو رونالدو في فيلم منتظر

□ مدريد / أيي ذكرت تقارير صحفية أن النجم الكندي جاستن بيبير يستعد للمشاركة في فيلم يجمعه بنجم فريق ريال مدريد كريستيانو رونالدو مع مجموعة كبيرة من اللاعبين الأكثر شهرة في العالم، وتدور أحداث الفيلم المثير حول كرة القدم، حيث يؤدي بيبير (٢٢ عاما) شخصية لاعب شاب من لوس أنجلوس يحلم بالاحتراف والانضمام إلى نادي ريال مدريد الإسباني، وسوف يظهر رونالدو بشخصه الحقيقي في الفيلم كلاعب في ريال مدريد يكتشف موهبة الشاب الأمريكي ليحقق حلمه في اللعب مع نادي ريال مدريد.

جنيفر أنيستون جنديّة في العراق

□ لوس انجيلس / أ. ف. ب ينتظر جمهور جنيفر أنيستون - التي تعد من أهم نجوم هوليوود واحتلت المركز الرابع في قائمة فوربس فيلم "The Yellow Birds" الذي تجسد فيه شخصية "جنديّة" تدعى "مورين ميرفي"، حيث تدور أحداث الفيلم حول جنديين يحاولان الحفاظ على إنسانيتهما خلال خوضهما الحرب في العراق، ويناضلان من أجل البقاء على قيد الحياة، لكن تطاردهما تكريات سيئة نتيجة تأثرهم بما حدث في الحرب، والفيلم يشارك في بطولته جاك هوستن وويلبر فيتزجيرالد ونيكولاي كينسكي ورودا جريفييس وجاسون باتريك وتاي شريدان وأوليفيا كروتشيتشيا وتوني كوليت والعمل مأخوذ عن رواية كيفين باورز وكتب له السيناريو R.F.I. Porto ومن إخراج أليكسندر مورس.



أمبير هيرد تتحدّى جوني ديب وتطالبه بـ ١٤ مليون دولار

□ نيويورك / رويترز اعتقد جوني ديب أن كابوس طلاقه من أمبير هيرد انتهى بعد أن تم الاتفاق على تسوية الطلاق بمبلغ ٧ ملايين دولار وبدأ بالفعل في إرسال أول دفعة للجمعيات الخيرية التي أعلنت أمبير أنها سوف تتبرع بالأموال لصالحها وهما مستشفى الأطفال في لوس أنجلوس والاتحاد الأمريكي للحريات، لكن خرج محامي أمبير هيرد وأعلن أن جوني ديب وفريقه القانوني يحاولون التهرب من دفع المبلغ كاملا من خلال إرسال الأموال مباشرة إلى المؤسسات الخيرية مما سوف يجعله يحصل على خصم ضريبي بقيمة نصف المبلغ من الأموال المستحقة عليه لمصلحة الضرائب. وأضاف أن هذا التصرف من جوني ديب يخل بالتعاقد الخاص بتسوية الطلاق، وأنه إذا أراد أن يقوم بعمل تسوية جديدة فعليه أن يدفع ١٤ مليون دولار حتى يحصل على خصم ٧ ملايين دولار من الضرائب المستحقة عليه.

صباح

\* زينب الفنانة العراقية الكبيرة " فخرية عبد الكريم"، تستذكرها دار النشر والثقافة الكردية للحديث عن منجزها وتجربتها الفنية، وذلك صباح يوم غد الإثنين في مقر الدار.

\* صميم حسب الله المخرج، يُقدّم مسرحية بعنوان "خريف" من إعداده وإخراجه، و بطولة كل من يحيى إبراهيم، وبهاء خيون، وحيدر جمعة، وهشام جواد، وذلك مساء